01_Mise en page 1 25/08/2025 20:58 Page1

مديـــــر التنميـــة الاقتصادية بمفوضيـة الاتحـــاد الإفريقـي يستشرف نجاح معرض سبتمـــبر ويؤكـــد:

التزام جزائري تاريخي بتكريس شعار "إفريقيا للأفارقة"

■ مكانـــة الجزائـــر الاقتصاديـة محـور أساسـي للتجـارة والاستثمار الإفريقيـين ص02

نوهـــت بعهـــدة الجزائـــر بمجلـس الأمـــن..

منظمـة التعـاون الإسلامـي:

شكرا للرئيـس تبون

علـى مواقفـه المناصـرة لفلسطـين

■ ضرورة دعم الجهود الجزائرية لوقف مخطط إعادة احتلال غزة ص24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

ISSN 1111-0449 الثلاثاء 03 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 26 أوت 2025م العدد: 19859 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

السّـــرّ انجلـى وبطـل التمويـــه وسقطـت الأقنعـــة.. وزيـــر الخارجيـــة:

الوقوف الجماعي قولا وفعلا لإبطال المشروع الصهيوني التوسعي

■ انـدفـاع إسرائيلـي مهـووس بالقضـاء كليـا على المشروع الفلسطيني وهدم أركان حل الدولتين

■ الاحتـــلال لـــم يعـــد يكلـــف نفســـه عنـاء التسـتر علـى مخططاتـــه الإجراميـــة

■ التهديـدات الجسيمـة تفـرض علينـا تبنـي منظور جديد لاستشراف مآلات الأوضاع ص03

العالم الجزائري البروفيسور كريم زغيب في حوار حصري لـ "الشعب":

ملف

الرئيس تبون أسس لنهضة اقتصادية وذكّرنـــا بيومديـــن

■ الرئيس يؤسس لصرح اقتصادي كبير.. ولمست ثقته في الكفاءات المهاجرة وحرصه على بناء اقتصاد سيّد

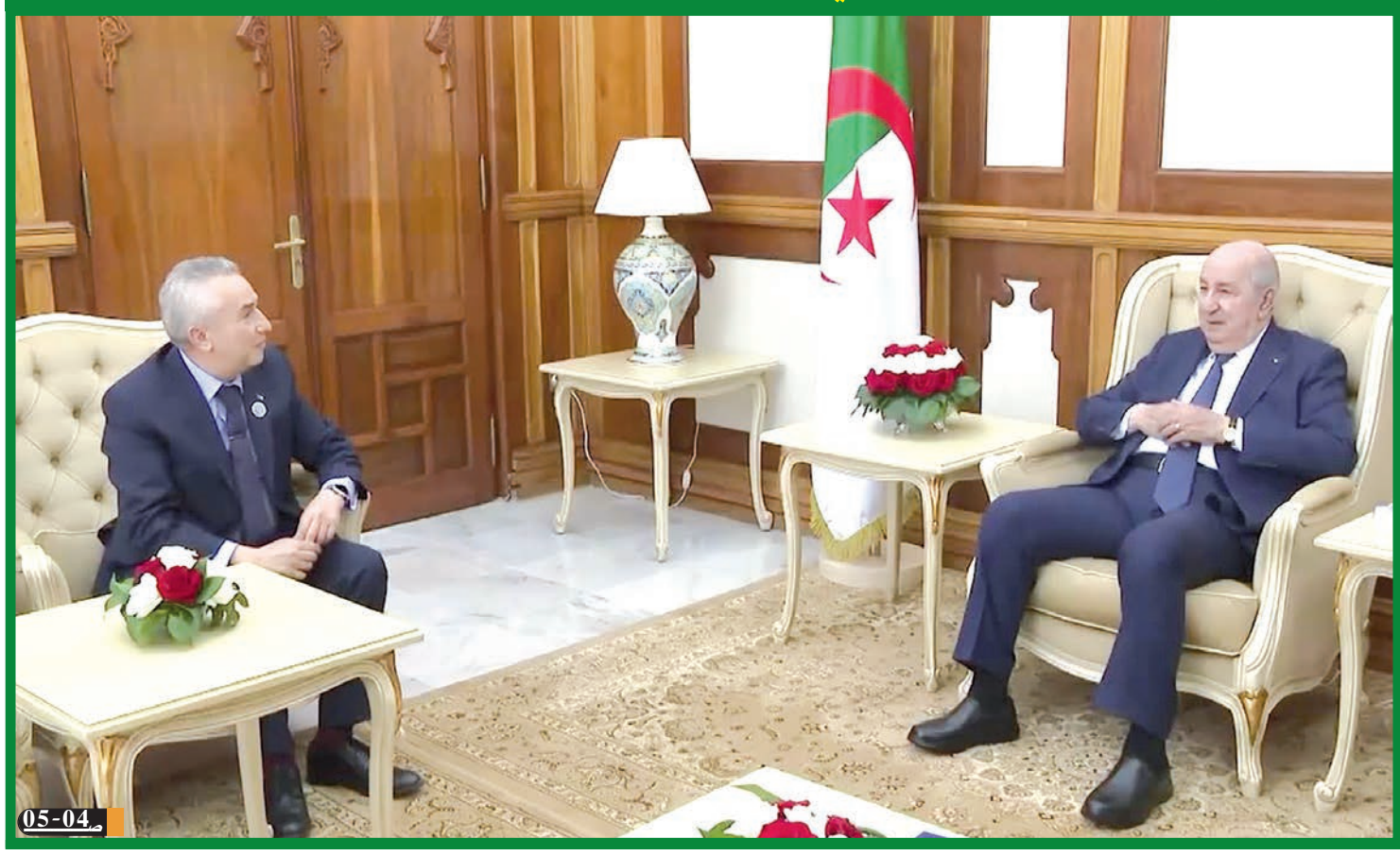

ص04-05

قـادرون

علـى تجسيـد السيـارة الكهربائيـة بسواعـد أبنائنا

■ بطاريات الليثيوم الجزائرية في سنتين.. خطوة جبارة لمواكبة التحول الطاقوي العالمي

بلادنـا

تمتـلك جميـع المؤهـلات لتتبوأ الريـادة في الطاقـات النظيفـة

■ مصنعـا الكاثـود والبطاريات سيكونـان فـي مدينـة عنابـة

الخبير الاقتصادي مراد كواشي لـ "الشعب":

النقـــل البحـــري.. عصب الاقتصاد الجديـد

ص07

تجديد 84 ألف حافلة على دفعات.. سعيود:

استيـراد الحافـلات مفتـــوح للناقلـــين

ص07

عـبر الخـــط المنتظـر الجزائـر- تامنغسـت

انطـلاق الرحلـة الافتتاحيـة للخطوط الجويـة الداخليـة

ص07

مدير التنمية الاقتصادية بمفوضية الاتحاد الإفريقي.. باتريك أولومو:

التزامٌ جزائري قوي بوحدة القارّة وتنميتها

■ قدرات إنتاجية كبيرة وقوّة صناعية في خدمة الأفارقة

أكد مسؤول بمفوضية الاتحاد الإفريقي، أن احتضان الجزائر للطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، المقررة من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل، يمثل تأكيدا قويا عن التزامها بالوحدة والتنمية الإفريقية، مبرزا التسهيلات والموارد التي حشدتها البلاد لإنجاح هذا الحدث.

أوضح مدير التنمية الاقتصادية والاندماج والتجارة بالمفوضية، باتريك ندزانا أولومو، في تصريح لـ»وأج»، أن المعرض يتجاوز كونه تظاهرة اقتصادية ليشكل «خطوة استراتيجية ورمزية» تبرز التزام الجزائر التاريخي تجاه القارة وتركيزها المتجدد على شعار «إفريقيا للأفارقة».

وفي الوقت الذي يعيد فيه احتضان الجزائر لهذه التظاهرة الاقتصادية «التأكيد على إرثها التاريخي كبلد رائد في نضال القارة من أجل تقرير المصير»، فإنه يضعها في «موقع القيادة لتعزيز التجارة البينية الإفريقية والعمل على تحويل رؤية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف) إلى واقع ملموس».

فضلا عن ذلك، يشكل المعرض فرصة فريدة بالنسبة للجزائر لعرض قدراتها الإنتاجية وقوتها الصناعية وخبرتها اللوجستية وإمكاناتها التصديرية في مختلف القطاعات، بما في ذلك الطاقة، الفلاحة، الصناعات الصيدلانية والصناعات التحويلية، بما يتماشى مع رؤيتها طويلة المدى لتنويع اقتصادها، يضيف ندزانا أولومو.

وبعد أن ذكر بأن بمكانة الجزائر الاقتصادية «كمحور أساسي للتجارة والاستثمار الإفريقيين، خاصة في إطار منطقة زلكياف»، أكد المدير بمفوضية الاتحاد الإفريقي أن طبعة الجزائر ستكون مناسبة لإبراز بنيتها التحتية اللوجستية المتنامية وقدرتها على تسهيل تدفقات التجارة عبر القارة، مشيرا في هذا السياق إلى المشاريع القارية الكبرى التي أطلقتها الجزائر، مثل الطريق العابر للصحراء، أنبوب الغاز العابر للصحراء وشبكة الألياف البصرية العابرة للصحراء.

وعلى العموم، فإن الجزائر -مثلما قال- «تضع نفسها من خلال استضافتها لمعرض التجارة البينية الإفريقية لسنة 2025 ليس فقط كمنظم لحدث كبير، بل كفاعل نشط في دفع الاندماج الاقتصادي الإفريقي»، معتبرا أن الحدث يمثل «أداة عملية واستراتيجية لتجسيد ريادة الجزائر وإبراز إمكاناتها الاقتصادية والمساهمة مباشرة في تحقيق رؤية زليكاف من أجل قارة أكثر تكاملا وازدهارا واستقلالية».

في هذا السياق، لفت المدير إلى الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذه التظاهرة التي تعد الأكبر في إفريقيا، من أجل إطلاق ديناميكية جديدة للنمو يقودها التكامل التجاري القاري.

وثمن ندزانا أولومو، تعبئة الجزائر لموارد تنظيمية ولوجستية «هامة» لتأمين نجاح الحدث وتحقيق أهدافه، لاسيما من خلال توفير التسهيلات للشركاء الأفارقة وتبسيط الإجراءات الإدارية.

كما أشاد بتحسن مناخ الأعمال في الجزائر، حيث قامت «بتهيئة بيئة شفافة وجاذبة للاستثمار، وهذا عبر قوانين استثمار جديدة تمنح إعفاءات ضريبية وضمانات قانونية للمستثمرين».

واعتبر أن انضمام الجزائر عبر بنكها المركزي مؤخرا، لنظام الدفع والتسوية الإفريقي «بابس» يعد «خطوة هامة» لتسهيل المدفوعات بالعملات المحلية وتقليص تكاليفها، وهو ما يتماشى -مثلما أضاف- مع هدف الجزائر في «تعزيز دورها ضمن المنظومة المالية الإفريقية».

ويشكل معرض التجارة البينية الإفريقية، الذي أطلقه البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد «أفريكسيم-بنك» سنة 2018 بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة «زليكاف»، «مبادرة رئيسية لتنشيط التجارة البينية الإفريقية من خلال تشجيع الاستثمار والحوار بين مختلف الفاعلين من أجل دعم التنمية الصناعية والاندماج الإقليمي»، بحسب ذات المسؤول.

فبعد تنظيم مصر للطبعتين الأولى والثالثة (2018 و2023) وجنوب إفريقيا للثانية (2021)، تأتي الطبعة الرابعة بالجزائر في توقيت مناسب، بالنظر إلى دخول «زليكاف» حيز التنفيذ التجاري وما تحمله من إمكانات لدفع التجارة والاستثمار البيني، يضيف المسؤول ذاته، مؤكدا أن المعرض يشكل أداة عملية لتسهيل المبادلات، وتمكين التشبيك، التعريف بالمنتجات والعلامات التجارية، التفاعل المباشر مع الزبائن والحصول على معلومات الأسواق.

ويوفر هذا المعرض، الذي سيجمع أكثر من 2000 عارض من إفريقيا وخارجها مع 35 ألف زائر مهني، فضاء للمتعاملين وصناع القرار لعقد شراكات وصفقات يتوقع أن تتجاوز 44 مليار دولار، ما يسهم في تفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية (زليكاف).

وسيضم المعرض أجنحة متعددة القطاعات تشمل الفلاحة، الصناعة، الطاقة والمالية، مع فعاليات موازية مثل تظاهرة «شبكة إفريقيا الإبداعية- كانكس»، ومساحات مخصصة للشباب المقاول، بهدف تعزيز الابتكار والمساهمة في خلق القيمة المضافة وتنويع الاقتصادات الإفريقية.

وأشار ندزانا أولومو، إلى أن أهمية السوق الإفريقية التي تفوق قيمتها 3.5 تريليون دولار، تجعل من المعرض منصة محورية ملموسة تكمل الإطار السياسي لمنطقة «زليكاف» من أجل تحقيق أهدافها ومعالجة العراقيل، خاصة الحواجز غير الجمركية.

وأوضح، أن المؤتمرات والمنتديات الموازية ستجمع صناع القرار وقادة الأعمال لإيجاد حلول عملية لتبسيط الإجراءات وتوحيد المعايير وتعزيز القدرات المؤسساتية، إلى جانب تثقيف مختلف الفاعلين حول فوائد وآليات اتفاقية «زليكاف».

الخبير الاقتصادي.. نبيل جمعة لـ «الشعب»:

الجزائر المُنتصرة.. مُحرّك محوري للتكامل القاري

■ معرض التجارة البينية فرصة تاريخية لتعزيز الاستثمار المشترك

ينتظر من الجزائر أن تضطلع بدور ريادي في بناء التكامل التجاري والاقتصادي الإفريقي المنشود، وتحويل الطموح إلى واقع ملموس، باعتبار أن الرهان قائم على التجسيد. ويمثل المعرض الإفريقي للتجارة البينية في طبعته الرابعة بوابة للفرص المتعددة والثمينة، بفضل أجندة مكثفة وبرنامج استثنائي ومشاركة قياسية مرتقبة تمتد على مدار أسبوع كامل. ويتوقع أن يدعم هذا المعرض اندماج الجزائر في سلاسل القيمة الإفريقية، لأنه يشكل فرصة لترسيم محور الجزائر- إفريقيا كخيار استراتيجي بديل عن أسواق أخرى.

فضيلة بودريش

اعتبر الخبير الاقتصادي نبيل جمعة، في قراءة مستفيضة لأهمية التظاهرة الاقتصادية الإفريقية، المرتقب تنظيمها بالجزائر مع بداية الدخول الاجتماعي المقبل، أن المعرض الإفريقي للتجارة البينية يحمل جملة من الأهداف الإستراتيجية، مؤكداً أنه ليس مجرد تظاهرة اقتصادية، بل يكتسي أبعاداً إستراتيجية ثقيلة الوزن، بصفته همزة وصل بين الاقتصاد والتجارة والدبلوماسية الاقتصادية. ويتواجد المعرض في قلب مشروع التكامل القاري الإفريقي، الذي يقوده الاتحاد الإفريقي من خلال منطقة التجارة الحرة «زليكاف». وأوضح الخبير، أن الرهان يرفعه الجميع من أجل إنجاح الحدث، في ظل وعي كبير بضرورة تفعيل اتفاقية التجارة الحرة حتى لا تبقى حبراً على ورق.

ومن بين الأهداف التي أشار إليها الخبير، رفع حجم التجارة البينية الإفريقية-الإفريقية، التي لا تتجاوز حالياً 15٪ من حجم التجارة الكلية للقارة، مع السعي لزيادتها إلى ما بين 30 و40٪.

بناء شبكات توزيع جديدة

وأشار الخبير جمعة، إلى أن المعرض من شأنه تعزيز الاستثمار المشترك. موضحاً أن الأفارقة، بخلاف الأوروبيين، لم يكونوا في السابق يبرمون اتفاقيات شراكة إلا في حالات قليلة، في حين أن الطموح اليوم كبير لجذب شراكات في قطاعات حيوية، مثل الفلاحة والصناعة والخدمات بين الشركات الإفريقية. وأكد أن الهدف هو ولادة شركات جزائرية-إفريقية جديدة، بعيداً عن النمط التقليدي للتجارة والتعاون، الذي كان يتم غالباً مع دول خارج القارة. كما شدّد على أن هذه التظاهرة ستعزز الاستثمار المشترك.

ويحمل المعرض في طبعته الرابعة فرصاً متكافئة لمختلف الدول الإفريقية، حيث ستتمكن الجزائر وعدة دول أخرى من فتح أسواق جديدة لمنتجاتها الوطنية، خاصة أنها تبحث عن منافذ بديلة للأسواق الأوروبية التقليدية، في ظل تطور قاعدتها الصناعية والفلاحية وجودة منتوجها. ومن بين هذه الفرص، ذكر الخبير إدماج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلاسل القارية للتوريد، بما يرفع من فرص التشغيل ويقلص التبعية للأسواق العالمية. كما أشار إلى حرص الجزائر ودول إفريقية أخرى، على عرض منتجاتها بقدرة تنافسية معتبرة، وبناء شبكات توزيع جديدة، وتوقيع عقود اقتصادية وتجارية، منها عقود تصدير، وهو ما سيسمح بإعادة رسم خارطة اقتصادية ناشئة للقارة، معوّلاً على الجزائر كبوابة رئيسية للتبادل بين شمال وجنوب إفريقيا.

تكثيف شبكة الشركاء

كما تطرق الخبير إلى دور الدبلوماسية الاقتصادية الإستراتيجية في تحويل الجزائر إلى منصة استثمارية للمستثمرين الأفارقة، لتكون نقطة التقاء بين المتعاملين الأفارقة ونظرائهم من قارات أخرى، الأمر الذي يعزز صورة الجزائر كقوة اقتصادية إقليمية، بفضل قدرتها على توفير فرص إبرام العقود، وما تملكه من إمكانات لوجستية وبنى تحتية متطورة. وأكد أن ذلك يساهم في اندماج الجزائر بسلاسل القيمة الإفريقية، باعتبارها بلداً ناشئاً يمتلك فلاحة وصناعة متطورة، إلى جانب الطاقة والموارد البشرية المؤهلة والتكنولوجيا. وسلط الخبير جمعة، الضوء على الآثار الإيجابية المنتظرة من هذا المعرض الإقليمي، مشيراً إلى أنه سيشكل منصة لتسويق المنتجات الجزائرية، مثل الصناعات التحويلية والأدوية والإسمنت والمعادن والمنتجات الفلاحية إلى الأسواق الإفريقية. كما يعزز دور الجزائر كمحرك محوري للتكامل الاقتصادي الإفريقي وممر لوجستي وتجاري رئيسي، بالنظر إلى شبكة الطرق والسكك الحديدية الرابطة بإفريقيا. ومن الطبيعي أن يسهم المعرض في توسيع تموقع الجزائر وتكثيف شبكة شركائها الأفارقة وتعزيز تكتلاتها الاقتصادية مع بلدان إفريقية، على غرار جنوب إفريقيا ومصر ونيجيريا وإثيوبيا.

على الصعيد الاجتماعي، اعتبر الخبير أن المعرض سيكون منعرجاً حاسماً في خلق فرص العمل ودعم رواد الأعمال الشباب وتعزيز نقل التكنولوجيا، إلى جانب الاستفادة من تجربة الجزائر التي تتصدر القارة في هذا المجال. ويرى أن المعرض ليس فقط منصة للتسويق، بل فرصة لترسيم محور الجزائر-إفريقيا كخيار استراتيجي بديل عن الاعتماد على الأسواق الأوروبية، وإبراز الإرادة الحقيقية في تجسيد التكامل القاري وتحويل اتفاقيات «زليكاف» من نصوص ورقية إلى واقع عملي عبر تدفقات استثمارية وتجارية تخدم مستقبل القارة وتلبي طموحاتها التنموية.

تنظيم معرض ناجح بجميع المقاييس

وأشاد الخبير جمعة، بالأجندة المسطرة لطبعة الجزائر، مؤكداً أنها كفيلة بتنظيم معرض ناجح بجميع المقاييس، إذ يتضمن البرنامج إقامة معرض تجاري تشارك فيه عدة دول وشركات اقتصادية كبرى ورائدة في مختلف المجالات.

ومن المقرر تنظيم منتدى للتجارة والاستثمار على مدار أربعة أيام، بحضور شخصيات قيادية من القارة وأخرى دولية مرموقة. كما استُحدثت منصات موجهة لروابط إفريقيا الإبداعية «كانكس»، فضلًا عن فضاءات مخصصة لعقد لقاءات الأعمال الثنائية والاجتماعات المهمة لتعزيز التبادل التجاري والتوقيع على اتفاقيات استثمارية.

ومن الفعاليات الجاذبة التي يشملها المعرض وتمس 11 قطاعاً، ذكر الخبير معرض سيارات إفريقيا، وتنظيم يوم خاص بالجالية الإفريقية في المهجر لمناقشة مساهمتها في تنمية القارة. كما سيفتح المعرض أبوابه أمام رواد الأعمال الشباب، مخصصاً فضاءات للشركات الناشئة والطلبة الجامعيين والباحثين، إلى جانب أيام مفتوحة أمام الدول والقطاعات الخاصة والعمومية لعرض فرص الاستثمار في مجالات التجارة والسياحة والثقافة.

واعترف البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيم- بنك)، الجهة المنظمة للمعرض بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية «زليكاف»، بأن جهود الجزائر المبذولة لإنجاح هذه التظاهرة جدّية ومهمة وتبعث على الارتياح والتقدير.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 469

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 05.20. 020
الفاكس: 77. 05.13. 020 / 45. 05.13. 020 / 48. 05.11. 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

السّر انجلـــى وبطل التمويـــه وسقطت الأقنعـــة.. وزير الخارجيـــة:

الوقوف الجماعي قولا وفعلا لإبطال المشـروع الصهيـوني التوسعـي

■ اندفاع إسرائيلي مهووس بالقضاء كليا على المشروع الفلسطيني وهدم أركان حل الدولتين ■ الاحتلال لم يعد يكلف نفسه عناء التستر على مخططاته الإجرامية ■ التهديدات الجسيمة تفرض علينا تبني منظور جـديـد لاستشراف مآلات الأوضاع

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الاثنين، من جدة، على أهمية الارتقاء بالموقف الجماعي لدول منظمة التعاون الإسلامي في ظل التحديات الوجودية والتطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

وقال عطاف في كلمته خلال مشاركته، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أشغال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إن «التهديدات الجسيمة التي تطال القضية الفلسطينية خاصة ومنطقة الشرق الأوسط عامة، تفرض علينا وعلى المجموعة الدولية بأسرها تبني منظور جديد لاستشراف مآلات الأوضاع والتعامل مع الأخطار الناجمة عنها».

وأضاف قائلا: «هذا هو تحدي الساعة وهذه هي المسؤولية المطلقة التي تفرضها المرحلة وهذا هو الواجب الجماعي الذي لا يضاهيه في دقته وحساسيته واجب آخر».

واستنادا لما أوضحه الوزير، فإن الاحتلال الصهيوني ذاته «لم يعد يكلف نفسه عناء التستر على مخططاته التوسعية، بعد أن صار قادته يجاهرون بإحياء وتفعيل ما يعرف بمشروع (إسرائيل الكبرى)»، مشيرا إلى أن «السّر قد انجلى وانكشف الغموض وبطل التمويه وسقطت الأقنعة ولم يعد هناك مجال للتأويل أو التفسير حول ما سمي زورا وبهتانا بـ(المهمة التاريخية والروحانية للصهيونية)».

في السياق ذاته، قال عطاف: «نحن لاشك أمام اندفاع إسرائيلي مهووس بالقضاء كليا على المشروع الوطني الفلسطيني وهدم أركان حل الدولتين بإزالته من الأذهان بعد التمادي في إلغائه على الأرض».

وتابع قائلا: «نحن أيضا أمام رغبة إسرائيلية جامحة لإعادة رسم الحدود في المنطقة والعبث بأمن واستقرار دول الجوار الفلسطيني وبحرمتها الترابية وكذلك أمام توجه إسرائيلي عارم لفرض أهوائه وأطماعه، بل وحتى أوهامه، على حساب إرادة المجتمع الدولي وإنذارات وتحذيرات الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية».

من هذا المنظور -يضيف وزير الخارجية- «نحن مطالبون بالارتقاء بموقفنا الجماعي، قولا وفعلا، إلى مستوى هذه التحديات الوجودية، من جهة، وإلى مستوى الصمود الأسطوري لأشقائنا في فلسطين وفي سوريا وفي لبنان، من جهة أخرى.

ومن ذات المنظور، يتوجب علينا الوقوف صفّا واحدا إلى جانب الشقيقتين مصر والأردن، في ظل ما يتوعدهما به المشروع الإسرائيلي التوسعي».

وإلى جانب الحرص على المساهمة في تحقيق وقف شامل ودائم لإطلاق النار في غزة، التي تتعرض إلى عدوان وحشي، شدد عطاف على ضرورة «قطع الطريق في وجه المخططات الرامية إلى إعادة إخضاع القطاع لسيطرة الاحتلال وتهجير سكانه».

ولفت إلى أنه «وبقدر حرصنا ثانيا على المساهمة في صياغة الترتيبات الخاصة بمرحلة ما بعد العدوان على قطاع غزة، يجب أن نعمل على ترسيخ وضع هذا القطاع بصفته جزءا لا يتجزأ من أرض الدولة الفلسطينية».

كما أبرز الحرص على المساهمة في الاستجابة للأولويات الاستعجالية للشعب الفلسطيني ووجوب العمل على «صون مقومات حل الدولتين وحفظ ركائز قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة وعاصمتها القدس الشريف للإبقاء على أفق تسوية عادلة ودائمة ونهائية للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني».

وعلى كل هذه الأصعدة -يتابع عطاف- «يضع الظرف الراهن في صلب العمل الجماعي دعوة المجموعة الدولية لاتخاذ التدابير الردعية المتاحة، وعلى رأسها العقوبات الدولية الضرورية، على محمل الجد من أجل وقف العدوان وفرض احترام الشرعية الدولية وتجنيب المنطقة شر ما يتربص بها من تهديدات ومخاطر غير مسبوقة وغير محسوبة التوابع والعواقب».

..يلتقي نظيره السعودي

على هامش مشاركته في أشغال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، بجدّة، محادثات ثنائية مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة، فيصل بن فرحان آل سعود.

سمح اللقاء بتناول واقع العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيزها والسمو بها إلى مراتب أعلى، لاسيما في سياق التحضيرات الجارية لانعقاد الدورة الأولى لمجلس التنسيق الأعلى الجزائري- السعودي. كما ناقش الوزيران مستجدات الأوضاع بمنطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها التطورات الخطيرة التي تعرفها القضية الفلسطينية.

..يتحادث مع نظيره التونسي

أجرى وزير الخارجية أحمد عطاف، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج للجمهورية التونسية الشقيقة، محمد علي النفطي.

وبهذه المناسبة، ناقش الوزيران، بحسب البيان، «سبل تحقيق المزيد من المكاسب على درب توطيد علاقات الأخوة والشراكة والتكامل التي تجمع بين الجزائر وتونس على مختلف الأصعدة، بما يتماشى مع التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخيه الرئيس قيس سعيد».

وأوضح البيان ذاته، أنه تم الاتفاق في هذا الصدد على «ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بالتحضير الأمثل للاستحقاقات الثنائية المقبلة وعلى رأسها الدورة الثالثة والعشرون للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية- التونسية».

من جانب آخر، تناول الوزيران «بالتشاور والتنسيق، جملة من القضايا الإقليمية والدولية، لاسيما مستجدات القضية الفلسطينية والوضع في ليبيا الشقيقة والتطورات بمنطقة الساحل الصحراوي وكذا مستقبل الشراكة الأورو- متوسطية».

..مع نظيره المصري

أجرى وزير الخارجية، محادثات ثنائية مع وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج لجمهورية مصر العربية الشقيقة، بدر عبد العاطي.

ووفق البيان، فقد خصص اللقاء «لبحث مختلف أبعاد العلاقات الجزائرية- المصرية وآفاق الدفع بها إلى مصاف أرحب تتماشى مع القدرات الهائلة التي يتوفران عليها، لاسيما في الميادين الاقتصادية، وذلك تجسيدا لمخرجات الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى مصر شهر أكتوبر 2024».

وعلى الصعيد متعدد الأطراف، تبادل الوزيران الرؤى والتحاليل بخصوص عدد من القضايا الراهنة على المستويين الدولي والإقليمي، وفي مقدمتها الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، فضلا عن المستجدات بدولة ليبيا الشقيقة ومنطقة الساحل الصحراوي، استنادا لما جاء في ذات البيان.

..محادثات مع نظيره الإيراني

أجرى وزير الخارجية أحمد عطاف، الاثنين، بجدة، محادثات ثنائية مع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة، عباس عراقجي.

وتناول اللقاء، بحسب البيان، «تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط في ظل تواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني الشقيق بقطاع غزة»، حيث تم التأكيد على «ضرورة مواصلة حشد الجهود في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل الدفع بالمجموعة الدولية نحو وقف العدوان الإسرائيلي وإيجاد تسوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية».

..ويتحادث مع نظيره الكويتي

أجرى وزير الدولة، وزير الخارجية أحمد عطاف، محادثات ثنائية مع وزير خارجية دولة الكويت الشقيقة، السيّد عبد الله علي اليحيا.

شكل اللقاء فرصة لاستعراض مختلف جوانب العلاقات المتميزة التي تجمع بين الجزائر والكويت وآفاق الارتقاء بها إلى مراتب أسمى تتماشى مع الأهداف الطموحة التي سطرها قائدا البلدين الشقيقين.

كما تشاور الوزيران حول الأوضاع الراهنة بمنطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص الوضع الإنساني الكارثي الذي يشهده قطاع غزة جرّاء تواصل العدوان واستمرار الحصار المفروض عليه من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

في الذكرى 67 للعمليات الفدائية التي نفذتها بفرنسا.. ربيقة:

فيـدراليـة جبهـة التحـرير.. دورٌ هام في إنجاح الثورة التحريرية

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن العمليات الفدائية التي نفذها أعضاء فيدرالية جبهة التحرير الوطني في التراب الفرنسي سنة 1958، أكدت على شمولية الثورة التحريرية وعلى وفاء أبناء الجزائر بمدها إلى عقر دار المستعمر.

خلال إشرافه على افتتاح ندوة نظمها المتحف الوطني للمجاهد تحت شعار «ذاكرة المقاومة في المهجر ودور الجالية في بناء الجزائر المنتصرة»، بمناسبة الذكرى 67 للعمليات الفدائية لفيدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا يوم 25 أغسطس 1958، اعتبر ربيقة أن هذه العمليات تعد «محطة معلمية في المسار النضالي للثورة الجزائرية وشهادة حية على شمولية المعركة التحريرية وعلى وفاء أبناء الجزائر البررة».

وأضاف، أن هذه العمليات «لم تكن رسالة قوية للاستدمار الفرنسي فحسب، بل صيحة مدوية إلى العالم أجمع مفادها، أن الجزائريين لا يقهرون وأن ثورتهم لا يمكن محاصرتها جغرافيا، لأن الوعي الثوري قد غمر كل شبر من جسد الأمة داخل الوطن وخارجه»، وهو الشأن الذي مكن هؤلاء الأشاوس من نقل «الثورة إلى عقر دار المستعمر، في مشهد بطولي عكس عزم الطموح وعمق التنظيم وقوة الإرادة وصلابة الإيمان بالحرية».

وإزاء ذلك، قال ربيقة إن «هذه الملحمة الخالدة لا تقرأ فقط من زاوية الأحداث الميدانية أو الأبعاد السياسية، بل من واجبنا أن نستحضرها كمرآة تعكس صورة الجزائر المكافحة، الجزائر التي لم تخضع ولم تستكن وأن الشعب الجزائري لا يقبل المساومة حينما يتعلق الأمر بسيادته وكرامته».

وأشار إلى أن «بنات وأبناء الشعب الجزائري سواء كانوا داخل الوطن أو في المهجر يحملون في جوهرهم رابطا مع الوطن وشعورا بالانتماء وهو ما نشهده اليوم في جاليتنا التي كانت ولاتزال أحد أعمدة الوفاء ورافدا فاعلا في الدفاع عن الجزائر وحماية مكتسبات ثورتها وتمتين أواصر التلاحم بين أبنائها».

ولم يفوت ربيقة السانحة للتذكير بالعناية والاهتمام الذي يوليهما رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، للجالية الوطنية بالخارج. مذكرا في هذا الشأن، بالقرارات الهادفة إلى ربط الجالية بوطنها الأم وتمكينها من المساهمة الفعلية في بناء الجزائر المنتصرة، التي أقرها السيد الرئيس.

وتخللت الندوة شهادات حية لعدد من المجاهدين حول العمليات الفدائية لفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، فضلا عن تكريم أفراد من الأسرة الثورية.

رفع التحفظ على المادة 15 فقرة 4 من اتفاقية «سيداو».. الأرندي:

تعزيز مكانة الجزائر الدولية وتكريس حقوق مواطنيها

■ خطوة منسجمـة مع الفهم السليـم لمقـاصد الإسـلام

أكد التجمع الوطني الديمقراطي أن رفع التحفظ من قبل الجزائر عن المادة 15 فقرة 4 من اتفاقية «سيداو» المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، يعد «خطوة سيادية منسجمة مع الفهم السليم لمقاصد الإسلام ومع ضمان استقرار الأسرة الجزائرية».

أوضح الحزب في بيان له، أمس الاثنين، بأن «رفع التحفظ عن المادة 15 فقرة 4 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هو خطوة سيادية ومنسجمة مع الفهم السليم لمقاصد الإسلام»، كما أنها «تعزز مكانة الجزائر الدولية وتكرس حقوق مواطنيها دون تمييز».

وأضاف، أن هذا المسعى «ينسجم أيضا مع ضمان استقرار الأسرة الجزائرية وصون سيادة الدولة ومكانتها بين الأمم»، معتبرا أن «خطابات تهييج وتقسيم الرأي العام ضد هذه الخطوة ليست إلا محاولة يائسة لعرقلة تقدم الجزائر في مسار الإصلاح».

وأكد الحزب، أن «رفع التحفظ بمرسوم رئاسي يندرج في إطار الانسجام مع الدستور ومبادئه وممارسة كاملة للسيادة الجزائرية في تكييف التزاماتها الدولية بما يخدم مصالحها الوطنية».

وذكر الحزب في ذات السياق، بالمساهمة التاريخية للمرأة الجزائرية لتكون بذلك «حرية المرأة في التنقل والسكن موجودة على أرض الواقع، نظرا لوجود آلاف الجزائريات يدرسن ويعملن ويهاجرن للعلاج والدراسة، وهو ما يجعل من القرار خطوة لتكريس هذا الواقع في إطار قانوني».

واعتبر الحزب، أن ما سمي بالتخوف من «تفكيك الأسرة» غير مبرر، لأن الأسرة الجزائرية «قائمة على قانون الأسرة والأعراف الراسخة، والقرار لا يلغي ذلك بل يضعه في توازن مع الالتزامات الدولية».

من حقها سن ما تراه مناسبا من قوانين.. بودهان لـ «الشعب»:

إبرام المعاهدات فعل سيادي للدولة الجزائرية

يضمن القانون الدولي للدولة كامل الحق في إبرام الاتفاقيات والمعاهدات والتصديق عليها أو التحفظ على بنودها، والانضمام إليها أو الانسحاب منها، ويعتبر أن ذلك من صميم الممارسات السيادية للدولة، بما يتيح لها الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصالحها الوطنية، وهو حق تمارسه الدولة الجزائرية بكل سيادة، بحسب أستاذ القانون العام الدكتور موسى بودهان.

آسيا قبلي

تمارس الدولة الوطنية سيادتها الكاملة فيما تعلق بإبرام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وما يترتب عن هذا الحق من حق في التفاوض والاتفاق على شروط الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والتصديق عليها بما يتوافق والإجراءات الدستورية والقانونية للدولة، ويعني ذلك أن تلتزم الدولة بتنفيذ شروطها والامتثال لأحكامها، مادامت عضوا فيها، كما يمكنها الانسحاب من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وفقا للشروط والإجراءات المحددة في الاتفاقية.

ولها أيضا الحق في تفسير الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وفقا لمبادئ القانون الدولي وقواعد التفسير.

في هذا السياق، أكد أستاذ القانون العام الدكتور موسى بودهان، في اتصال مع «الشعب»، أن توقيع الجزائر على الاتفاقيات الدولية هو أمر سيادي محض، وبالتالي فإن تعديل القوانين وسن القوانين الجديدة، ومراجعة قوانين قائمة هو من العمل السيادي للدولة الجزائرية، من حقها أن تسن ما تراه مناسبا من القوانين وتعدل ما تراه كذلك، وهو لا يعد إشكالا، مادامت لم تخرج عن إطار ما ينص عليه الدستور وعادات وتقاليد وأعراف الأمة الجزائرية.

وأضاف، أنه لا ينبغي الانسياق وراء دعوات المساواة بين الرجل والمرأة فيما يخالف تعاليم الدين الإسلامي، باعتباره دين الدولة بنص الدستور، وبالتالي لا يمكن أن تكون القوانين مخالفة للدستور. وعليه، نحن لا نعارض أية تعديلات في القوانين، مادامت لم تخرج عن إطار ضوابط الدستور واحترام عادات وتقاليد وأعراف الأمة الجزائرية.

وبالمناسبة، تطرق الدكتور بودهان إلى مسألة إقدام الجزائر على رفع التحفظ عن المادة 15 الفقرة الرابعة من اتفاقية سيداو. وقال، إن ما جاء في المادة، سبق للجزائر أن عدلت قوانينها المتعلقة بنقل جنسية الأم إلى الأبناء، بتعديل الأمر 86/70 بالأمر 01/05 الذي صدر سنة 2005، وعليه هذا الأمر تم الفصل فيه، كذلك الأمر المتعلق بحق المرأة ومساواتها مع الرجل، فعدلنا أولا القانون 84-11 بموجب القانون 02/05، الصادر سنة 2005، وقبل ذلك فصل دستور الجزائر في مسائل كثيرة منها المساواة بين المرأة بالرجل، بما يضمن لها حقوقها السياسية والاجتماعية والمدنية، كما ضمن لها حرية التنقل وإبرام العقود وغيرها من الممارسات التي تعتبر مشتركة مع الرجل، والتي تتنافى مع روح المجتمع الجزائري وتعاليم الدين الإسلامي. وبالتالي، يقول أستاذ القانون العام، إن الأمر لا يتعلق بتعديلات جديدة في قانون الأسرة، أو قانون الجنسية، لأنه سبق تعديلها وهي لم تعد تتعارض والمادة التي رفع عليها التحفظ. واعتبر أن مراجعة قوانين قائمة يندرج ضمن العمل السيادي للدولة الجزائرية، ومن حقها أن تسن ما تراه مناسبا.

وفق ما أعلن الحزب في بيان له

المؤتمر الثاني لـ «تاج» يومي 24 و25 أكتوبر المقبل

أعلن حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، في بيان له، أمس الاثنين، عن عقد مؤتمره الوطني الثاني يومي 24 و25 أكتوبر المقبل.

أوضح المصدر، أن هذا المؤتمر، الذي يأتي في «سياق وطني وسياسي هام»، سيشكل «محطة أساسية لتدعيم صفوف الحزب وتعزيز حضوره كقوة اقتراح في الساحة الوطنية».

كما سيكون المؤتمر أيضا «فرصة لتجديد العهد مع مبادئ نوفمبر وقيم الدولة الوطنية الجامعة وترسيخ مكانة الحزب كفضاء ديمقراطي للحوار والأفكار والمبادرات»، وفقا للبيان.

رئيس الجمهورية ردّ لها الاعتبار وفتح لها أبواب المساهمة في البناء والتغيير

كفاءات الجزائر بالخارج..مفاتيح التجديد والتشييد

● نخبة مهاجرة تقرر العودة وأخرى تضع يدها في يد الخيّرين ببلادهم ● نقل خبرات وتجارب ناجحة..والابتكار تحت تصرف المؤسسات الوطنية

الزمان..الأحد 29 ديسمبر 2024..المكان..قصر الأمم بنادي الصنوبر..المناسبة..رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يلقي خطابا أمام ممثلي غرفتي البرلمان..الحدث الكبير الذي يجسد الانتقال غير المسبوق في الرؤية السياسية، دعوة الرئيس الكفاءات الجزائرية من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج إلى الإسهام الفاعل في بناء الاقتصاد الوطني..

ولم تكن هذه أول مرة، يعلن الرئيس تبون بأنه يراهن على الكفاءات الجزائرية المهاجرة، فمنذ 2020، مدّ الرئيس تبون جسور التواصل مع خيرة العقول الجزائرية، وفي مقدمتهم بلقاسم حبّة، والياس زرهوني ونور الدين مليكشي وغيرهم ممن لبوا نداء الوطن، ولمسوا - عن قرب - حقيقة الطموح الجزائري في بناء جزائر جديدة تتحفز لمواصلة رسالة نوفمبر، وتبوأ مقام مستحق في محفل دولي لا يعترف إلا برواد التكنولوجيات الحديثة..

إن الرئيس تبون راهن - منذ تولى سدّة الحكم - على العلم والمعرفة في رفع الصرح الجزائري، وظل حريصا على العناية بالعلماء، وتشجيعهم على الإسهام في البناء الوطني، فإذا أخذنا اليوم المشروع الحيوي الذي يرافقه البروفيسور الجزائري كريم زغيب، فإنما ليكون نموذجا حيّا عن المسعى الريادي الذي اختاره الرئيس ليكون سبيلا ممهّدا لجزائر منتصرة بجهود أبنائها، ولا نغالي إذا قلنا إن أهم عوامل النجاح، هو الثقة الغالية التي أولى بها الرئيس أبناء الجزائر، وعنايته بهم، فهو لا يفتأ يذكر بأن الجزائريين ينبغي أن يأكلوا مما ينتجون، ويلبسوا مما يحيكون، وليس ذلك ببعيد عن شعب مؤمن بجزائريته، لا يرى عنها بديلا..

محمد لعرابي

الجزائر المنتصرة وضعت أسس المشروع الريادي للتحول الطاقوي

بطارية الليثيوم..تأشيرة إلى نادي الكبار

في الثامن من أفريل 2025، استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، العالم الجزائري المقيم في كندا، البروفيسور كريم زغيب، أحد أبرز خبراء العالم في مجال البطاريات..اللقاء لم يكن عاديا، بل حمل دلالات استراتيجية عميقة، إذ جمع بين رؤية سياسية متوثبة إلى رفع صرح الجزائر المنتصرة، وإسهام علمي عالمي، ليمهد الطريق أمام الجزائر لفتح أبواب صناعة تعدّ اليوم قلب التحول الطاقوي العالمي..بطاريات الليثيوم..

كتب: محمد لعرابي

ولقد أكد كريم زغيب عقب لقائه بالرئيس تبون، أن الرئيس تبون يدعم بقوة تطوير صناعة بطاريات الليثيوم»، وعبّر زغيب عن طموحه في أن تكون الجزائر «قوية ورائدة» في هذا المجال. ولم يكتف بالإشارة إلى البعد الصناعي، بل تحدث عن إمكانات خلق ما لا يقل عن خمسين ألف منصب شغل مباشر، ومائة ألف منصب غير مباشر، في صورة تعبّر عن أن هذا المشروع يتجاوز التقنية إلى أفق اجتماعي واقتصادي واسع.

الرئيس تبون من جانبه، أوضح غير مرة، أن الجزائر لن تكون أبدا مجرد بلد مصدر للمواد الخام، فالجزائر الجديدة يجب أن تكون فاعلاً صناعياً وتكنولوجياً، وهي الرسالة التي ردّدها الرئيس في كثير من لقاءاته، وتعكس رغبة سياسية واضحة في تجاوز مرحلة تصدير الموارد إلى مرحلة التصنيع وإعادة الإدماج في الاقتصاد الوطني المتجدد.

قدم راسخة بخارطة «الذهب الأبيض»

تُسمّى بطاريات الليثيوم بـ«الذهب الأبيض» لعلاقتها المباشرة بالثورة الصناعية الرابعة، فهي العمود الفقري لكل الأجهزة الحديثة: من الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، إلى السيارات الكهربائية ومزارع تخزين الطاقات المتجددة. لكن ما يجعلها أكثر استراتيجية هو دورها في الانتقال الطاقوي، إذ لا يمكن تخزين الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح دون بطاريات قوية وفعّالة.

والجزائر المنتصرة، بما تمتلكه من موارد طبيعية على رأسها الليثيوم والفوسفات والحديد، وبما تملك من شريط ساحلي طويل، يسهّل عمليات التصدير، تبدو مرشحة للعب دور أساسي في هذه الصناعة، ويُضاف إلى ذلك الرصيد البشري من كفاءات علمية وتقنية، ما يجعل المشروع قابلاً للتجسيد.

أبعاد اقتصادية واجتماعية

صناعة البطاريات ليست مجرد قطاع تقني، فهي اليوم صناعة تُقدّر بمئات المليارات من الدولارات سنوياً، وتشهد تنافساً شرساً بين القوى الكبرى..الصين استثمرت مبكراً في هذه التكنولوجيا وأصبحت تمتلك أكبر «جيغا فاكتوري» في العالم..أوروبا قررت منع السيارات ذات المحركات الحرارية بداية من 2035، ما جعلها تسابق الزمن لإقامة مصانع بطاريات محلية لتقليل التبعية. أما الولايات المتحدة، فقد أدرجت هذه الصناعة ضمن أولوياتها الاستراتيجية، باعتبارها قضية أمن قومي..في هذا السياق العالمي، لا يمكن للجزائر أن تبقى مجرد متفرج، دخولها هذا المجال يعني أولاً خلق مناصب شغل واسعة للشباب، وهو ما أشار إليه كريم زغيب بوضوح، ويعني ثانياً تحويل جزء معتبر من عائدات تصدير المواد الخام إلى قيمة مضافة داخلية، ما يفتح المجال لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على المحروقات.ومن زاوية اجتماعية، فإن هذه الصناعة قادرة على تحريك عجلة البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، إذ ستصبح الحاجة ماسة إلى تكوين مهندسين وتقنيين في مجالات الكيمياء، الفيزياء، الميكانيك، وهندسة المواد. وهنا يبرز سؤال جوهري: كيف سيتم ربط الجامعات بمراكز البحث والمصانع حتى لا تبقى الكفاءات حبيسة النظريات؟لفهم ثقل هذا المشروع، يكفي أن نستعرض كيفية عمل بطارية الليثيوم-أيون، فهي تعتمد على مبدأ بسيط ظاهرياً: انتقال أيونات الليثيوم بين قطبين عبر إلكتروليت، لكن خلف هذه البساطة الظاهرية، تكمن معادلات كيميائية معقدة وتحديات تقنية دقيقة..البطارية قادرة على تخزين طاقة أكبر بثلاثة أو أربعة أضعاف مقارنة بالبطاريات التقليدية، وهي أسرع شحناً وأطول عمراً، غير أن لها مخاطر مرتبطة بالحرارة وإمكانية الاشتعال، ما يستدعي أنظمة إدارة إلكترونية معقدة.هذه المعرفة التقنية التي اكتسبها علماء كبار من أمثال كريم زغيب، ليست مجرد ترف علمي، بل هي المفتاح لصناعة وطنية قادرة على المنافسة، والجزائر بإمكانها أن تستفيد من خبرة أبنائها في الخارج لإقامة شراكات علمية وتكنولوجية تنقل هذه المعرفة إلى الداخل.

البعد الجيوسياسي..صراع على المستقبل

يبدو جليّا اليوم أن من يسيطر على بطاريات الليثيوم، يسيطر جزئياً على مستقبل الطاقة. وهذا ما أدركته القوى الكبرى، وهو ما تعمل عليه الجزائر، فالدخول في هذه الصناعة ليس خياراً اقتصادياً فقط، بل هو أيضاً خيار سيادي، خاصة وأن الجزائر التي عُرفت تاريخياً بكونها دولة بترول وغاز، تستعد لإعلان القطيعة مع اقتصاد الريع، وبناء اقتصاد منتج لتتحول إلى دولة طاقة شاملة، تُصدّر النفط والغاز والكهرباء الخضراء والبطاريات، ومنتجات أخرى نوعية في جميع القطاعات المنتجة.الإرادة السياسية القوية التي عبّر عنها الرئيس تبون أكثر من مرة، تمنح الجزائر فرصة لإعادة التموضع في الخريطة الدولية، وطريق النجاح في بناء صناعة وطنية للبطاريات ممهدة، من أجل اكتساب ورقة جديدة في المحفل العالمي، حين توثق انتقالها من مجرد مزود بالمواد الخام إلى فاعل في سلاسل القيمة العالمية.

تكامل بين الجامعة والصناعة

ولقد حرصت الجزائر المنتصرة على إعداد كل أسباب النجاح، وراهنت، منذ تولى الرئيس تبون سدة الحكم، على الجامعة، فجعلتها قاطرة للتنمية، من خلال توفير الأطر القانونية، وأدوات التمويل، كي يكون البحث العلمي في خدمة الصرح الصناعي، من أجل تجسيد الإنتاج الجزائري النوعي على أرض الواقع.

إن مشروع بطاريات الليثيوم، فرصة لتجسيد هذا التكامل. وسوف يشرق من الجامعات الجزائرية التي تعدّ له مهندسين أكفاء ليكون تأشيرة لدخول نادي الكبار في العالم.

تمثل أهم مفاتيح عالم المستقبل..

هكذا تشتغل بطارية الليثيوم..

في عالم يُسارع الخطو نحو الرقمنة والطاقات النظيفة، يبرز عنصر صغير الحجم عظيم الأثر، صار أشبه بـ«الحارس الصغير» للطاقة في حياتنا اليومية: بطارية الليثيوم. لم تعد مجرد قطعة تقنية توضع في الهاتف أو الحاسوب، بل أصبحت عصباً رئيسياً للتنمية، وأحد مفاتيح الانتقال الطاقوي العالمي، ورمزاً لمستقبل أقل تبعية للوقود الأحفوري.

من يتأمل مسار التكنولوجيا الحديثة، يكتشف أن كل القفزات الكبرى التي عرفتها البشرية في العقود الأخيرة، من انتشار الهواتف الذكية إلى الثورة في السيارات الكهربائية، كان وراءها هذا الابتكار الثوري.. بطارية الليثيوم هي بمثابة «قلب» ينبض باستمرار، ينظم تدفق الأيونات كما ينظم القلب تدفق الدم، ليمنح أجهزتنا الحياة التي نأخذها كأمر مسلم به.

كيـــف تعمـــل؟

بعيداً عن التعقيد العلمي، يمكن تبسيط عمل بطارية الليثيوم إلى حركة دائمة بين قطبين: موجب وسالب. عند شحن البطارية، تتجه أيونات الليثيوم نحو القطب السالب وتستقر داخله، وحين نشغل الجهاز تبدأ رحلة العودة نحو القطب الموجب، مطلقة تياراً كهربائياً يغذي ما بين أيدينا من آلات. الأمر أشبه بعملية تنفس دقيقة..شهيق عند الشحن، وزفير عند الاستعمال.

هذا التصميم البسيط في شكله، المعقد في جوهره، يضم أربعة عناصر أساسية: الكاثود (القطب الموجب)، الآنود (القطب السالب)، الإلكتروليت (المحلول الذي يسمح بمرور الأيونات)، والفاصل الرقيق الذي يمنع التماس الخطير الذي قد يؤدي إلى انفجار..مزيج هندسي بالغ الدقة يجعلها قادرة على العمل آلاف المرات دون أن تفقد كثيرا من طاقتها.

تفوّق على كلّ البطاريات

إذا كانت بطاريات النيكل والكادميوم قد شكلت ثورة في وقتها، فإنها سرعان ما بدت عاجزة أمام الليثيوم، فهذه الأخيرة أخف وزناً، وأكثر كثافة للطاقة، وأطول عمراً، وأسرع شحناً. والأهم أنها تخلصت من ما يسمى بـ«تأثير الذاكرة»، أي فقدان البطارية قدرتها على التخزين الكامل عند إعادة شحنها بشكل غير منتظم.

اليوم، تطورت بطاريات الليثيوم لتصبح أكثر أمانا، وبعض النماذج قادرة على تحمل الصدمات الحرارية دون أن تحترق، وأخرى صُممت لتعمل في أقسى الظروف المناخية، حتى تحت درجات حرارة سلبية تصل إلى -30 درجة..إنها ثمرة سنوات من البحث والابتكار، جعلتها الخيار الأمثل للجيل الجديد من الأجهزة والسيارات.

عماد التحول الطاقوي

ولا شكّ أن أهمية بطاريات الليثيوم تتجاوز الهواتف الذكية والحواسيب المحمولة، فهي تمثل العمود الفقري للسيارات الكهربائية، والداعم الأساسي للطاقات المتجددة..الألواح الشمسية وتوربينات الرياح لا تعمل باستمرار، بحكم خضوعها لتقلبات الطقس، ومن دون وسيلة لتخزين الطاقة، لن يكون بالإمكان الاعتماد عليها..وهنا تتدخل بطارية الليثيوم لتؤدي دور «الخزان الذكي» الذي يجمع فائض الكهرباء ويعيد توزيعه عند الحاجة.

بهذا المعنى، لا تكون بطارية الليثيوم مجرد ابتكار تقني، بل هي أداة استراتيجية لمستقبل الطاقة العالمي، ولقد صارت موضع رهان دول عديدة، تعمل على تعزيز أمنها الطاقوي، وتقليل انبعاثاتها الكاربونية، وهو ما يجعل بطارية الليثيوم جزءاً من رهانات الجغرافيا السياسية والاقتصادية.

الجزائر تسهم في بناء مستقبل الإنسانية

في هذا السياق العالمي، يبرز المشروع الجزائري الطموح لتطوير صناعة بطاريات الليثيوم كخيار استراتيجي ينسجم مع رؤية الانتقال الطاقوي التي يقودها الرئيس عبد المجيد تبون، فبلادنا التي تزخر بثروات طبيعية هائلة، من شمس ورياح، تدرك أن الرهان الحقيقي يكمن في القدرة على تخزين هذه الطاقة وتوظيفها في بناء اقتصاد متنوع ومستدام.

استقبال الرئيس تبون مؤخراً للعالم الجزائري البروفيسور كريم زغيب، أحد أبرز العقول في مجال بطاريات الليثيوم عالمياً، لم يكن مجرد بروتوكول، فقد حمل رسالة واضحة مفادها أن الجزائر تريد أن تكون فاعلا أساسيا في هذا القطاع الحيوي، ولقد أكد زغيب أن الجزائر تملك المقومات لتصبح مركزاً قارياً في هذا المجال، مشيراً إلى أن الاستثمار في البطاريات ليس خياراً تقنياً، بل هو خيار استراتيجي يمكّن البلاد من تبوئ موقع قيادي في إفريقيا والعالم.

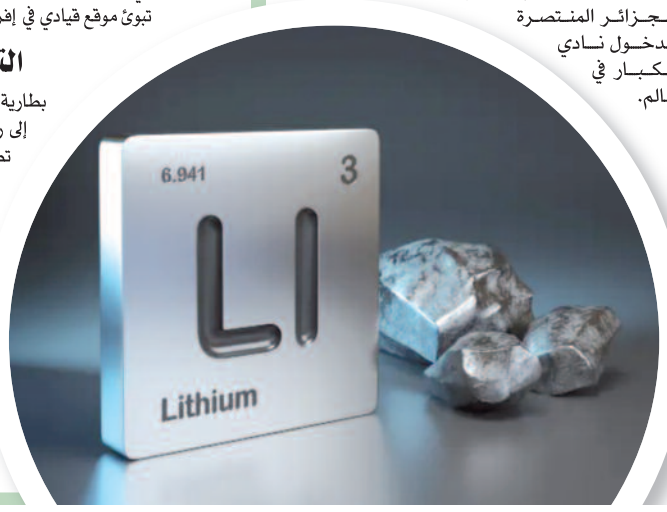

التكنولوجيا عنوان السيادة

بطارية الليثيوم لم تعد مسألة علمية محضة، فقد تحولت إلى رهان سيادي، والدول التي تملك القدرة على تطويرها وصناعتها، تملك بيدها مفتاحاً لمستقبل اقتصادي مختلف..هذه حقيقة تدركها قوى كبرى مثل الصين والولايات المتحدة، وتدخل اليوم في حسابات الجزائر التي ترسخ لمكانتها السامية في عالم جديد تتشكل ملامحه بسرعة.

إن استثمار الجزائر في هذا المجال يعني بناء منظومة ابتكار وطنية، خلق مناصب شغل، تطوير خبرات علمية محلية، وربط الجامعات بمراكز البحث العالمية. والأهم، أنه يفتح الباب أمام استقلالية طاقوية أكبر، ويجعل الجزائر لاعباً مؤثراً في أسواق جديدة لم تكن مطروقة من قبل.

الهادي.ش

العالم الجزائري البروفيسور كريم زغيب في حوار حصري لـ«الشعب»

الرئيس تبون يؤسّس لصرح اقتصادي كبير

• لمستُ ثقة رئيس الجمهورية في الكفاءات المهاجرة وحرصَه على بناء اقتصاد سيادي • بطاريات ليثيوم جزائرية في سنتين... خطوة جبارة لمواكبة التحول الطاقوي العالمي
• أخص «الشعب» بخبر حصري.. مصنعا الكاثود والبطاريات سيكونان في مدينة عنابة • أرافق المشروع الجزائري بصفة مستشار وأضع خبرتي العلمية والمعملية في خدمة الوطن
• الجزائر تمتلك جميع المؤهلات كي تتبوّأ الريادة في حقل الطاقات النظيفة.. • إنشاء نواة بحثية جزائرية لتكوين مهندسين في مجال الانتقال الطاقوي • الجزائر قادرة على تجسيد السيارة الكهربائية بسواعد أبنائها

خصّه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في أفريل الماضي، باستقبال يكرّس الالتزام بتثمين الكفاءات الجزائرية..إنه العالم الجزائري، الباحث في مجال الكهروكيمياء والمتخصص في تحويل وتخزين الطاقة، صاحب براءات الاختراع والتكريمات الدولية، البروفيسور كريم زغيب الذي يعود إلى أرض الوطن ليقود مشروعا ضخما وطموحا يعول عليه في تثمين ثروات البلاد، وتنويع اقتصادها، فالجزائر تتوجه بخطى ثابتة نحو اقتحام سوق الليثيوم العالمي والمنافسة فيه، عبر مشروع صناعة بطاريات الليثيوم الذي يعد لبنة جديدة وخطوة استراتيجية لتعزيز الاقتصاد الوطني، وتطوير الصناعات التكنولوجية.. بتواضع الكبار، استضاف العالم الجزائري، فريق «الشعب» وأطلعه، بلسان عربي مبين، على تفاصيل المشروع الذي يحظى بمتابعة شخصية من رئيس الجمهورية، فكان هذا الحوار..إليكموه..

حاورته: فايزة بلعريبي

الشعب: تتجه الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، نحو تنويع اقتصادها وتحريره من التبعية لعائدات المحروقات، من خلال الاستثمار في مقدراتها الطبيعية مثل «المعادن»..هذا القطاع الذي تعزز بقانون جديد للمناجم، يفتح المجال واسعا أمام المستثمرين..في تقديركم، ما هي فرص الجزائر للنجاح في مجالي التعدين والطاقات المتجددة؟

•• **البروفيسور كريم زغيب:** الجزائر بلد بحجم قارة، ولها من المقدرات الطبيعية ما يضعها في موقع الدول الثرية طبيعيا، فإضافة إلى مخزونها المعتبر من النفط والغاز، والمعادن الإستراتيجية، مثل الذهب والحديد والفوسفات والليثيوم، تحتوي على حجم كبير من الأتربة النادرة، ومن أجل أن تحافظ الجزائر على مخزونها من الطاقات الأحفورية، يتعين عليها الاستثمار في الطاقات المتجددة، لتحقيق التحول الطاقوي من جهة، وفي الوقت نفسه، إيجاد مصادر جديدة للعملة الصعبة، خاصة وأن بيئة الاقتصاد الجزائرية، محفزة جدا للتوجه نحو التعدين، وكما تفضلت في سؤالك..مع صدور قانون المناجم الجديد، أظن أننا نمتلك كل المؤهلات، وأن الفرصة ملائمة للتوجه بكل ثقة نحو التحول الطاقوي والاقتصاد الأخضر المستدام.

تراكمون خبرة تتجاوز الأربعين عاما، فقد تنقلتم بين دول العالم وكبريات الشركات العالمية في مجال التكنولوجيا، وتعودون إلى أرض الوطن، تلبية لنداء الرئيس تبون، من أجل الإشراف على أحد المشاريع الاستراتيجية التي يُعول عليها في تسريع خطوات الانتقال الطاقوي بالجزائر..هل يمكن أن تعطونا فكرة عن المشروع؟

•• أولا، أود وعبر منبركم الإعلامي «الشعب»، أن أقدم خالص شكري لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تشجيعه واهتمامه بالكفاءات الجزائرية بالخارج، وحرصه على إشراكهم في بناء اقتصاد بلادهم..قبل الخوض في تفاصيل المشروع الضخم لإنتاج بطاريات الليثيوم، يجب التطرق إلى المعادن الأساسية التي تدخل في تركيبها، حيث سنعتمد على المعادن الثلاث، الفوسفات، الليثيوم والحديد..قضيتُ أكثر من ثلاثين عاما في العمل عليها وتطويرها، وهي اليوم من المكونات الأساسية للسيارات الكهربائية من علامات «Tesla»، مرسيدس بنز، فورد، تيوتا، ..BMWإضافة إلى جميع السيارات والشاحنات مثل علامات «بي واي دي».

بالنسبة للمشروع..هو يعتمد على ثلاث موارد طبيعية: الليثيوم، الحديد والفوسفات، وهي معادن متوفرة بالجزائر، وتتميز بخصائص عديدة، فالحديد منخفض التكلفة، والفوسفات يمنع اشتعال البطاريات والليثيوم مورد استراتيجي نادر..وينقسم برنامج العمل إلى عدة مراحل، حيث سنبدأ في البداية بإنتاج كاثودات الليثيوم والحديد والفوسفات، بهدف إنتاج 5 آلاف طن/سنويا من المادة الفعالة خلال أول سنتين أو ثلاث سنوات، ثم نتجه نحو التصنيع التدريجي عبر التراب الوطني، حيث أطلقنا برنامجا من ثلاث مراحل، ننتج مسحوق الكاثود، ثم نستخدم حمض الفوسفوريك لتحويله، مع تطوير قطاع موازٍ لاستغلال الليثيوم.. وهنا أخص جريدة «الشعب» بخبر حصريٍ لم يسبق نشره..مصنعا الكاثود وبطاريات الليثيوم سيكونان بعنابة..وقد وقع الاختيار على هذه الولاية لأسباب استراتيجية متعلقة بموقعها الجغرافي القريب من مواقع معادن الفوسفات والحديد والليثيوم، وإمكانية نقله عبر شبكة خطوط برية نحو المصنع، وتصدير إنتاج هذا الأخير من بطاريات الليثيوم عبر ميناء عنابة.

تحدثتم عن اللقاء الذي جمعكم برئيس الجمهورية، ومدى اهتمامه بالكفاءات الجزائرية بالخارج. كيف كانت رؤية رئيس الجمهورية لهذا المشروع الاستراتيجي، خاصة وأنه يندرج ضمن مقاربة تنويع الاقتصاد الوطني؟

•• أهم ما لمسته لدى مقابلتي مع رئيس الجمهورية، هو ثقته واهتماماته بالكفاءات الجزائرية المتواجدة بالخارج، والإرادة السياسية لمرافقة المشاريع العلمية والتكنولوجية، في نهضة اقتصادية كتلك التي قادها الزعيم الراحل هواري بومدين، وإعادة المؤسسات الاقتصادية العتيدة..بخصوص فحوى اللقاء، أذكر لكم أن رئيس الجمهورية ركز على ثلاث معادن، الحديد والفوسفات والليثيوم، وتحويلها إلى بطاريات ليثيوم/حديد/فوسفات، وأنا متواجد بالجزائر منذ ثلاثة أشهر، خلال هذه المدة، تشرفت بلقاء مع وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، والتقيت البروفيسور نور الدين ياسع، وكاتبة الدولة المكلفة بالمناجم كريمة طافر التي تنقلت رفقة فريق من المهندسين والتقنيين إلى كندا، للتعرف عن قرب على مصانع بطاريات الليثيوم، ونقل النموذج الكندي إلى الجزائر..هنا أفتح قوسا لأوضح أن المشروع عمومي خالص، تحت وصاية الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، وهي الجهة الوحيدة الوصية عن إنجاز المشروع من خلال الشركة الوطنية للموارد المعدنية «سونارام» التي تتكفل بالمشروع بدءا من الفكرة إلى تسليم أول دفعة من البطاريات الليثيومية، وهذا لأسباب متعلقة بالأمن القومي، وأنا هنا للمرافقة وتقديم المساعدة، بصفتي مستشارا، بمعية فريق تقني يتمتع بكفاءة عالية وإرادة قوية، وهو ما يجعلني جد متفائل بقدرة الجزائر على الوصول إلى مصاف الدول الكبرى المتحكمة في هذه التكنولوجيا مثل الشيلي، الأرجنتين، كندا وأستراليا.

ما أهم الخطوات التي أقدمتم عليها لتسريع تجسيد المشروع على أرض الواقع، للتمكن من تعزيز مكانة الجزائر في السوق العالمية للطاقات المتجددة، وتحقيق السيادة الطاقوية والتحول نحو اقتصاد أخضر ومستدام؟!

•• كما سبق وأوضحت، أنا أرافق المشروع بصفتي مستشارا بمعية فريق تقني ذو خبرة واسعة، ونحن مستعدون كل الاستعداد لإنجاز المشروع في أقرب الآجال، والنتائج الأولية التجريبية التي أضفت إليها الأبحاث الجارية منذ ستة أشهر مشجعة جدا على مواصلة المشروع..من جهة أخرى، ستكون لي عدة لقاءات على مستوى وزارة الطاقة والمناجم لعرض آليات تنفيذ المشروع، مثلما كان لي لقاء مميز وثريّ من حيث الآفاق المستقبلية مع الرئيس المدير العام لمجمع سونارام، بمقر المجمع، من أجل تنفيذ مذكرة تفاهم تم توقيعها في 12 أفريل 2025، لتطوير شعبة الليثيوم، وهو اللقاء الذي مكنني من الإطلاع على مدى تقدم الأشغال بالمشروع الوطني لإنتاج بطاريات الليثيوم/حديد-فوسفات، ولقد اتفقنا على تحديد محطات أساسية أبرزها إنشاء وحدات لتحويل الفوسفات، لاستخراج حمض الفوسفوريك الضروري لسلسلة إنتاج البطاريات، ومعالجة خامات الليثيوم عبر وحدات تحويل متخصصة وفق المعايير الدولية..من جهة أخرى، تباحثنا حول كيفية تطوير حلول لمعالجة خام حديد غارا جبيلات، عبر خفض نسبة الفوسفور للحصول على حديد نقي موجه للاستخدام الصناعي، ولتعزيز خبرة الكفاءات الجزائرية، تم الاتفاق على تعزيز التعاون البحثي بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها الكندية، مثل جامعة «كيباك»، ومركز البحث المعدني بجامعة لورانتيان، من أجل تطوير تقنيات مستدامة لمعالجة الحديد.

على ذكر تأهيل وتكوين الكفاءات الجزائرية في تخصصات تخدم مشاريع التحول الطاقوي، لاحظنا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تبذل جهودا معتبرة، لدعم وبعث هذه التخصصات المتعلقة بالطاقات النظيفة والاقتصاد الأخضر..هل هناك فرص للتعاون بينكم وبين الجامعات الجزائرية للاستفادة من خبرتكم العلمية والعملية في مجال تحويل وتخزين الطاقة؟

•• أكيد، هذا يسعدني كثيرا، فلقد تشرفت بلقاء مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الأسبوع الماضي، بمقر الوزارة، وقد اتفقنا على إنشاء نواة بحثية تطويرية جزائرية للتميز، لتكوين مهندسين ومختصين في مجال الانتقال الطاقوي، كما اتفقنا على إطلاق أول جامعة صيفية حول تطوير بطاريات الليثيوم أيون أو الصلبة، إضافة إلى إطلاق مسارات تكوين وبحث في مجال الطاقات المتجددة والكيمياء الكهربائية..وبالمناسبة، كنت قد اقترحت إنشاء مدرسة وطنية للبطاريات، تقوم بتكوين تقنيين ومهندسين في أقل من عام، دورها الربط بين الجامعات والعالم الصناعي، وتدعم البحث التطبيقي، وهي ضرورية لمواكبة نمو مصانع «الجيغا» المستقبلية في الجزائر، حيث ستلعب هذه المدرسة دورا محوريا في الاقتصاد الأخضر، كمركز مهم للتكوين، وأداة فعالة لتنظيم الصناعة الخضراء في الجزائر، بتكوين آلاف الأشخاص للعمل في خطوط الإنتاج، والبحث، ومراقبة الجودة وغيرها من الأمور المرتبطة بالمجال، كما ستساهم في خلق ثقافة صناعية مستدامة أساسها البطاريات، الطاقات المتجددة، والتنقل النظيف.

كما تعلمون، تسابق الحكومة الزمن، ووزارة الصناعة بصفة خاصة، من أجل تجسيد مشروع صناعة سيارات جزائرية خالصة بسواعد وموارد وقطع غيار جزائرية..هل يمكن أن نذهب إلى أبعد من هذا، ونتحدث عن سيارة كهربائية جزائرية؟!

•• لم لا، صناعة سيارة كهربائية جزائرية، طموح مشروع، والجزائر قادرة على تجسيده بسواعد أبنائها ولا أحد سواهم، فبمجرد إحكام تقنية البطاريات، يمكننا التوجه نحو إنتاج السيارات الكهربائية، مباشرة بعد تجسيد مشروع بطاريات الليثيوم، وأنا مستعد لوضع خبرتي العلمية والعملية للمساهمة في مشروع السيارة الكهربائية التي أصبحت اليوم خيارا استراتيجيا، من أجل تنقل نظيف.

• البروفيسور كريم زغيب في سطور •

البروفيسور كريم زغيب، حاصل على درجة دكتوراه، أستاذ الهندسة الكيميائية وهندسة المواد في جامعة كونكورديا منذ عام 2022. في عام 2023، تم تعيينه رئيسا تنفيذيا لشركة فولت-أيدج، وهو مشروع مدعوم من صندوق أبحاث التميز الكندي الأول مخصص لتزويد المجتمعات بالكهرباء وبناء مجتمعات مستدامة.

قبل انضمامه إلى كونكورديا، قضى البروفيسور زغيب 27 سنة في شركة هيدرو-كيبيك، حيث قاد وأسس مركز التميز في كهربة النقل وتخزين الطاقة، بصفته مديرا للأبحاث في شركة هيدرو-كيبيك التي ساهم في جعلها أول شركة في العالم تبتكر وتستخدم فوسفات حديد الليثيوم المغلف بالكربون في الكاثودات، وفي تطوير أنودات الجرافيت الطبيعي والنانو تيتاناتو.

ويعتبر البروفيسور زغيب من رواد أول بطارية ليثيوم-معدن-بوليمر تجارية صلبة، والبطارية الضوئية ثنائية القطب، والسوائل الأيونية. كما قدم مساهمات مهمة في الكيمياء الكهربائية للأملاح المنصهرة والكرومات الكهربائية. ومن خلال مشروع التعاون المشترك بين شركة سوني وشركة هيدرو-كيبيك، طور أنظمة تخزين طاقة عالية السعة ميغاوات/ساعة، تعتمد على فوسفات حديد الليثيوم/الجرافيت لتطبيقات الشبكة الذكية.

حاز البروفيسور زغيب على أكثر من 600 براءة اختراع، تم تفعيل 62 منها كتطبيقات علمية. شارك في تأليف 420 مقالا علميا، مؤشر هيرش = 83، وشارك في تحرير 20 دراسة، وشارك في تأليف كتاب «بطاريات الليثيوم: العلم والتكنولوجيا»، سبرينغر، 2016. حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء الكهربائية عام 1990 من المعهد الوطني للبوليتكنيك في غرونوبل، ودرجة التأهيل في الفيزياء من جامعة بيير وماري كوري عام 2002. كما حاز على جائزة تكنولوجيا الطاقة عام 2010، وجائزة تكنولوجيا البطاريات عام 2013، وجائزة أبحاث البطاريات عام 2024 من الجمعية الكهروكيميائية، وجائزة البحث عام 2010، وجائزة التكنولوجيا عام 2017 من الرابطة الدولية للبطاريات.

انتخب عضوا في الجمعية الكهروكيميائية سنة 2011، وفي الأكاديمية الكندية للهندسة 2017، وفي الجمعية الملكية الكندية 2021، وفي الجمعية الملكية للكيمياء سنة 2023.

الخبرة المهنية

- أستاذ ممارس في هندسة التعدين والمواد، جامعة ماكجيل
- مستشار استراتيجي للجنة الإدارة، هيئة الاستثمار في كيبيك
- مؤسس ومدير عام مركز التميز في كهربة النقل وتخزين الطاقة التابع لشركة هيدرو-كيبيك
- المدير الأول المؤقت لمعهد أبحاث هيدرو-كيبيك
- كبير مسؤولي التكنولوجيا في InnovHQ
- الرئيس التنفيذي لشركة «إس سي إي فرانس»

الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي لـ"الشعب":

النقل البحري.. عصبُ الاقتصاد الجديد

● دورهام في بلوغ 29 مليار دولار صادرات خارج المحروقات ● جذب السيّاح الأجانب وتسهيل تنقل الجالية الجزائرية بالخارج

يشكّل النقل البحري في الجزائر ركيزة حيوية لدعم الاقتصاد وتنويع الصادرات، إذ تسعى البلاد بفضل موقعها الاستراتيجي إلى تحديث الأسطول وتطوير الموانئ وفتح خطوط جديدة مع عدة دول، في مسعى لرفع صادراتها خارج المحروقات إلى 29 مليار دولار بحلول 2030، وجعل القطاع محركًا رئيسيًا للاقتصاد وتنشيط السياحة.

خالدة بن تركي

قال الخبير الاقتصادي البروفيسور مراد كواشي في تصريح لـ«الشعب"، إن النقل البحري يعد من أهم القطاعات التي تؤثر مباشرة في التنمية الاقتصادية، حيث يلعب دورًا في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التبادل التجاري مع الخارج.

وأضاف أن الجزائر، من خلال قانون الاستثمار الجديد، تسعى إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية عبر تحسين مناخ الأعمال وتطوير البنية التحتية، سواء في النقل البري أو الجوي أو البحري، وهو جانب يحظى باهتمام كبير من طرف المستثمرين.

وأوضح كواشي أن الجزائر وضعت هدفًا يتمثل في بلوغ 29 مليار دولار كصادرات خارج المحروقات بحلول 2030، وهو هدف لا يمكن تحقيقه دون الاعتماد على منظومة نقل متطورة، خصوصًا النقل البحري. فزيادة الصادرات من المعادن مثل الحديد والفوسفات، أو من الطاقة مثل الغاز الطبيعي المسال الذي يصل اليوم إلى أسواق آسيا، يتطلب بالضرورة تحديث هذا القطاع.

وصرّح في السياق ذاته أن تطوير النقل البحري لا يقتصر فقط على تحديث الأسطول والموانئ، بل يشمل أيضًا تحسين الخدمات اللوجستية وتبسيط الإجراءات الجمركية لتسهيل حركة البضائع. كما أشار إلى أن تعزيز الكفاءات البشرية في هذا المجال، من خلال تكوين متخصصين في تسيير الموانئ والتقنيات الحديثة، يعد عنصرًا مهمًا لدعم تنافسية الجزائر في الأسواق العالمية.

وأفاد أيضًا أن الجزائر تسعى إلى تعزيز مكانتها السياحية دوليًا بفضل ما تملكه من مؤهلات كبيرة، غير أن نجاح هذا القطاع يبقى مرتبطًا بشكل أساسي بتطوير النقل البحري، سواء من أجل جذب السياح الأجانب أو لتسهيل تنقل الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج. فالنقل البحري يظل الوسيلة الأقل تكلفة مقارنة بوسائل النقل الأخرى، إضافة إلى ما يقدمه من مزايا سياحية مهمة.

كما أوضح أن الجزائر اعتمدت، خلال السنوات الأخيرة، سياسة دبلوماسية نشطة لتنويع شراكاتها الاقتصادية مع دول مختلفة، من الصين وسلطنة عمان إلى دول أمريكا اللاتينية وحتى مجموعة "آسيان" في آسيا، غير أن نجاح هذه الشراكات يتطلب ربطًا فعالًا عبر النقل البحري نظرًا لبعد هذه الأسواق.

وقال البروفيسور إن تحقيق الأهداف التنموية الكبرى للجزائر، سواء في تنويع الصادرات خارج المحروقات أو في تطوير قطاعات حيوية مثل الطاقة والمناجم والسياحة، يظل رهينًا بامتلاك ترسانة قوية وحديثة للنقل البحري، تكون قادرة على مواكبة التحديات العالمية ودعم طموحات الاقتصاد الوطني.

وأكد الخبير الاقتصادي أن النقل البحري يلعب دورًا مهمًا في تنشيط الاقتصاد وفي دعم السياحة، موضحًا أن هذا القطاع يعد وسيلة أساسية لربط الجزائر بالأسواق العالمية وتسهيل حركة السلع والخدمات. وأشار إلى أن الجزائر تعمل على توسيع أسطولها البحري وتطوير موانئها من أجل تعزيز التنافسية وتقليل التكاليف، وهو ما يساعد على رفع الصادرات وتنشيط التجارة.

كما صرّح أن الاهتمام بالنقل البحري لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فقط، بل يمكن أن يساعد أيضًا في تشجيع السياحة البحرية وجذب الجالية الجزائرية من الخارج، خاصة في فترات العطل، مما يساهم في تعزيز مكانة الجزائر في البحر المتوسط ويجعلها أكثر انفتاحًا على السياح والأجانب.

وأفاد في هذا الخصوص أن الجزائر أطلقت خلال الأيام القليلة الماضية خطين بحريين جديدين، الأول مع سلوفينيا والثاني مع سلطنة عمان، وذلك في إطار الزيارات الرسمية على أعلى مستوى التي أثمرت توقيع عدة اتفاقيات، أهمها توسيع حجم التبادل التجاري بين الجزائر وهذين البلدين.

ويرى كواشي أن هذه الخطوة ستعزز الحركية الاقتصادية وتدعم التعاون الثنائي، من خلال زيادة حجم المبادلات التجارية وتوسيع مجالات الاستثمار، إضافة إلى تحسين تدفق السلع والخدمات بين البلدين، بما يساهم في زيادة المنافسة ودعم النمو الاقتصادي المستدام.

وأضاف المتحدث أن الحكومة بصدد إنشاء خط بحري يربط الجزائر بالدوحة مرورًا بموانئ تونس وليبيا ومصر والسعودية، على أن يتم ربطه لاحقًا بالخط البحري القائم بين الجزائر ودكار في السنغال عبر نواكشوط بموريتانيا.

وأكد أن هذه المشاريع العملاقة تأتي في سياق الحركية الكبيرة التي تعرفها الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية مؤخرًا، والتي نتج عنها شراكات نوعية مع دول من مختلف القارات: آسيا، إفريقيا، أوروبا وحتى أمريكا اللاتينية.

ويعتبر كواشي أن فتح هذه الخطوط البحرية مع عدة دول سيساهم بشكل مباشر في زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات البينية، حيث ستسمح هذه الخطوة بانسياب السلع والخدمات بشكل أسرع وأكثر مرونة، مما يدعم تنافسية المنتوج الجزائري في الأسواق الخارجية.

كما أبرز الخبير الاقتصادي أهمية الشراكات مع الشركات الأجنبية التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تطوير قطاع النقل البحري ودعمه اقتصاديًا، لكون هذا القطاع يشهد على المستوى العالمي تطورات هامة، سواء في جانب التكنولوجيا أو الابتكار أو أنظمة التمويل، وحتى في طرق تسيير وإدارة الموانئ.

وأضاف أستاذ الاقتصاد أن مثل هذه الشراكات لا تقتصر فقط على نقل الخبرة والتجربة، بل تفتح المجال أيضًا أمام الجزائر للاستفادة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مما يساهم في تحديث البنية التحتية للموانئ وتكوين الكفاءات المحلية، وبالتالي رفع تنافسية الجزائر في السوق الإقليمية والدولية.

وأكد الخبير الاقتصادي أن هذا ما تحتاجه الجزائر من أجل تطوير موانئها بما يتماشى مع المعايير الدولية، وإنشاء موانئ جديدة تراعي نفس المواصفات. كما شدّد على ضرورة تحديث أنظمة تسيير الموانئ لتكون أكثر كفاءة وفعالية، إضافة إلى تجديد الأسطول البحري باقتناء سفن وبواخر حديثة تستجيب للتحديات والرهانات الاقتصادية الجديدة.

وعليه، فإن النقل البحري يمثل دعامة أساسية للاقتصاد، فهو لا يقتصر على نقل السلع فقط، بل يساهم أيضًا في دعم الصادرات وجذب الاستثمارات وتنشيط السياحة. ومع سعي الجزائر لرفع صادراتها خارج المحروقات إلى 29 مليار دولار بحلول 2030، يبقى تطوير الأسطول البحري والموانئ وتبسيط الخدمات من أهم الشروط لتحقيق هذا الهدف.

من أجل ضمان سلامة الركّاب..سعيود:

تجديد 84 ألف حافلة نقل مسافرين..على دفعات

● استبدال 5400 حافلة يفوق عمرها 30 سنة..قريبا

كشف وزير النقل، السعيد سعيود، أمس الاثنين من تامنغست، أن مصالحه تعمل على استبدال 5400 حافلة يفوق عمرها 30 سنة خلال 6 أشهر المقبلة.

أوضح سعيود، في لقاء مع مسؤولي قطاع النقل بتامنغست خصص للاستماع إلى انشغالاتهم، على هامش إطلاق أول رحلة لشركة الخطوط الجوية الداخلية، أن "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اتخذ قرارا هاما بسحب الحافلات التي يتجاوز عمرها 30 سنة"، مضيفا أنه "سيتم استبدال هذه الحافلات التي يبلغ عددها 5400 حافلة، تدريجيا في غضون ستة أشهر".

أما الحافلات التي تجاوز عمرها 20 سنة من الاستخدام، فيبلغ عددها 28 ألف على المستوى الوطني وسيتم استبدالها هي الأخرى لاحقا، يضيف الوزير.

وتستهدف الوزارة إجمالا تجديد 84 ألف حافلة على دفعات من أجل ضمان سلامة وأمن مسافري النقل البري.

وبخصوص قطاع النقل بولاية تامنغست، أكد سعيود أن الولاية ستستفيد "على جناح السرعة" من 10 حافلات جديدة للنقل بين الولايات، مشيرا إلى أن مصالح دائرته الوزارية كلفت مهندسين بتصليح الحافلات المعطلة وإعادتها إلى الخدمة.

ومن جملة الإجراءات التي سيتم اتخاذها لفائدة الولاية، "معالجة بعض النقائص المسجلة في مطار أقنار حاج باي أخاموك"، وفقا للسيد سعيود، الذي أشار في هذا السياق إلى مشروع توسعة حظيرة السيارات في المطار.

علاوة على ذلك – يؤكد الوزير- "تعمل شركة الخطوط الجوية الداخلية على إعادة النظر في توزيع الرحلات وطنيا، لا سيما تلك التي تخص ولايات جنوب الوطن، من أجل التكفل بشكل أحسن باحتياجات المواطنين".

من جهة أخرى، ذكر سعيود بمشاريع القطاع الموجهة لفائدة ولايات جنوب البلاد، بما في ذلك خط القطار السريع الجزائر – تامنغست، الذي وصفه بالمشروع "الاستراتيجي ذي البعد القاري".

استيراد الحافلات مفتوح للناقلين

أكد وزير النقل، السعيد سعيود، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أن استيراد الحافلات الجديدة والأقل من خمس سنوات مفتوح للناقلين، مشيرا إلى تكوين فريق عمل لدراسة إمكانية مراجعة الرسوم الجمركية المتعلقة بهذه العمليات.قال الوزير في تصريح للصحافة، خلال إشرافه بمطار هواري بومدين الدولي على انطلاق الرحلة التجارية الافتتاحية لشركة الخطوط الجوية الداخلية عبر الخط الرابط بين الجزائر العاصمة وتامنغست، أن حظيرة النقل بين الولايات "ممتازة" مقارنة بحظيرة الحافلات الخاصة بالنقل الحضري وشبه الحضري.

وعليه، ذكر سعيود بانطلاق خطة، منذ شهر جانفي الفارط، لتجديد الحظيرة المهترئة تدريجيا، مشيرا أيضا إلى المصادقة على قانون يسمح للناقلين باستيراد الحافلات الجديدة والأقل من خمس سنوات مع تسديد الرسوم الجمركية واستكمال كافة الإجراءات المرتبطة بعملية الاستيراد.

وأضاف أن مقترح الناقلين بالاستفادة من إعفاءات من الرسوم الجمركية يوجد "قيد الدراسة"، موضحا أن فريق عمل على مستوى الوزارة يعمل بالتعاون مع مصالح وزارتي الصناعة والتجارة "لدراسة هذا المقترح وتقديم حلول قد تدرج ضمن قانون المالية المقبل".

من أجل مطابقتها مع دفتر الشروط المعتمد

مركبات النقل العمومي يبرج بوعريريج..تحت المجهر

تم ببرج بوعريريج إطلاق حملة تفتيش ومراقبة تستهدف نشاط مركبات النقل العمومي للأشخاص والبضائع وسيارات الأجرة، حسب ما علم الاثنين من مدير النقل بالولاية علي بركات.

أوضح المسؤول لـ«وأج" أن هذه الحملة الرقابية الميدانية التي بادرت إليها خلية المراقبة والتفتيش بمديرية النقل بالتعاون مع مصالح أمن الولاية تهدف إلى الوقوف على مدى التزام مالكي حافلات النقل الجماعي وسيارات الأجرة الحضرية بشروط النظافة والأمن وفقا لما ينص عليه دفتر الشروط خاصة فيما يتعلق بالتسعيرة القانونية المعمول بها مع تحرير محاضر ضد المخالفين والتركيز على تقارير عملية الفحص الدوري للمركبات لاسيما الحافلات ومدى التزام سائقيها بشروط السلامة والأمان.

كما أفاد المصدر ذاته أن هذه الحملة التفتيشية ستتواصل عبر جميع بلديات الولاية، وذلك في إطار المساعي الرامية إلى توفير خدمات في مجال النقل ترقى إلى تطلعات مواطني هذه الولاية التي تعد منطقة عبور تربط بين عديد الولايات.

عبر الخط المنتظم الجزائر العاصمة - تامنغست

انطلاق الرحلة الافتتاحية للخطوط الجوية الداخلية

انطلقت، أمس الاثنين، الرحلة التجارية الافتتاحية لشركة الخطوط الجوية الداخلية عبر الخط المنتظم الرابط بين الجزائر العاصمة وتامنغست.

جرت مراسم إطلاق هذه الرحلة التي تمت على متن طائرة من طراز بوينغ 737-800، بحضور وزير النقل، السعيد سعيود، والرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة، والمدير العام للخطوط الجوية الداخلية، عبد الصمد أوريحان، والرئيس المدير العام لشركة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، مختار مديوني.

وعلى هامش الحدث الذي جرى بمطار هواري بومدين الدولي، أوضح وزير النقل أنه تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تم إنشاء شركة الخطوط الجوية الداخلية التي يتكون أسطولها من طائرات تابعة للخطوط الجوية الجزائرية وطائرات تابعة لشركة "طيران الطاسيلي" (سابقا)، مشيرا أنه تم استكمال كل الإجراءات الإدارية والقانونية مع كل الجهات المعنية لإنشاء هذه الشركة، والتي توجت بانطلاق الرحلة الافتتاحية للخطوط الجوية الداخلية عبر الخط المنتظم الرابط بين الجزائر العاصمة وتامنغست.

وكانت الشركة قد أكدت، في بيان لها، أن هذه الوجهة الجديدة التي "تندرج ضمن خدمة عمومية ذات بعد استراتيجي، جاءت لتلبية احتياجات التنقل لفائدة المواطنين وتعزيز الربط الجوي بين مختلف مناطق الوطن بما يدعم التكا مل الوطني ويواكب مساعي الدولة في تطوير المنظومة الوطنية للنقل الجوي".

يذكر أن الشركة الوطنية المتخصصة في النقل الجوي الداخلي أنشئت بهدف تعزيز الربط بين ولايات الوطن ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بعد الإتمام النهائي والرسمي لعملية نقل ملكية شركة "طيران الطاسيلي" إلى شركة الخطوط الجوية الجزائرية منتصف أوت الجاري.

حمايـــة للأماكـــن الحضريـــة مـــن أمطـــار الخريـــف

البليدة.. حملـــة متواصلـــة لتنقية الأودية

باشرت مديرية الري لولاية البليدة خلال الأسابيع القليلة الماضية في تجسيد عملية مهمة لحماية الأماكن الحضرية من أمطار الخريف والفيضانات، وتتمثل في تنقية عدد مهم من الأودية وتهيئتها بعد رصد أموال معتبرة لها.

البليدة: أحمد حفاف

صرّح مدير الري عبد الكريم علواش قائلا: «بدأنا حملة تنقية الأودية في البلديات، حيث نعمل منذ أسابيع لتنقية أودية بلديتي بن خليل وبوفاريك، واد بني عزة في البليدة، واد الحد في بوعينان».

كما شهدت ولاية البليدة مؤخرا إنجاز قناة تصريف مياه الأمطار في منطقة «البور» في بلدية مفتاح، وذلك من أجل حماية محطة لتوليد الكهرباء، بحسب ما أفادن به السيد علوش.

وأكّد ذات المسؤول أنّ قطاع الأشغال العمومية انطلق هو الآخر في عملية تقنية حواف الطرقات حتى لا تغمرها السيول، وكذلك قطاع البيئة عن طريق المؤسسة الولائية «متيجة نظافة» التي تزيل النفايات من واد بني عزة.

ويقطن في ضفاف هذا المورد الطبيعي الذي يفصل بين بلديتي البليدة وأولاد يعيش مئات العائلات في سكنات فوضوية، والتي تلوثه بمياه الصرف الصحي رغم أنه يخضع للتطهير بشكل دوري، والأمر مشابه لواد «كاف الحمام» في بلدية أولاد يعيش.وكان واد الحد في بوعينان يفيض على التجمع السكني «بن شريف» في بلدية الشبلي عند تساقط الأمطار، خاصة وأن قنوات مياه الأمطار لأحياء المدينة الجديدة بوعينان تصب فيه، ولهذا تم رصد مبلغ مالي له قدره ثمانية مليار سنتيم لتنقيه وتهيئته.وتعرف بوعينان إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة من قبل شركة «كوسيدار»، وهذا تحسبا لاستقبال كمية كبيرة هائلة من المياه المستعملة لجميع أحياء المدينة الجديدة، وفي انتظار ذلك أنجزت مديرية الموارد المائية بالتنسيق مع ديوان الوطني للتطهير قناة مؤقتة لتصريف مياه الصرف لهاته البلدية.

في سياق ذي صلة، باشرت المؤسسة الولائية «متيجة حدائق» بالتنسيق مع الديوان الوطني للتطهير في تنظيف البالوعات والفواهات في الأماكن الحضرية، على غرار أحياء «عدل» التي يسيرها فرع التسيير العقاري.جدير بالذكر أنّ تنقية الأودية يندرج أيضا ضمن توصيات وزارة البيئة وجودة الحياة لإزالة التلوث عن حوض وادي الحراش شرقا وحوض مزفران غربا، ولهذا سيتم إنجاز في المستقبل القريب محطة لتصفية المياه المستعملة في بلدية موزاية لفائدة الجهة الغربية.

ربط إقليم الولاية بمحطّة التحلية لشط الهلال

سيدي بلعبـاس..تزويـد 18 بلديـة بالماء الشّروب

تم نهاية الأسبوع الماضي إعطاء إشارة انطلاق مشروع هام لتدعيم ساكني ولاية سيدي بلعباس بالمياه الصالحة للشرب انطلاقاً من محطة تحلية مياه البحر لشط الهلال الواقعة بولاية عين تموشنت، الذي سيقضي نهائيا على مشكل أزمة المياه عبر 18 بلدية من الولاية، والتي تزود حاليا من سد العبدلي من ولاية تلمسان.

سيدي بلعباس: نسرين . ب

برمجت السلطات الولائية لسيدي بلعباس عددا من المشاريع التنموية التي تصب في صالح المواطنين، احتفاء بذكرى اليوم الوطني للمجاهد المصادف لـ 20 أوت من كل سنة، حيث شهدت بلدية السهالة التابعة لدائرة تسالة إعطاء اشارة انطلاق أشغال المشروع الاستراتيجي الهام الذي استفادت منه المنطقة المتعلق بعملية الربط بمياه الشرب انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر لشط الهلال.وقد أعطى والي الولاية تعليمات صارمة للاسراع في وتيرة الأشغال، واحترام الآجال التعاقدية من أجل وضعه حيز الخدمة والاستفادة منه في الوقت المحدد، خصوصا وأنه سيزود مدينة سيدي بلعباس و17 بلدية من الولاية بكمية من المياه الصالحة للشرب تقدر بـ 70 ألف متر مكعب يوميا على مرحلتين، وستقضي على مشكل نقص المياه، حيث تسجل الولاية عجزا بـ 50 ألف متر مكعب يوميا.وحسب البطاقة التقنية، فإن المشروع سيدعم هذه البلديات بالماء الصالحة للشرب انطلاقا من قناة جلب مياه شاطئ تافنة المتصل بمحطة تحلية مياه البحر بشاطئ هنين بولاية عين تموشنت على مسافة 54 كلم، وبغلاف مالي يقدر بـ 999.6 مليون دج، على أن تنتهي الأشغال في فترة 12 شهرا.

وببلدية المسيد التابعة لدائرة سفيزف، تمّ وضع حيز الخدمة للملعب البلدي الشهيد برياح الحبيب بعد إعادة تهيئته، وكانت الزيارة سانحة لطرح المواطنين انشغالاتهم المختلفة.

كما استفادت بلدية تلموني بدائرة مصطفى بن إبراهيم من مشروع إنجاز ثانوية وضع حجر أساسها بحي 1130 مسكن عمومي إيجاري لاحتواء عدد التلاميذ بعد التوسع العمراني الذي شهدته البلدية بعد عمليات الترحيل، ليتم بعدها تدشين منطقة النشاطات المصغرة بمساحة 5 هكتارات، والتي تمّ ربطها بمختلف الشبكات وتهيئتها لاستقطاب المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين في المجال الصناعي.

وببلدية حاسي زهانة التابعة لدائرة بن باديس، استفادت 28 عائلة من الكهرباء، كما بادرت السلطات الولائية بتدشين وتسمية الساحة المحاذية للنفق المؤدي الى الحي باسم الشهيد ولد حدة عبد الرحمان بعد أن تمّ تهيئتها وتجهيزها بفضاءات للراحة ومساحات خضراء، وعلى مستوى حي بني عامر تمّ تدشين وتسمية ساحة الشلالات، وإعادة الاعتبار لها حتى تكون متنفّسا للعائلات والزوار.

ضمان مقاعد دراسية وفق المعايير المطلوبة

خنشلـــة..مشاريـــع جديـــدة لتحســـين ظـــروف التّمـــدرس

في إطار تنفيذ مختلف المشاريع التنموية الخاصة بقطاع التربية، والهادفة إلى ضمان تلقي التعليم المجاني للتلاميذ، والحرص على ضمان مقاعد دراسية وفقا للمعايير المطلوبة ومحاربة الاكتظاظ، أعلنت مديرية الإدارة المحلية لولاية خنشلة ممثلة لوالي ولاية خنشلة، المنح المؤقت للمتعهدين المشاركين في الاستشارة الخاصة بدراسة تكييفية ومتابعة لإنجاز 13 قسم توسعة بعدة مدارس ابتدائية.

خنشلة: اسكندر لحجازي

تمّ في هذا الإطار تحديد المتعهدين الفائزين بإنجاز هذه الدراسة المقسمة إلى 06 حصص بناء على مواد قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، حيث تم إعلان 06 مكاتب دراسات فائزة بهذه الحصص المقسمة إلى: الحصة الأولى دراسة تكييفية ومتابعة لإنجاز قسمين علويين بالمدرسة الابتدائية «مناصرية عمار بن أحمد» بمدينة خنشلة. الحصة الثانية دراسة تكييفية ومتابعة لإنجاز قسمين بالمدرسة الابتدائية «تاغريست غزواني» ببلدية يابوس، الحصة الثالثة دراسة تكييفية ومتابعة لإنجاز قسمين بالمدرسة الابتدائية «دخوش السعيد» ببلدية الحامة، الحصة الرابعة دراسة تكييفية ومتابعة لإنجاز قسمين بالمدرسة الابتدائية «خاتو بلقاسم» ببلدية أولاد أرشاش شرقا، أما الحصتين الخامسة والسادسة فتتضمنان على التوالي إنجاز 03 أقسام بالمدرسة الابتدائية «عزاب صالح» ببلدية ششار جنوبا وقسمين بالمدرسة الابتدائية «قرفي الربيعي» ببلدية باباز.

وتمّ المنح المؤقت على أساس أن المتعهدين تميزت عروضهم بأنها مؤهلة تقنيا وأقل ثمنا مع أكبر نقطة تقنية، على أن يتم المنح النهائي بعد فوات آجال الطعن للمتعهدين الآخرين، ومنها يتم إعلان إجراءات إطلاق الأشغال الفعلية لهذه الأقسام التي ستسلم وفقا لدفتر الشروط خلال الموسم الدراسي القادم مما سيخفف الضغط على المدارس المذكورة، ويسمح بتوفير مقاعد دراسة لتلاميذ آخرين مستقبلا.

غياب التّموين بالطّاقة عن 25 زبونا

غردايـة..مديريـــة توزيـــع الكهربـــاء توضّـــح..

كشفت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية عن تعرض شبكات ومنشآت توزيع الطاقة الكهربائية المؤمنة لأحياء بلدية بريان إلى السرقة والتخريب، مشيرة إلى أن عملية السرقة الأخيرة تسبّبت في قطع التموين عن 25 زبونا.

غرداية: إيمان كافي

سجلت مصالح سونلغاز غرداية وللمرة الخامسة تعرض شبكات ومنشآت توزيع الطاقة الكهربائية التي تمون أحياء بلدية بريان إلى السرقة والتخريب، موضحة أن عملية السرقة الأخيرة مست المحول الكهربائي رقم 215، المتواجد بحي المنظر الجميل.

ونجم عن عملية السرقة هذه وفقا لذات المصادر، سرقة 08 أمتار من الخيوط الكهربائية النحاسية، إضافة إلى أسلاك التأريض النحاسية الخاصة بذات المحول، مما أدى إلى عزل وقطع التموين عن 25 زبونا.

ومباشرة بعد اكتشاف هذه السرقة، تدخلت المصالح التقنية للكهرباء لإصلاح الأضرار وإعادة تموين الزبائن بالطاقة الكهربائية، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، حيث تم إيداع شكوى لدى المصالح الأمنية المختصة.

وأكّدت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز غرداية، أن مثل هذه السرقات والتعديات على شبكات ومنشآت توزيع الكهرباء قد تم تسجيلها مؤخرا في العديد من المرات، وفي مناطق مختلفة من الولاية، حيث تمّ سرقة كميات معتبرة من الأسلاك النحاسية، إضافة إلى تخريب أجزاء من شبكات التوزيع، وكذا سرقة وتخريب محولات كهربائية مع تجهيزاتها، وهو ما كبّد مديرية التوزيع خسائر مالية معتبرة، بالإضافة إلى تذبذب تموين الزبائن بالكهرباء وانقطاع التيار عنهم، وتعرض سلامة وأمن الأفراد والممتلكات إلى خطر محدق.

واعتبرت ذات المصالح أنه وأمام هذه التعديات والسرقات المتكررة، والتي أصبحت ظاهرة سلبية تحول دون تقديم خدمة عمومية جيدة لزبائن المديرية، وتؤثر سلبا على نوعية واستمرارية توزيع الكهرباء، تحتفظ مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغرداية بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمتابعة المتورطين في هذه الأعمال التخريبية، وتدعو المواطنين إلى الإبلاغ عن مثل هذه الممارسات بالاتصال بالمصالح الأمنية المختلفة، وكذا مركز النداء عبر الرقم 3303.

إشهـــار

مليون حكاية أسير.. مليون صرخة حريّة

في بيت يغصّ برائحة الصمود، وفي مدينة رام الله التي تختزن وجع الوطن وحنينه، اجتمع وفد نادي الأسير الفلسطيني إلى عائلة القائد مروان البرغوثي ليؤكّد أنّ الأسرى ليسوا وحدهم، وأنّ كل حجر في فلسطين يشهد لهم، وكلّ دمعة أمّ وكلّ آهة طفل هي امتداد لخطاهم داخل الزنازين.

بقلم: بن معمر الحاج عيسى

لم تكن الزيارة مجرد بروتوكول عابر، بل كانت لحظة تختصر تاريخاً طويلاً من الوفاء والالتزام، لحظة تذكّر بأنّ الأسرى هم قلب فلسطين النابض، وأنّ معركتهم ليست قضية قطاع ضيق أو جماعة محدودة، بل هي معركة الوجود والكرامة، معركة أمة تبحث عن فجرها في ظلام القيد. هناك، في مقر الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي، ارتفعت الكلمات لتعلن عن ميلاد مبادرة بحجم الوطن: «المليون صورة».

مليون صورة ليست مجرد ألبوم فوتوغرافي، بل مليون نافذة تفتح على ذاكرة الأسرى، مليون وجه يتحدّى الجدران، مليون شهقة حرية تسابق الغياب. إنّها محاولة لاستعادة ملامح الذين أراد الاحتلال دفنهم في الظلّ، وإحياء الصور التي صاغها فعلهم النضالي في وجدان شعب لا ينسى. فالمعركة اليوم لم تعد في ميدان السجن وحده، بل في ميدان الذاكرة والصورة والكلمة، حيث يصبح للملامح المأسورة القدرة على اختراق جدران العزلة والوصول إلى قلوب الملايين.

لقد كانت كلمات عبد الله الزغاري، رئيس نادي الأسير، ومن معه من قيادات النادي، واضحة وحاسمة: إنّ التهديد العلني باغتيال القائد مروان البرغوثي ليس مجرد تصريح متطرف من وزير فاشي، بل هو سياسة مدروسة تهدف إلى كسر رموز الحركة الأسيرة وإطفاء شعلة الأمل في وعي الجماهير. لكنّ شعبًا قدّم آلاف الشهداء وملايين التضحيات لا ينكسر أمام تهديد، ولا تنطفئ جذوته أمام وعيد.

بل على العكس، يخرج من بين الركام بفعل جديد، بحملة تصرخ في وجه العالم وتقول: نحن هنا، أسرانا أحياء فينا، صورهم في قلوبنا قبل أن تكون في جدراننا، أصواتهم في حناجرنا قبل أن تكون في بياناتنا.

منذ بداية حرب الإبادة الأخيرة، ارتقى 76 شهيدًا من بين الأسرى والمعتقلين، في واحدة من أبشع جرائم الاحتلال الذي حوّل الزنازين إلى مقابر صامتة، حيث يمارس التعذيب والإهمال الطبي والقتل البطيء كسياسة ثابتة. لكن الدم لا يُمحى، والصورة لا تُكسر، والتاريخ لا يرحم القتلة.

لذلك جاءت «المليون صورة» لتكون ردًا بحجم الجريمة، لتفضح القتلة في كل محفل دولي، ولتجعل من وجه مروان البرغوثي ومن وجوه رفاقه قناديل تضيء دروب المقاومة، وتعيد صياغة الرواية الفلسطينية بلغة الوفاء.

إنّ الصورة هنا تتحوّل إلى وثيقة سياسية، إلى قصيدة نضال، إلى علم يرفرف في كل بيت فلسطيني. صورة الأسير ليست صورة فرد، بل هي صورة الوطن كلّه، وجه أمة تقاوم منذ أكثر من سبعة عقود ولا تزال.

ومن بين كلمات فدوى البرغوثي، زوجة القائد، بدا واضحًا أنّ هذه الحملة ليست مجرد دعم رمزي، بل هي سند روحي ومعنوي لعائلات الأسرى التي تعيش يوميًا على الأمل، وتواجه الليل الطويل بالثبات والصبر. لقد قالتها بصدق: إنّ نادي الأسير ظلّ، رغم كل العواصف، السند الحقيقي لقضية الأسرى، والدرع الذي يذكّر العالم بأنّ خلف القضبان هناك حياة كاملة معلقة تنتظر الفرج.

إنّ «المليون صورة» ليست نهاية المطاف، بل بداية زمن جديد، زمن تُرفع فيه صور الأسرى إلى مرتبة الأيقونات، لتظل وجوههم تلاحق الضمير الإنساني أينما كان، وتفضح الصمت المريب للعالم، وتؤكد أنّ الحرية ليست منّة بل حق، وأنّ فلسطين لا تُهزم ما دام أبناؤها يقاومون حتى بأجسادهم المقيّدة.

فلتكن هذه الحملة مليون مرآة تعكس وجوه الأسرى إلى كل بيت، مليون شمعة تحرق عتمة السجون، مليون صرخة تحاصر العالم بالحق الفلسطيني، ولتكن صور مروان البرغوثي ورفاقه وجوهًا لا تغيب عن ذاكرة الأمة، فالقيد إلى زوال، والحرية إلى قدوم، ومهما حاول الاحتلال طمس الملامح سيظل وجه الأسير هو وجه فلسطين الباقي، هو الخريطة الحيّة التي لا يمكن محوها، وهو البرهان الأخير أنّ شعوبًا كاملة قد تُقيد لكنها لا تُكسر.

الشيخ محمد جمال النتشة

منارة عالية غُيّبت خلف ستائر العتمة

لم تره الخليل في ربوعها أكثر ممّا رأته السجون في غياهبها، أسدلت عليه ستائر العتمة سنوات طويلة ناهزت العشرين، وقضى منها سنوات معزولا عزلا انفراديا لا يناجي إلا نفسه وربّه، ولولا يقين وقر في صدره وإيمان عميق يسكن قلبه لانفرط عقد مشاعره ولفقد زمام عقله، بقي بحرا مديدا ترسوا على ضفافه قلوب المعذبين لتجد ملاذها وأنسها وبلسم شفائها الجميل.

بقلم الأسير المحرّر: وليد الهودلي

الشيخ في حبسته الأخيرة يعاني الأمرّين، الآن يعاني السجن التعسفي وحالة التوحش والسعار الذي أصيب به السجّان بعد حرب الإبادة التي أقامها في غزّة، لقد مارسوا كل أشكال وأنواع ساديتهم على جسد الشيخ، أحالوه هيكلا عظميا مكسّر الأطراف، استفردوا به بصورة غير مسبوقة وافرغوا على رأسه كلّ أحقادهم، وصل حافة الموت عدة مرأت وتسرّبت أخبار إدخاله حالة الإنعاش السريري، وهناك بالطبع ماكينة الإهمال الطبّي.

لم يرقبوا فيه إلا ولا ذمة ولا أدنى اعتبار إنساني أو قانوني، فقط انطلقوا من وحشيّتهم وعنصريتهم التي لم يسبقهم إليها أحد، وطبعا الاخبار منقطعة فلا محامي يزوره ولا هو عند الأسرى فتتسرّب أخباره، هو في العزل والزّنزانة الانفرادية التي بمجرّد وجوده هناك خلف الحياة البشريّة فيها ما فيها من العذاب، فكيف إذا اجتمع عليه ما أصابه من كسور تحتاج إلى مسكنات وعلاج، هناك لا شيء من هذا القبيل فابن غفير قبحه الله يعتبر ذلك رفاهية ونوعا من الدلال.

كان الشيخ المربّي القائد في السجون وما زال مصدر إلهام ومنارة إشعاع فكري وروحي، شكّل في السجن معهد تطوير للقدرات وصناعة الارادات، يقيم موائد فكرية وتربوية ويحرّض المؤمنين على رفع درجة الاشتباك، وتعظيم قدرات الذات على محكات التحدّي ومقارعة السجان.

وكان منطلقه الأوّل في عملية بناء الذات المجاهدة أن يجعل من نفسه قدوة عالية، كان من الذين إذا رأيتهم ذكرت الله بمعنى أن تعلي من شأن كل القيم المتصلة بذكر الله، خاصة تلك المتصلة بأسمائه الحسنى وصفاته العليا لتفتح آفاقا عالية بأخذ نصيبك منها، وما ينعكس ذلك على شخصية كلّ من علّق قلبه بذكر الله. ومن ذلك ما لتوحيد الله من أثر عميق في عملية التحرّر الكامل ممّا سوى الله فتصنع الإرادة الحرّة والشخصية ذات السيادة الكاملة على كل المساحات الشاسعة التي تتشكّل منها لتكتمل كلّ أركانها الحرّة المؤمنة الأبيّة.كان بإمكان الشيخ أن يركّز رابطه بعد أن أمضى في السجون عشر سنوات مثلا، وأن يتخذ لنفسه منبرا يصدّر من خلاله خطابا ناعما آمنا لا يعيده إلى السجون، فهناك كثيرون رضوا من الدين أدناه ومن الخطاب مالا يزعج الظالمين، أن يسير بين السطور وأن ينحني أمام العاصفة، ولكنها أمانة منبر رسول الله وهذا أبو همام صاحب الروح العالية والنبض القوي، والفهم العميق للإسلام بسقفه المرتفع.

إنّها الكلمة الحرّة والنبض العالي، ودون ذلك كما نرى فيمن قتلوا الخطاب ومنعوا مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ذكرا يليق بجلاله، أماتوا دين الله في قلوب الناس، الشيخ كان على العكس تماما يحيي النفوس من معين روحه العالية.هو صاحب فهم عميق ويمتلك ناصية منهج حركي للفكرة ممّا ينتج ثورة ويصنع في النفوس إرادة الثورة، لذلك يعتبرونه خطرا عليهم ومصدر طاقة عالية تضرب أركان أمنهم. الشيخ لم يهن ولم يضعف ولم يفتّ في عضده كل إجراءات ردعهم وقمعهم، بل ازداد صلابة وعنفوانا، أصرّوا على أن يكيلوا له من الاعتقالات الإدارية الاعتقال تلو الاعتقال دون أيّة فائدة، بل احتاروا في أمره ما بين إنتاجه في السجن أو إنتاجه خارج السجن.

حيث ما حلّ أو ارتحل يحرّك القلوب، ويزرع فيها ما لا يزرعه أحد، لا مسجد ولا جامعة ولا مدرسة، كان يمثّل الذي تجاوزته هذه من أمور المحظورات التربويّة التي تخشاها المؤسسة الرسميّة، من فهم أمني وحركي وثوريّ وسياسي وفكر حرّ ومقاوم. ومع كل ما يحمل من ثراء معرفي وحضور ثوري كان متواضعا خافضا للجناح، طيب الروح جميل العشرة، يألفه الأسرى ويلوذون إليه بلسما لجراحهم ومرشدا لأرواحهم، من يسعده حظه فيساكنه في غرفة سجن يجد عنده السكن والمحبة والرحمة، وجميل الوصل وانشراح الصدر وطيب المعشر.

سيبقى الشيخ معلما حضاريّا حاضرا قويا عاليا على صعيد الفكرة والروح العاليّة، وهذا الجمع هو أهم ما ميّزه في ميادين المعرفة، من السهل أن يُحمل الفكر بصورته النظرية، ولكن أن يجعل من سيرة حياته نموذجا شاخصا بكل أبعادها، وبصورة تتجسّد فيها التضحية بأبهى صورها وأعظمها حضورا ونضوجا، فهذا هو الشيخ فرج الله كربه وفك قيده مع كل الأسرى والمعتقلين.

الأسير ماجد المصري

سيرة نضال من مخيّم بلاطة حتى المؤبّدات

وُلد الأسير ماجد إسماعيل محمد المصري في 15 فيفري 1972 في مخيم بلاطة شرق نابلس، أحد أكبر المخيمات الفلسطينية وأكثرها اكتظاظا ومعاناة.

بقلم: ثورة ياسر عرفات

نشأ في بيئة مشبّعة بروح المقاومة والصمود، وسط أسرة كادحة كبقية عائلات المخيم، فشبّ على قيم الانتماء والحرية. درس مرحلتيه الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث، وأكمل الثانوية في مدينة نابلس. وبرغم الاعتقالات والمطاردة، أصرّ على استكمال دراسته الجامعية حتى نال شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القدس المفتوحة. لم يتجاوز الخامسة عشرة حين عرف الزنازين لأول مرة عام 1986، حيث اعتُقل بتهمة إلقاء زجاجات حارقة والانتماء لحركة «فتح».

قضى خمس سنوات خلف القضبان، ليخرج عام 1991 أكثر صلابة وإصرارًا. وبعد أشهر قليلة، أعيد اعتقاله عام 1992 إثر مشاركته في عملية إطلاق نار على جنود الاحتلال. وخلال تلك الفترة كان أحد المطاردين الذين احتموا في جامعة النجاح الوطنية، ليتم اعتقالهم وإبعادهم لاحقًا إلى الأردن، حيث قضى هناك ثلاثة أعوام قبل عودته إلى فلسطين عام 1995.

مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، كان ماجد في مقدمة الصفوف، عمل بدايةً في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، لكنه سرعان ما انخرط في العمل المسلح، وكان من أبرز مؤسسي كتائب شهداء الأقصى في نابلس.

حمل الاسم الحركي أبو مجاهد، وعُرف كناطق باسم الكتائب، ثم تولى قيادتها بعد اعتقال القائد ناصر عويص. ارتبط اسمه بعدة عمليات نوعية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، ما جعله هدفًا رئيسيًا في قوائم المطاردة الصهيونية. بعد مطاردة طويلة، تمكنت قوات الاحتلال من اعتقاله في 30 نوفمبر 2002.

خضع لتحقيقات قاسية، ثم حُكم عليه بعشر مؤبدات، كعقوبة انتقامية لقيادته المقاومة ودوره في الانتفاضة الثانية.

لم يكتفِ الاحتلال بذلك، بل وضعه في العزل الانفرادي ثمانية أشهر مع الأسيرين مروان البرغوثي وناصر عويص، متهمًا إياهم بمواصلة توجيه العمل المقاوم من داخل السجون. على مدار أكثر من عشرين عامًا داخل الأسر، تنقّل ماجد بين سجون الاحتلال، أبرزها نفحة الصحراوي.

عانى من الحرمان المتكرّر من زيارة عائلته، إذ حُرم والده ووالدته وأشقاؤه من رؤيته لسنوات طويلة بذريعة «المنع الأمني». وبرغم الجدران العالية، بقي ماجد حاضرًا بين رفاقه، مثقّفًا ومنظمًا ومربيًا، يشارك في الحياة الثقافية والتنظيمية داخل السجون، ويساهم في رفع وعي الأسرى وصمودهم.

إلى جانب كونه مناضلًا وقائدًا، فإن ماجد هو أب لابنتين: حنان وحلا. عاشت ابنتاه طفولتهما ومراهقتهما محرومتين من حضن الأب، لا تعرفانه إلا عبر الصور ورسائل قليلة من خلف القضبان. كان قلبه دائمًا معلقًا بهما، يكتب لهما برسائل تحمل الحنان والأمل، رغم أنه لم يستطع مشاركتهما تفاصيل الحياة اليومية.

لقد شكّل هذا الحرمان جرحًا إنسانيًا عميقًا، لكنه زاد من إصراره على أن يكون صموده هدية لهما ولأبناء فلسطين جميعًا. اليوم، بعد أكثر من عقدين في الأسر، لا يزال ماجد المصري حاضرًا كأحد أيقونات الحركة الأسيرة ورموزها البارزة.

جمع بين النّضال المسلّح والسياسي، وبين الصمود الإنساني والتضحية الأسرية، فكان نموذجًا للفلسطيني الذي وهب عمره كله من أجل وطنه. المؤبّدات العشرة لم تَسلب منه حريته الروحية، بل زادت من حضوره ووهجه في قلوب أبناء شعبه.

الحرية للأسير ماجد المصري

بطولة العالم للكرة الطائرة رجال 2025

المنتخب الوطني يواصل تحضيراته لموعد بولونيا

يواصل المنتخب الوطني الجزائري للكرة الطائرة رجال أكابر، تحضيراته المكثفة خلال التربص الذي يجري في بولونيا، في الفترة الممتدة من 19 أوت إلى 5 سبتمبر، والذي يدخل في إطار الاستعداد لخوض بطولة العالم، المقررة بالفلبين من 12 إلى 28 سبتمبر 2025، بهدف تحقيق نتائج إيجابية ضمن المحفل العالمي.

نبيلة بوقرين

الفريق الوطني تنقل إلى بولونيا من أجل التحضير في ظروف ملائمة، وبتوفر كل الإمكانات التي تساعد على الاسترجاع لتفادي الإصابات، إضافة إلى أجهزة تقوية العضلات، وفي نفس الوقت للاستفادة من لعب المباريات الودية ضدّ أندية تنشط في البطولة المحلية، حيث برمج الطاقم الفني بقيادة المدرب كمال إيملول 6 لقاءات، لتقييم المستوى العام للتشكيلة بعد وصول معظم من التربّصات التي سبق للفريق أن استفاد منها، آخرها كان في الجزائر قبل التنقل إلى بولونيا في آخر خرجة تحضيرية قبل الدخول في جو المنافسة الرّسمية.

بالتالي فإنّ الأمور جدية بالنسبة للتعداد المتواجد ببولونيا انطلقت، لوضع آخر اللّمسات قبل ضبط التشكيلة النهائية التي ستكون حاضرة خلال المونديال، بعدما خاض "الخضر" مباراة ودية أولى ضدّ نادي من الدرجة الأولى فاز خلالها، حيث ظهرت العناصر الوطنية بوجه مقبول جدا خاصة في الجانب الهجومي، بما أنه كان يعتبر الإشكال الأبرز بالنسبة للمدرب كمال إيملول في دور المجموعات، لكن الأمور ستُحسم فوق أرضية الميدان، خاصة التشكيلة الوطنية ستلعب من دون ضغط، ما يجعل التركيز عالٍ بين اللاعبين، لأنّ أغلبهم شباب ويشاركون للمرة الأولى ضمن فعاليات بطولة العالم، بعد غياب الكرة الطائرة الجزائرية عن هذا المحفل لمدة 30 سنة كاملة.

للإشارة فإنّ التعداد الوطني قد أجرى عددا كبيرا من التربّصات منذ تحقيق التأهل إلى بطولة العالم، بعد احتلاله المركز الثاني ضمن البطولة الإفريقية التي جرت في سبتمبر 2023 بمصر، حيث انهزم أمام البلد المنظم بعد أداء كبير من اللاعبين، الذين كان هدفهم المباشر التتويج باللقب القاري، بعدها تمّ توفير كل الإمكانات والظروف الملائمة أمام المنتخب الوطني، من أجل التحضير الأمثل للحدث العالمي، حيث كانت تربّصات قصيرة وطويلة المدى بالجزائر، إضافة للدورات الودية التي خاضها المنتخب الجزائري، أبرزها تلك التي كانت بالجزائر شهر جوان الماضي، وبعدها كانت دورة تونس بمثابة فرصة لتحسين الأداء وتصحيح الأخطاء.

سيلعب الفريق الوطني الجزائري في المجموعة التي تضمّ كل من إيطاليا وصيفة بطل أوروبا مؤخّرا، وأوكرانيا صاحبة المركز العاشر أوروبيا، وبلجيكيا المتواجدة في المركز 17 في القارة العجوز، ما يعني أنّ المهمة لن تكون سهلة أمام أشبال المدرب كمال إيملول في دور المجموعات، لكن الأمور ستُحسم فوق أرضية الميدان، خاصة التشكيلة الوطنية ستلعب من دون ضغط، ما يجعل التركيز عالٍ بين اللاعبين، لأنّ أغلبهم شباب ويشاركون للمرة الأولى ضمن فعاليات بطولة العالم، بعد غياب الكرة الطائرة الجزائرية عن هذا المحفل لمدة 30 سنة كاملة.

للإشارة فإنّ التعداد الوطني قد أجرى عددا كبيرا من التربّصات منذ تحقيق التأهل إلى بطولة العالم، بعد احتلاله المركز الثاني ضمن البطولة الإفريقية التي جرت في سبتمبر 2023 بمصر، حيث انهزم أمام البلد المنظم بعد أداء كبير من اللاعبين، الذين كان هدفهم المباشر التتويج باللقب القاري، بعدها تمّ توفير كل الإمكانات والظروف الملائمة أمام المنتخب الوطني، من أجل التحضير الأمثل للحدث العالمي، حيث كانت تربّصات قصيرة وطويلة المدى بالجزائر، إضافة للدورات الودية التي خاضها المنتخب الجزائري، أبرزها تلك التي كانت بالجزائر شهر جوان الماضي، وبعدها كانت دورة تونس بمثابة فرصة لتحسين الأداء وتصحيح الأخطاء.

البطولة العربية لألعاب القوى لفئة أقل من 18 سنة

الجزائر تعزّز رصيدها بثلاث ميداليات جديدة

دعّم المنتخب الوطني الجزائري لألعاب القوى لفئة أقل من 18 سنة (إناث وذكور)، رصيده بثلاث ميداليات فضية، في اختتام منافسات اليوم الثاني من الطبعة 11 من البطولة العربية لهذه الفئة الجارية فعالياتها بالمركب الرياضي برادس (تونس).

كانت الفضيات الثلاث من نصيب كل من إسماعيل بوزيزة في سباق 400 متر بزمن قدره 47ثا و96ج، ومراد براكني في مسابقة القفز العالي بتقفزة بطول 1,97 متر وياسمين بوعلاقة في سباق 800 متر بزمن قدره 2د و17ثا و01ج.

وبهذا الحصاد الجديد، ارتفع رصيد الجزائر من الميداليات إلى ثمانية (8) في المجموع (1 ذهبية، 5 فضية، 2 برونزية)، في انتظار ما ستسفر عليه نتائج بقية النهائيات.

وكانت الذهبية الوحيدة للجزائر من إنجاز العداء المتميز عبد القادر محرز خاص 10,000 متر مشي، بعد قطع مسافة السباق في زمن قدره 47د و18ثا و58ج، متقدما على التونسي، منتظر نجّالوي (49د و 1ثا و9ج) والمصري يوسف محسن رمضان (53د و 33 ثا و63ج).

وكانت الميداليتين الفضيتين الأوليين من نصيب كل من العداء محمد بن يغزر في سباق 110م/حواجز (13ثا و75ج) ومعتز بلحبيب في القفز الطويل بقفزة بطولة 6,94 متر، فيما جاءت الميداليتين البرونزيتين من طرف كل من ناريمان جاليت في سباق 100م/حواجز (14ثا و2ج) وفاطمة الزهراء قسوم التي قطعت سباق 5000 متر مشي في ظرف 25د و17ثا و64ج.

وتتواصل البطولة العربية حتى يوم 27 أوت وتشارك فيها الجزائر بتعداد قوامه 34 عداء وعداءة، نجح أغلبهم في تحقيق الأوقات الدنيا للمشاركة خلال بطولة "أيام النخبة" الخاصة بالمواهب الشابة، التي جرت فعاليتها بميدان ألعاب القوى على مستوى مركب 5 جويلية الأولمبي (الجزائر العاصمة) وفي ملعب ألعاب القوى بسوق الإثنين بولاية بجاية.

وبالإضافة إلى الجزائر، تعرف المنافسة مشاركة كل من سلطنة عمان، فلسطين، الإمارات العربية المتحدة، الأردن، العراق، البحرين، الصومال، السودان، المغرب، سوريا، قطر، الكويت، لبنان، مصر، ليبيا وتونس مستضيفة البطولة.

نصف ماراتون بوينوس آيريس

جاكوب كيبليمو يحطّم الرقم القياسي للسباق

توّج العداء الأوغندي جاكوب كيبليمو، حامل الرقم القياسي العالمي لنصف الماراتون، بلقب سباق 21 كلم في بوينوس آيريس، بالأرجنتين، في ظرف 58 دقيقة و29 ثانية، محطما الرقم القياسي للسباق.

حل العداء البالغ من العمر 24 سنة في المركز الأول، متقدما على الإثيوبي سيفو تورا (59د و56ثا) والكيني نيامونغو نياجيو (59د و57ثا)، في حضور أكثر من 27 ألف عداء، غالبيتهم من إفريقيا، وهو العدد الإجمالي الذي يؤكد مرة أخرى شعبية نصف-ماراتون في أمريكا اللاتينية.

ويصنف هذا الحدث من طرف الاتحاد الدولي لألعاب القوى على أنه "سباق معتمد"، ويعد ضمن أفضل عشرة أصناف ماراتون في العالم من حيث المستوى الفني.

ويشكّل نصف الماراتون لسنة 2025 محطة تمهيدية لماراتون بوينوس آيريس الدولي المرتقب في سبتمبر المقبل، والذي يعد الموعد الأبرز في موسم سباقات الطرق بالعاصمة الأرجنتينية.

وداد تلمسان

صعوبات في تأهيل اللاعبين الجدد

يواجه وداد تلمسان، العائد هذا الموسم (2025-2026) إلى بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم، "صعوبات كبيرة" في تأهيل لاعبيه الجدد الذين تمّ التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حسب ما علم الاثنين لدى إدارة النادي.

ترجع الصعوبات إلى كون إدارة الوداد ملزمة بتسديد ديون تقارب 10 ملايين دينار لمدرّب ولاعبين سابقين كانوا قد تحصلوا على قرارات لصالحهم من الغرفة الوطنية لفضّ النزاعات، حسب ما تمّ توضيحه.

وتجاوزت إدارة "الزيانيين" الآجال المحدّدة لتسوية هذه الوضعية، ممّا أدى إلى فرض غرامات إضافية يجب دفعها، وهو ما تأسف له مسؤولو النادي.

وبسبب هذا الوضع الناتج عن "وضعية مالية صعبة" يمرّ بها النادي، دخل المسؤولون في سباق مع الزمن من أجل رفع عقوبة المنع من التعاقدات المفروضة على فريقهم.

ويأتي ذلك قبل أيام قليلة فقط من انطلاق بطولة الرابطة الثانية، التي تمت برمجة جولتها الأولى مع بداية شهر سبتمبر المقبل، كما تمّ التذكير به.

رغم المنافسة الشرسة من قبل العميد

شبيبة القبائل تسعى لضمّ الملالي لتعويض بوعالية

يبدو أنّ خريج أكاديمية نادي أتلتيك برادو المهاجم فريد الملالي، بات على مشارف العودة إلى أجواء البطولة الوطنية، بعد سنوات قضاها في الملاعب الأوروبية، فقد علمت مصادر مطلعة من إدارة شبيبة القبائل، أنّ هذه الأخيرة قزرت فتح باب التفاوض مع لاعب أنجي السابق، في خطوة تأتي لتعويض رحيل المهاجم كسيلة بوعالية إلى صفوف الترجي الرياضي التونسي.

عزيز. ب

المفاوضات بين الطرفين كانت قد انطلقت منذ أيام، لكنها توقفت بسبب مطالب اللاعب المالية المرتفعة، غير أنّ إدارة "الكناري" بقيادة الهادي ولد علي، عادت مجدّدا لمحاولة إتمام الصفقة قبل أيام معدودات من غلق سوق الانتقالات الصيفية.

ومن جهة أخرى تسعى إدارة شبيبة القبائل لقطع الطريق أمام فريق مولودية الجزائر، الذي دخل هو الآخر على خط المفاوضات مع فريد الملالي، ما ينبئ بصراع قوي بين عملاقي الكرة الجزائرية، غير أنّ مصادر من داخل فريق شبيبة القبائل أكدت أنّ الإدارة عازمة على بذل مجهود إضافي، لإقناع اللاعب الذي بلغت قيمته التسويقية 3,5 مليون يورو، حسب موقع "ترانسفيرماركت" بارتداء القميص الأصفر والأخضر، خاصة وأنه يملك الخبرة الكافية لتعزيز الخط الأمامي للفريق.

الملالي، الذي فسخ عقده مؤخّرًا مع نادي أنجيه الفرنسي، لم يتلق أي عرض رسمي من أندية أوروبا هذا الصيف، رغم محاولات وكيله لإيجاد عرض في البطولة الألمانية وكذا اليونانية، ومع محدودية الخيارات أمامه، أصبح الآن مضطرا إلى تقديم تنازلات مالية من أجل ضمان عودته للمنافسة، بعدما كان يطمح في بداية الميركاتو إلى الاحتراف في أوروبا أو الخليج.

ورغم كل الظروف الصعبة التي مرّ بها، يبقى اللاعب من أبرز المواهب الجزائرية في مركزه، فقد جعله يطرق أبواب الاحتراف مبكّرا، واليوم، يرى مدرب الشبيبة زينباور أنّ الملالي هو الورقة المثالية لتزويد المهاجم محبوص بالكرات الحاسمة التي يحتاجها الفريق.

الإبتعاد عن المنافسة منذ شهر جوان الماضي لم يفقده بريقه، إذ تؤكّد تقارير فنية أنّ اللاعب قادر على استعادة مستواه سريعا بمجرّد خوضه فترة إعداد مناسبة، والأهم من ذلك، أنّ اللاعب الملالي والأخضر، خاصة وأنه يملك الخبرة الكافية لتعزيز الخط الأمامي للفريق.

ذكر، أنّ شبيبة القبائل ضمنت لحد الآن خمسة صفقات خلال نافذة الانتقالات الحالية آخرها المدافع زين الدين بلعيد، بعد المهاجم أيمن محبوص، ومتوسّط الميدان آرثر بادا، والمدافع شاهين بلول، وحمزة موالي، والتي يطمح من خلالها لاستعادة أمجاده والعودة لمنصات الألقاب.

ومن المنتظر أن تساعد الصفقات الجديدة، والصفقات المنتظرة فريق شبيبة القبائل في المنافسة على كل الألقاب هذا الموسم، حيث يسعى الفريق القبائلي للعودة لمنصات التتويج، من خلال المنافسة بقوة على لقب البطولة الوطنية وكأس الجزائر، إضافة إلى بطولة دوري أبطال إفريقيا.

بريد الجزائر

بطاقة دفع جديدة لأنصار الفرق الرياضية الجزائرية

أعلنت مؤسسة "بريد الجزائر"، أمس الأثنين، في بيان لها، عن شروعها في إطلاق بطاقة دفع جديدة موجّهة خصيصا لأنصار النوادي الرياضية الجزائرية، تحمل ألوان كل نادٍ ورمزيته التاريخية.

أوضح البيان أنّ "بريد الجزائر" وفي إطار إستراتيجيتها الرامية إلى تنويع باقة إصداراتها من بطاقات الدفع الإلكتروني، أطلقت إصدارا جديدا ضمن فئة البطاقات المصمّمة حسب الطلب، موجه خصيصا لأنصار النوادي الرياضية الجزائرية، ويحمل ألوان كل ناد ورمزيته التاريخية، بما يعكس "ارتباط المؤسسة بمحيطها الاجتماعي والثقافي، ويعزّز مكانة الرياضة كرافد من روافد الهوية الوطنية".

ويخص الإصدار الجديد، في مرحلة أولى، نادي مولودية الجزائر، حيث سيتيح لأنصاره الإستفادة من باقة متنوعة من الخدمات الرقمية، مثلما أوضحه البيان الذي أشار إلى أنه "سيتم الشروع خلال الأسابيع المقبلة في إصدار هذه البطاقة، مع إتاحة إمكانية استبدال البطاقة الكلاسيكية، على أن يتم، في الآجال القريبة، تزويدهم بكافة التفاصيل المتعلقة بالمزايا والخدمات المرافقة للبطاقة، تمهيدا لتوسيع المبادرة لاحقا لتشمل أنصار مختلف النوادي الرياضية الوطنية".

وفي هذا الصدد، لفتت مؤسسة "بريد الجزائر" إلى أنّ حزمة إصداراتها الجديدة، المصمّمة حسب الطلب، "تشكّل محطة أولى ضمن مسار رقمي أشمل، منفتح على مختلف الأندية الرياضية الوطنية، وكذا سائر المؤسّسات والهيئات، فضلا عن مختلف فئات المجتمع".

ويترجم هذا التوجه "الإنخراط التام للمؤسسة في تنفيذ خارطة الطريق الحكومية المتعلقة بالتحول الرقمي وتعميم خدمات الدفع الالكتروني، بما يستجيب لاحتياجات الزبائن وتطلّعاتهم ويُسهم في تعزيز الشمول المالي، وتحسين التجربة الرقمية للمواطنين"، وفقا لنفس المصدر.

مولودية الجزائر

إعارة الحارس موساوي لأتلتيك برادو

أعلنت إدارة نادي مولودية الجزائر الناشط في بطولة الرابطة المحترفة "موبيليس" لكرة القدم، سهرة الأحد، عن إعارة حارس مرماها، توفيق موساوي إلى نادي أتلتيك برادو، لموسم واحد.

أوضح بيان إدارة "العميد" أنّ هذه الصفقة جاءت في إطار سعي الطرفين لتوفير فرص لعب أكبر للحارس توفيق موساوي، وتمكينه من استعادة مستواه التنافسي، خاصة في ظل المنافسة الكبيرة على حراسة المرمى في بيت المولودية.

وسيكون توفيق موساوي، الذي يمتلك خبرة كبيرة على المستويين المحلي والقاري، بمثابة إضافة نوعية لتشكيلة برادو خلال الموسم الكروي الجديد (2025- 2026)، حيث يتطلّع الفريق للاستفادة من خبرته في تعزيز الخط الخلفي للفريق العاصمي، الذي حمل ألوانه من قبل في مناسبتين خلال مسيرته الرياضية.

تصفيات كأس العالم 2026

بيتكوفيتش يكشف يوم الخميس عن قائمة تربّص سبتمبر

سينشّط مدرّب المنتخب الوطني لكرة القدم، البوسني فلاديمير بيتكوفيتش، يوم الخميس المقبل، ندوة صحفية بقاعة "محمد صلاح" بملعب نيلسون مانديلا ببراقي (سا :)، حسب ما كشفت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، عبر موقعها الرّسمي.

أوضح المصدر، أنّ الناخب الوطني سيكشف بهذه المناسبة عن قائمة اللاعبين المعنيين بالمباراتين المقبلتين من تصفيات كأس العالم 2026، أمام بوتسوانا يو، 4 سبتمبر بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو (سـ :)، ثمّ أمام غينيا يو، 8 سبتمبر بالدار البيضاء (سا :).

ويتصدّر المنتخب الوطني ترتيب المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة بعد الجولة السادسة التي جرت في مارس الماضي، متقدما بثلاث نقاط عن ملاحقه المباشر منتخب الموزمبيق (12 نقطة). ويحتل منتخبا بوتسوانا وأوغندا المركز الثالث بـ9 نقاط، تليهما غينيا بـ7 نقاط، فيما تتذيل الصومال الترتيب بنقطة واحدة.

ويتأهّل متصدر ترتيب كل مجموعة من المجموعات التسعة إلى نهائيات مونديال 2026، فيما تخوض أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني مباراة السدّ القارية ومباراة فاصلة أخرى ما بين القارات من أجل اقتطاع تأشيرة التأهّل لكأس العالم.

قبل أسبوع عن غلق سوق التحويلات الصيفية

ماندريا يسابق الزمن من أجل الإنتقال لفريق جديد

حقّق الحارس الدولي الجزائري أنطوني ماندريا، بداية جيدة مع فريقه كون من خلال المشاركة كأساسي، خلال المواجهات الثلاثة في بطولة "الليغ 2" التي جرت مؤخرا، ولكن هذا لم يمنعه من التفكير في مستقبله، بما أنه تلقى الضوء الأخضر من إدارة فريقه للمغادرة، في حال وصل عرض جيد وهو ما يجعل الحارس أمام أسبوع حاسم قبل غلق سوق التحويلات الصيفية في أوروبا.

عمار حمیسي

كشفت إذاعة "ويست فرانس" أنّ الحارس الدولي الجزائري أنطوني ماندريا، مرشّح لمغادرة فريقه كون في حال تلقى عرضا جيّدا، وهذا بعد الاجتماع الذي عقده مع إدارة الفريق، التي رحبت بالأمر وأكدت له أنها لن تقف في طريقه، كما حدث من قبل حين تلقى اللاعب بعض العروض المهمة إلّا أن الإدارة رفضت رحيله.

كان ماندريا صريحا مع إدارة فريقه حسب المصدر المذكور، من خلال التأكيد على احترامه وتقديره لفريق كون، إلا أنه يريد اللعب في المستوى العالي، وهذا حتى يواصل نيل ثقة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، بما أنه فقد منصبه كحارس أول في المنتخب لصالح الحارس أليكسيس قندوز خلال الفترة الماضية، والعودة من جديد لحراسة عرين "الخضر"، لن تكون إلّا من خلال الانتقال إلى فريق في المستوى العالي.

إدارة الفريق أكّدت للحارس أنه لا يمتلك أي عروض، وعليه العمل مع وكلاء أعماله من أجل عرض خدماته للفرق، التي تبقى بحاجة إلى حراس مرمى في انطلاق الموسم، بما أنه يريد الانتقال إلى فريق يلعب في "الليغ 1"، مع ضمان خوض المباريات أساسيا.

أنطوني ماندريا أمام أسبوع حاسم، بما أنه يمتلك بعض العروض إلى الفرق التي تريد التعاقد معه، لكنها لا تضمن له منصبا أساسيا، وهو الأمر الذي يعطّل صفقة إنتقاله إلى الفرق التي تريده.

العامل المالي لن يكون عائقا، بما أنّ إدارة كون لن تغالي في سعر الحارس، وهي التي تدرك الآن أنها أخطأت من خلال رفض انتقاله قبل موسمين إلى بوخوم الألماني، والذي يورو على حينها ما لا يقل عن 7 ملايين يورو من أجل ضم الحارس الجزائري، إلا أنّ الإدارة رفضت وفوّتت على نفسها فرصة الحصول على مقابل مالي جيد.

من الناحية الفنية يتواجد ماندريا في وضعية أفضل بكثير، من التي كان عليها خلال الموسم الماضي، حيث شارك في المباريات الثلاث الأخيرة لفريقه في انطلاق الموسم، وهو ما أعاد الثقة له بعد فترة صعبة عاشها خلال الموسم الماضي، حيث ضيع العودة إلى القسم الثاني بعد أن نزل للقسم الثالث، حيث يتواجد في المركز التاسع بأربع نقاط فقط، وهو الأمر الذي يجعله يبتعد عن الصدارة بفارق خمس نقاط، لصالح فريق فيرساي العالي، وهذا حتى يواصل نيل ثقة الرقمي وتعميم خدمات الدفع الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، بما أنه فقد منصبه كحارس أول في قندوز خلال الفترة الماضية، والعودة من جديد لحراسة عرين "الخضر"، لن تكون إلّا من خلال الانتقال إلى فريق في المستوى العالي.

إدارة الفريق أكّدت للحارس أنه لا يمتلك أي عروض، وعليه العمل مع وكلاء أعماله من أجل عرض خدماته للفرق، التي تبقى بحاجة إلى حراس مرمى في انطلاق الموسم، بما أنه يريد الانتقال إلى فريق يلعب في "الليغ 1"، مع ضمان خوض المباريات أساسيا.

أنطوني ماندريا أمام أسبوع حاسم، بما أنه يمتلك بعض العروض إلى الفرق التي تريد التعاقد معه، لكنها لا تضمن له منصبا أساسيا، وهو الأمر الذي يعطّل صفقة إنتقاله إلى الفرق التي تريده.

على مستوى المنتخب الوطني لا يمكن التكهّن بمستقبل الحارس خلال الفترة المقبلة، رغم أنّ بيتكوفيتش أراد مساعدته للبحث عن فريق جديد، من خلال منحه فرصة المشاركة كحارس أساسي، خلال مواجهة السويد التي جرت في ستوكهولم، ولكن الأمور لم تتغير والحارس بقي في كون الذي نزل للقسم الثالث.

نهائي كأس إفريقيا للأمم

منتخب أنغولا يتوّج باللقب للمرة 12 في تاريخه

توّج المنتخب الأنغولي لكرة السلة (ذكور)، بلقب البطولة الإفريقية 12 في تاريخه بعد فوزه في المقابلة النهائية (أفرو باسكات 2025)، التي جمعته بنظيره المالي بنتيجة (70 - 43) بقاعة "كيلا مبا أرينا" بلواندا.

دخل المنتخب الأنغولي، الغائب عن منصة التتويج في آخر نسختين من المنافسة القارية في عامي 2017 و2021، اللقاء النهائي بعزيمة كبيرة على استرجاع اللقب المفقود. وكانت نتائج الأرباع الأربعة للمقابلة كما يلي: (14–10)، (18–10)، (19–11) و(12–19). وعاد المركز الثالث للبطولة لمنتخب السنغال الفائز في اللقاء الترتيبي على الكاميرون بنتيجة (98 – 72)، وجاءت نتائج الأرباع الأربعة كما يلي: (28–14)، (19–12)، (31–22)، (24–20).

وتجدر الإشارة أنّ منتخب مالي كان قد تأهّل للنهائي على حساب منتخب السنغال بنتيجة (88 – 80)؛ (19–22)، (24–13)، (23–24)، (21–22)، فيما أقصت أنغولا، صاحبة الأرض، منتخب الكاميرون بنتيجة (74– 73)؛ (16–21)، (17–21)، (15–21)، (22–14).

تكوين

مشاركة 25 متربّصا في دورة لنيل شهادة "كاف أ"

يشارك 25 متربّصا في الدورة التكوينية الخاصة بالمجموعة الثانية من متربصي شهادة الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف أ) للمدربين، التي انطلقت بمركز تجمع وتحضير النخبة الرياضية بفوكة (تيبازة)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف" عبر موقعها الرسمي.

أوضح بيان الهيئة الفدرالية أنّ برنامج هذه الدورة التكوينية التي تندرج ضمن برنامج موسم 2025–2026، يتضمّن دروسا نظرية وحصصا تطبيقية تحت إشراف المدير التقني الوطني إلى جانب مكوّنين تابعين للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف).وقد افتتحت أشغال الدورة من طرف المدير التقني الوطني، السيد علي موسر، الذي قدم عرضا حول أبرز المحاور التي يتناولها المقياس الأول وذلك بحضور رئيس نادي الكونفدرالية الخاصة بنبيل شهادة "كاف أ" للمجموعة الثانية (الفاف) إلى غاية 28 من شهر أوت الجاري.

المؤسسات الثقافية الناشئة قوّة دفع للاقتصاد الوطني

الثقافة الوطنية.. قوّة ناعمة للانتقال الاقتصادي

■ المؤسسات الثقافية الناشئة رافعة للتنمية المستدامة

■ خلق نسيج اقتصادي يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة ■ رؤية حصيفة وخطوات رائدة لتكريس مفهوم الاقتصاد الثقافي

الثقافة قوة دافعة في الاقتصاد، وليس عبر العالم إلا من يراهن على دمجها في سياسات التنمية المستدامة، فالجمع بين الاقتصاد والثقافة لم يعد مجرد خيار تكميلي، بل أصبح مساراً استراتيجياً لتحويل الموارد الثقافية من قطاعات محدودة العائد إلى فضاءات إنتاجية وتجارية قادرة على خلق الثروة، وعلى هذا الأساس، أولت الدولة الجزائرية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أهمية خاصة لهذا القطاع، باعتباره محركاً فعالاً لدينامية الاقتصاد الوطني.

وتسعى الجزائر اليوم إلى تعزيز هذا التوجه عبر دعم المؤسسات الناشئة التي تنشط في مجال المشاريع الثقافية والصناعات الإبداعية والفنية، ولقد أضحت هذه المؤسسات إحدى الأدوات المحورية في فتح آفاق جديدة أمام الشباب، من خلال الابتكار وتحويل الأفكار الثقافية إلى منتجات وخدمات قادرة على المنافسة. وتعمل الدولة على مرافقتها بمنظومة قانونية متكاملة، وتوفير بيئة مشجعة للابتكار والإبداع، بما يتيح خلق فرص عمل حقيقية، ويحوّل المبادرات الفردية إلى موارد اقتصادية تدر مكاسب وتؤسس لنمو مستدام يرفد الاقتصاد الوطني.

لقد أطلقت وزارة الثقافة والفنون مشروع الحاضنة "مبادرة Art" كأداة استراتيجية لدعم الشركات الناشئة في مجال الصناعات الإبداعية، وهي حاضنة تمنح فضاءً للتأطير والتوجيه العملي، ما يفتح المجال أمام أفكار شبابية جريئة لتجد طريقها نحو التجسيد الفعلي. ويؤكد مختصون في الاقتصاد والثقافة أن الجزائر، من خلال هذه الخطوات، تسير نحو تكريس مفهوم "الاقتصاد الثقافي"، عبر صياغة استراتيجية وطنية متكاملة تقوم على شراكة مؤسساتية بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، بغية إرساء نسيج اقتصادي ثقافي يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة.

المؤسسات الناشئة روافع قوية لإنتاج الثقافة

حتى يكون الإبداع رافدا للتنمية الاقتصادية

بفضل ديناميكيتها في الابتكار، وتحضيرها التقني، وقربها من المبدعين، يمكن للمؤسسات الناشئة أن تشكّل تحوّلًا حقيقيًا في بنية الإنتاج الثقافي، ما يجعل منها روافع قوية لإنتاج الثقافة، رقميا، وميدانيا. لكن هذا التحوّل يجب أن يُرافقه عدد من التدابير، من بينها توفير آليات التمويل، وحماية الإنتاج المحلي، وحوكمة المعلومات الرقمية. كما أن "للناشئات" دورا تكامليا وتعزيزيا، فهي داعم للمؤسسات الثقافية التقليدية، لا بديل عنها.

أسامة إفراح

المؤسسة الناشئة شركة حديثة العهد ومبتكرة، غالبًا ما تعمل في قطاع التكنولوجيا، وتسعى إلى نموذج أعمال قابل للتوسع ومربح. تتميز بإمكانات نمو قوية، ومتطلبات تمويلية كبيرة، وقدرتها على التكيف بسرعة مع تغيرات السوق.

التطـــور والخصائـــص

تطور مفهوم الشركة الناشئة مع ظهور الإنترنت والتقنيات الرقمية. في البداية، ارتبطت الشركات الناشئة بشكل أساسي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما اليوم، فيمتد المصطلح ليشمل العديد من القطاعات، بما في ذلك الخدمات والتكنولوجيا الحيوية وغيرها، طالما أظهرت الشركة ابتكارًا وإمكانات نمو عالية.

وفيما يتعلق بخصائص هذا النوع من الشركات، تتميز الشركة الناشئة بحداثتها ورغبتها في تحويل فكرة إلى منتج أو خدمة فريدة. أما فيما يخص نموذج الأعمال قيد التطوير، فعلى عكس الشركات الراسخة، لا تمتلك الشركة الناشئة بالضرورة نموذج أعمال محددًا بوضوح منذ البداية، فهي في مرحلة التجريب والتكرار لإيجاد نموذج مربح.

وتمتاز "الستارتاب" أيضا بإمكانات نمو سريع، إذ تهدف الشركات الناشئة إلى نمو هائل في فترة قصيرة نسبيا، وغالبًا ما تستفيد من التقنيات الرقمية وتستهدف الأسواق العالمية. أما من حيث متطلبات التمويل، ونظرًا لمرحلة التطوير الأولية، غالبًا ما تتطلب الشركات الناشئة تمويلًا كبيًرا، لا سيما من المستثمرين، أو رأس المال الاستثماري، أو جمع التبرعات.

ومن المميزات الأخرى، نذكر الوضع المؤقت، فالشركة الناشئة هي مرحلة انتقالية، هدفها هو النمو والتحول إلى شركة متكاملة ذات نموذج أعمال ناضج ومستقر. ومن المميزات أيضا الهيكل المرن والسريع، إذ تفضل الشركات الناشئة الهياكل التنظيمية المرنة وأساليب العمل الرشيقة للتكيف بسرعة مع تغيرات السوق.

باختصار، فإن الشركة الناشئة هي شركة حديثة العهد ومبتكرة تسعى إلى نموذج أعمال قابل للتوسع ومربح، يتمتع بإمكانات نمو قوية ويحتاج إلى تمويل. يرتبط تطورها ارتباطًا وثيقًا بالابتكار التكنولوجي وقدرتها على التكيف مع تغيرات السوق.

الشركات الناشئة..وشبيهاتها

كثيرا ما يتم الخلط بين مصطلح الشركة الناشئة وعدد من المصطلحات المشابهة، على غرار المؤسسة الصغيرة، وريادة الأعمال، رغم وجود عوامل اختلاف بينها.

وإذا بدأنا بالفرق بين الشركات الناشئة والشركات الصغيرة، يمكن القول إنهما نوعان من الشركات، يختلفان في هدفهما ونموذج أعمالهما ومرحلة تطورهما. وكما سبق القول، فإن الشركات الناشئة هي شركات مؤقتة وتجريبية تركز على الابتكار والنمو السريع، وغالبًا ما تكون في الأسواق الناشئة. أما الشركات الصغيرة، فعادةً ما يكون لديها نموذج أعمال راسخ وتهدف إلى نمو أكثر استقرارًا وتدريجيًا.

ويمكن اختزال أهم الاختلافات بين الاثنين في النقاط التالية:

من حيث الهدف: تسعى الناشئة إلى إيجاد نموذج أعمال قابل للاستمرار والتوسع، وغالبًا ما يتضمن عنصرًا قويًا من الابتكار. أما الصغيرة فهدفها الحفاظ على الأعمال القائمة وتوسيعها، غالبًا بنموذج أعمال مستقر.

من حيث النمو: تسعى الناشئة إلى نمو سريع وواسع النطاق، وغالبًا ما تعتمد على التمويل الخارجي. أما الصغيرة فتسعى إلى نمو تدريجي ومطرد، وغالبًا ما تُموّل من مواردها الخاصة أو من قروض مصرفية.

من حيث نموذج الأعمال: فإن الناشئة هي في مرحلة الاختبار والتجريب، وقد يخضع لتغييرات متعددة. أما الصغيرة فنموذج عملها راسخ ومُحسّن بشكل عام.

من حيث المخاطر: تمتاز الناشئة بمخاطرة أعلى، مع إمكانية النمو السريع واحتمالية الفشل. أما الشركات الصغيرة فهي أقل من مخاطر الشركات الناشئة، مع نموذج عمل أكثر قابلية للتنبؤ.

من حيث السلوك: نجد الناشئة أكثر مرونة، وقابلية للتكيف، وتوجهًا نحو الابتكار. أما الشركات الصغيرة فهي أكثر تحفظًا، يُركّز على الاستقرار والربحية.

خلاصة القول أن الشركة الناشئة هي شركة في مرحلة البحث والتطوير، بينما الشركات الصغيرة هي شركة في مرحلة التشغيل والنمو. ويمكن للشركة الناشئة أن تتطور إلى شركة صغيرة إذا نجحت في تثبيت نموذج عملها وتحقيق نمو مستدام.

أما بخصوص الفرق بين "الشركة الناشئة" و«ريادة الأعمال"، فهو يكمن في نطاقهما: ريادة الأعمال هي عملية أوسع تشمل إنشاء وتطوير أي مشروع تجاري جديد، بينما تُعدّ الشركة الناشئة نوعًا محددًا من الأعمال، يتميز بالابتكار والنمو السريع ونموذج أعمال قابل للتوسع.

ومن نقاط الاختلاف، نلاحظ أن ريادة الأعمال تشير إلى نشاط إنشاء وإدارة مشروع تجاري، سواءً كان صغيرًا أم كبيرًا، مبتكرًا أم تقليديًا، وتتضمن المخاطرة، وتحديد الفرص، وتعبئة الموارد، وإدارة العمليات، ويمكن تطبيقها على جميع أنواع الأعمال، من الشركات المحلية إلى الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة.

أما الشركة الناشئة فهي شركة جديدة، غالبًا ما تعتمد على التكنولوجيا، تسعى إلى حل مشكلة محددة أو تلبية حاجة محددة في سوق ناشئة، تتميز بإمكانية النمو السريع ونموذج أعمال قابل للتوسع، وبمرونة أكبر من الشركات الراسخة، مما يسمح لها بالتكيف بسرعة مع تغيرات السوق. ورغم أن المخاطرة فيها أكبر، لكنها تُقدم أيضًا عوائد محتملة أعلى. وهدفها غالبًا هو إحداث نقلة نوعية في سوق قائم أو إنشاء سوق جديد.

ونخلص إلى أن ريادة الأعمال هي الإطار العام، بينما الشركات الناشئة هي نوع محدد من الأعمال يندرج ضمن هذا الإطار، وغالبًا ما يكون لديها توجه نحو الابتكار والنمو السريع. كما تجدر الإشارة إلى أن جميع الشركات الناشئة هي شركات، ولكن ليست كل الشركات شركات ناشئة.

«الناشئات" والاقتصاد الإبداعي

يمكن للمؤسسات أو الشركات الناشئة أن تسهم، كغيرها من مكونات النسيج الاقتصادي، في الاستثمار في المجال الثقافي بمختلف مستوياته.مثلا، يمكن لهذه المؤسسات المساعدة على توسيع الوصول والتوزيع، إذ تقلل المنصات الرقمية حاجز الوسطاء، ويمكّن ذلك مبدعين مستقلين من الوصول إلى جمهور عالمي، كتلك التي توفّرت عبر منصات التمويل أو العرض المباشر. كما تسهم الناشئات في التمكين الاقتصادي للمبتكرين عبر التمويل الجماعي، والاشتراكات المباشرة، وحلول التسويق الرقمي.

كما يمكنها توفير سلاسل قيمة متعددة الوسائط، مثلا، تقوم بعض المشاريع الناشئة بتحويل المحتوى الثقافي الرقمي إلى أعمال تلفزيونية، ألعاب، أو إنتاجات أخرى من شأنها خلق قيمة ثقافية مستدامة.

ويتم كل ذلك في إطار ما يسمى "الصناعات الإبداعية"، التي يعرفها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بأنها "دورات إنتاج وتوزيع تعتمد على الإبداع ورأس المال الفكري، تشمل أنشطة قائمة على الثقافة والتراث، تمتلك قيمة اقتصادية وقابلة للتداول"، وتعزز النمو الاقتصادي، التشغيل، الشمول، والتنوّع الثقافي. وتشير ذات الهيئة الأممية، في تقرير لها عام **2024**، إلى نمو قوي وفوارق إقليمية واضحة في الاقتصاد الإبداعي، وتؤكد أن التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي هما عوامل محورية في التنمية الثقافية.

من جهته، يشير تقرير اليونسكو (**2022**) أن الوظائف في الاقتصاد الإبداعي الناشئ شكلت أكثر من **3**٪ من الناتج المحلي العالمي الثقافي، مع نمو سنوي مقدر بـ **6**٪. أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فذكرت في تقرير صادر في **2018** أن **60**٪ من الشركات الناشئة المبتكرة تتبنّى تقنية النشر الرقمي أو التوزيع عبر المنصات، ما وسّع انتشار الثقافات عبر الحدود.

الناشئات والثقافة في الجزائر

وبالحديث عن الصناعات الثقافية والإبداعية، فقد سعت الجزائر إلى مضاعفة المبادرات والجهود سعيا إلى تشجيع ريادة الأعمال في جميع المجالات، بما فيها الصناعات الثقافية.

ومن الأمثلة على ذلك مشروع حاضنة "مُبادرة **Art**"، الذي أطلقت وزارة الثقافة والفنون طبعته الثانية جويلية المنقضي. ويهدف هذا البرنامج "إلى دعم ريادة الأعمال الثقافية، وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في الجزائر"، في إطار شراكة متعددة تضم: وزارة الثقافة والفنون، وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمدرسة العليا الجزائرية للأعمال.

وفي هذا الصدد، أكد وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أن الطبعة الثانية من البرنامج "تجسد التزام الدولة بدعم الابتكار الثقافي، وتمكين الشباب، وتحويل الإبداع إلى رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية". وأشار الوزير إلى أن "هذه الدورة عرفت إقبالا واسعا، حيث تم انتقاء **16** مشروعا مبتكرا يجمع بين التراث والتكنولوجيا، ما يعكس قدرات الشباب الجزائري على الإبداع والمبادرة، مؤكدا أن الوزارة تعمل على خلق بيئة محفزة للمبادرات الثقافية، من خلال التكوين، تطوير التمويل، تبسيط الإجراءات، وضمان حقوق المبدعين"، كما دعا إلى "تضافر جهود جميع الفاعلين من مؤسسات عمومية وخاصة، جامعات، مراكز تكوين، ومستثمرين، من أجل إدماج الثقافة في السياسات التنموية الوطنية".ويعمل هذا البرنامج على اختيار ودعم ما بين **15** إلى **20** شركة ناشئة، صغيرة ومتوسطة، من جميع أنحاء الوطن، تمارس نشاطها في مجالات الصناعات الإبداعية المختلفة، على غرار الفنون والتصميم والإعلام والترفيه والتكنولوجيا الإبداعية، حيث يتم تشجيع المشاركين الراغبين في تثمين تراثهم الثقافي وتحفيز إبداعهم وتعزيز مكانتهم في السوق على تقديم ترشحهم.ومن الأمثلة أيضا "قانون المقاول الذاتي" الذي يلعب دورًا كبيرًا في تخفيف العبء على الشركات الناشئة، و«الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي" المسؤولة عن إنشاء وإدارة السجل الوطني لمنظمي المشاريع الذاتية، من خلال منصة تسمح بالحصول على "بطاقة المقاول الذاتي"، بشرط أن يكون النشاط ضمن قائمة النشاطات التي تتشكل من سبعة ميادين أحدها "الخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري"، ويشمل هذا التصنيف وحده **345** نشاطا يملك كل نشاط منها رمز محدد.لقد خطت الجزائر خطوات مهمة في طريق تشجيع مساهمة الناشئات في الثقافة، ولعلها الآن في مرحلة الانتقال من مبادرات تجريبية إلى منظومة أكثر ثباتا، حتى يصير الاقتصاد الإبداعي رافدا حقيقيا للتنمية.

شجّعت إنشاء مشاريع ذات بعد ثقافي..البروفيسور شيبوط لـ"الشعب":

الجزائر وضعت استراتيجية محكمة لربط الثقافة بالاقتصاد

■ محـــرك جديـــد لتثمـــين الـــتراث الثقـــافي والإسهـــام في الانتقـــال الاقتصـــادي

أكد البروفيسور شيبوط سليمان، أستاذ الاقتصاد بجامعة الجلفة، أن الجزائر خطت مؤخرا خطوة هامة نحو تكريس مفهوم الاقتصاد الثقافي، من خلال وضع استراتيجية وطنية تقوم على شراكة بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بهدف إحياء التراث وترقية الصناعات الثقافية والإبداعية، بالاستفادة من التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في الترويج للمنتجات والمعارض، وتطوير تطبيقات عبر مواقع الويب لتمكين الزوار من التعرف على المتاحف والمواقع الأثرية عن بعد.

موسى دباب

أوضح البروفيسور سليمان شيبوط في تصريح لـ«الشعب» أن هذه المقاربة «تأتي انسجاما مع الدور المتنامي للمؤسسات الناشئة في دعم قطاع الثقافة ضمن مسار التنمية الاقتصادية، مشيرا إلى وجود العديد من المؤسسات الناشئة التي تهتم بالتراث الثقافي، نذكر على سبيل المثال لا الحصر مؤسسة (ديار دزاير) التي تهتم بالتسويق الإلكتروني والتمويل الإلكتروني وفق الشريعة الإسلامية، والتي تعمل على تنشيط قطاع الحرف والصناعة التقليدية، بفضل تخصيص منصة خاصة بالحرفيين، تتيح لهم الفرصة للوصول إلى سوق أوسع، وترويج منتجاتهم الثقافية».وأضاف المتحدث أن هناك «كثير من الأفكار والمشاريع الابتكارية ذات البعد الثقافي التي حصلت على أوسمة، خاصة بعد القرار الوزاري 75-12، الذي أعطى دفعة قوية وحرك نشاط المؤسسات الناشئة داخل الجامعة، وفتح المجال للابتكار في مختلف المجالات، من الثقافة والفلاحة إلى الصناعة والسياحة، مما ساهم في بروز مشاريع ابتكارية متنوعة، منها ما يتعلق بالتراث الثقافي عبر تصاميم وبرامج افتراضية لزيارة المواقع الأثرية والسياحية».

ويرى البروفيسور شيبوط أن «إحداث مؤسسات ناشئة في مجال الثقافة والفنون مهم جدا في خلق نسيج اقتصادي يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة، خاصة أن الكثير من الدول حققت فوائد من جراء اهتمامها بالاقتصاد البنفسجي، واستغلال التراث الثقافي من أجل تحقيق عوائد مالية»، مؤكدا أن «الجزائر تتمتع بتنوع ثقافي ثري، يعكس تاريخها العريق، من حرف وآثار وموسيقى وصناعة تقليدية ومأكولات وملابس تقليدية».

وفي تحليله لواقع المؤسسات الناشئة، اعتبر الأستاذ شيبوط أن «كل المؤشرات والإجراءات تؤكد على أن هناك حرص على التحسين المستمر في النظام البيئي للشركات الناشئة، خاصة التشريعات والقوانين المنظمة للمؤسسة المصغرة والناشئة، والتحفيزات والتسهيلات الجبائية الممنوحة لهم، وتطوير هياكل الدعم، خاصة مع التغييرات التي حصلت في الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، وتغييرها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية». ودعا في هذا السياق إلى «تطوير وتنويع مصادر التمويل، سواء عن طريق البورصة أو ملائكة الأعمال»، معتبرا أن «هذا الجانب يبقى العائق الوحيد أمام أصحاب المشاريع»، كما شدد على أن المؤسسات الناشئة «لها دور فعال في تحديث الحرف التقليدية وترويجها، وتثمين التراث الثقافي بما يضمن تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني».

الدكتور إبراهيم الخليل بن عزة لـ"الشعب":

المؤسسات النّاشئة رافعة التجديد والابتكار

أكد الدكتور إبراهيم الخليل بن عزة، أستاذ جامعي وباحث وكاتب في اقتصاديات الإعلام والدراسات الثقافية، أنّ المؤسسات النّاشئة باتت خلال السنوات الأخيرة تفرض حضورها في المشهد الاقتصادي الجزائري، باعتبارها رافعة للتجديد والابتكار في مختلف قطاعات الدولة، وأشار في تصريحه لـ«الشعب» إلى أنّ الاهتمام انصب في البداية على مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والرقمنة، غير أنّ الوقت حان لطرح السؤال الجوهري المتعلق بقدرة هذه المؤسسات على تفعيل قطاع الثقافة، بالتوازي مع تجسيد التنمية المستدامة وتحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

فاطمة الوحش

وأوضح الدكتور بن عزة، أنّ التجربة الجزائرية قدّمت أرضية تشريعية وتنظيمية جديدة لدعم المؤسسات الناشئة، بدءاً من إدراجها رسمياً في قانون المالية لسنة 2020، مروراً بالقانون رقم 22-18 المتعلق بالاستثمار الذي منح تسهيلات وامتيازات جبائية للمشاريع المبتكرة، وصولًا إلى إنشاء أجهزة دعم وتمويل خاصة، على غرار المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المحدد لشروط وكيفيات منح علامة «مؤسسة ناشئة».

وأشار في هذا الصدد إلى ضرورة استحداث نصوص تنظيمية خاصة بالصناعات الثقافية والإبداعية، تحدد طبيعة النشاط ومعايير الاستفادة وآليات المرافقة، كما شدّد على أهمية ضبط الحوافز وطرق التمويل، مبيناً أنّ المشاريع الثقافية تواجه صعوبات في الاستفادة من صناديق الدعم الحالية، بسبب خصوصية نماذجها الاقتصادية، واقترح إنشاء آليات تمويلية متخصصة، مثل صناديق رأس مال المخاطر الثقافية، وبرامج ضمان ائتماني موجّهة للقطاع، فضلا عن حوافز ضريبية خاصة بالمؤسسات الناشئة ذات الطابع الثقافي، يمكن إدراجها ضمن مراجعات قانون الاستثمار أو من خلال مراسيم تنفيذية جديدة.

وفيما يخص الأطر التنظيمية والعلاقة مع المجتمع المدني، لفت المتحدث إلى ضمان المرونة، وأضاف أنّ السياسات العمومية خاصة في المجال الثقافي، بحاجة إلى الانتقال من منطق الدعم المباشر المحدود إلى منطق الاستثمار المنتج، بما يجعل الثقافة قطاعاً اقتصادياً قادراً على خلق الثروة وفرص العمل. وأكد، أنّ المؤسسات الناشئة يمكن أن تكون أداة فعّالة في هذا التحول، إذا ما أُدرجت ضمن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة، مع ربطها بأهداف واضحة لزيادة الناتج المحلي وتنويع مصادر الدخل، وهو ما يمكن أن يتحقق عبر إدماج الصناعات الثقافية في خطط تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمؤسسات الناشئة 2020-2030.كما كشف المتحدث أنّ هذا التوجه بدأ يتجسد نسبيا مع استحداث الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي، معتبراً ذلك خطوة مشجعة لكنها تحتاج إلى مزيد من التحسين، وبيّن أنّه تطرّق إلى هذه القضايا في مؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية، وساهم فيها أكاديمياً من خلال كتابه المرتقب الصدور قريباً عن ديوان المطبوعات الجامعية، بعنوان: «اقتصاديات الميديا والمقاولاتية الإعلامية».

مديرة دار «اقرأني» هاجر مكاوي لـ"الشعب":

المؤسسات الثقافية الناشئة مشاريع حضارية

أكدت الأستاذة هاجر مكاوي، إن المؤسسات الناشئة خاصة في قطاع الثقافة، تمتلك طاقات هائلة لإحداث تغيير نوعي في الاقتصاد الوطني، والمساهمة في تجسيد أهداف التنمية المستدامة. ومن بين هذه المؤسسات. تقول. تبرز دور النشر الحديثة كمحركات فعالة في نشر الوعي وبناء الإنسان ودعم الاقتصاد المعرفي.

أمينة جابالله

وتوضح هاجر مكاوي مديرة مؤسسة ناشئة «دار اقرأني للنشر والتوزيع» لـ«الشعب»، أن المؤسسات الثقافية الناشئة مثل «دور النشر»، تمثل جسورًا بين المعرفة والتنمية، من خلال تعزيز الوعي الفردي والمجتمعي، بحيث إن النشر الهادف، خاصة في مجالات تطوير الذات والنفس، يسهم في بناء إنسان واعٍ، منتج وقادر على التفاعل الإيجابي مع محيطه، مما يشكل أساسًا للتنمية المستدامة، كما أن بإمكانه خلق فرص عمل جديدة بالنسبة للفاعلين في صناعة الكتاب (الكتّاب، المصممين، الطباعة، التوزيع، التسويق)..

وأضافت أن تلك المؤسسات هي وجه آخر لدعم التنوع الثقافي، من خلال إبراز الأصوات المحلية والأفكار الأصيلة، حيث يمكن لدور النشر أن تحافظ على الهوية الثقافية وتعزز الإبداع. كما تعتبر. حسبها. قنوات خدماتية، إذ أن الهدف منها توسيع قاعدة المعرفة، ما يؤدي إلى بناء مجتمعات معرفية، قادرة على اتخاذ قرارات مبنية على الوعي والمعرفة، وهي من شروط التنمية المستدامة.وترى مكاوي، بأنه يمكن للمؤسسات الناشئة، كدار نشر ذات رؤية، أن تساهم بفعالية في التحول الاقتصادي الوطني، وذلك عبر تحويل الثقافة إلى منتج اقتصادي، حيث من خلال نشر كتب عالية الجودة وتسويقها داخليًا وخارجيًا، تصبح المعرفة منتجًا قابلاً للتصدير، يدرّ دخلاً ويدعم الاقتصاد الوطني.وأشارت إلى أن استخدام التكنولوجيا مثل النشر الرقمي، الكتب الصوتية، ومنصات القراءة الإلكترونية، يعزز الانتشار ويواكب التحول الرقمي في الاقتصاد. مع عدم إغفال عنصر التركيز على سوق الوطن العربي . تتابع المتحدثة . من خلال نشر كتب تهدف إلى رفع وعي الفرد العربي، حيث يمكن أن تكون للمؤسسة مساهمة ثقافية واقتصادية تتجاوز الحدود الوطنية.وتقول مكاوي إن فكرة بناء شراكات تعليمية ومجتمعية تشكل موردا آخر للتحول الاقتصادي، وذلك عبر التعاون مع المدارس، الجامعات، والمراكز الثقافية لتوزيع الكتب وتوسيع قاعدة الوعي، ما يعزز مكانتها كمؤسسة ثقافية فاعلة ومؤثرة.

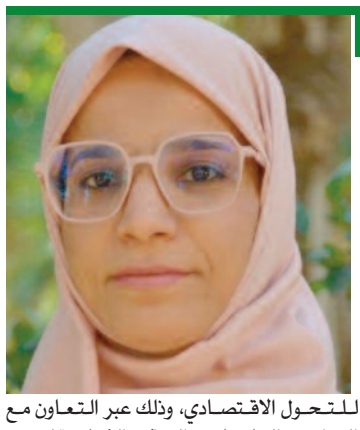

وفي ذات السياق، تضيف هاجر مكاوي أن «دار اقرأني للنشر»، هدفها المساهمة في بناء فرد واعٍ، قادر على النهوض بنفسه، وبالتالي مجتمعه من جهة، ومن جهة أخرى فهي تسعى لأن تكون منبرًا جزائريًا عربيًا يحمل رسالة الوعي، ويعيد الاعتبار للكتاب كأداة تغيير.وتؤكد محدثتنا أن المؤسسات الثقافية الناشئة ليست فقط مشاريع اقتصادية، بل هي مشاريع حضارية بامتياز، قادرة على أن تكون رافعة للتنمية المستدامة، ومساهمًا فعّالًا في التحول الاقتصادي الوطني.

الأستاذة فاطمة سويتم لـ"الشعب":

المؤسسات الناشئة الثقافية..فرصة الشباب

أكدت الأستاذة الجامعية فاطمة سويتم أن الدول الكبرى تولي أهمية كبيرة لقطاع الثقافة إلى جانب القطاعات الأخرى المهمة، وهذا لسببين: الأول أنه يعكس خصوصية وهوية البلد، والسبب الثاني أنه مولد للثروة ومحرك للقطاعات الأخرى، حيث أن ثقافة المجتمعات تمثل الركيزة الرابعة للتنمية المستدامة.

محمد الصالح بن حود

وقالت الأستاذة بجامعة الحاج موسى أخاموك تمنغست، في تصريح لـ«الشعب»: «نظراً للأهمية الاستراتيجية للصناعات الثقافية التي تُعنى بالفنون والحرف المحلية ومختلف المنتجات التقليدية بوصفها دافعاً للاندماج الاجتماعي والانتعاش الحضري وفرص عمل لأفراد المجتمع، أصبح مجال المؤسسة الناشئة ظاهرة عالمية متنامية، ويُنظر إليها على أنها أحد أهم أدوات تطوير وحفظ الصناعات الثقافية وتنمية سلع السوق والاقتصاد الوطني».

فالمؤسسة الناشئة – تقول سويتم – معروفة بأنها تقوم على أعمال تجارية قابلة للنمو والتطور بشكل سريع. فاليوم هي فرصة الشباب لتكوين مشاريع اقتصادية بصبغة محلية وتحقيق أهداف ثقافية واجتماعية واقتصادية تصبو إلى حفظ المنتوج الثقافي وصبغته الاجتماعية، بالإضافة إلى المنتوج الاقتصادي على المستوى المحلي والوطني وحتى الخارجي حسب طموحات ونشاط المؤسسة، والمساهمة في التنوع الاقتصادي من شق ما يُعرف بالاقتصاد البنفسجي النابع من أهمية التراث والبعد الثقافي في المجتمعات التي تعزز نمو هذا النوع من الاقتصاد، نحو تحقيق الجودة والابتكار وتحقيق التنمية من خلال الثقافة والمساهمة في التنمية المستدامة.

وتؤكد سويتم على أن المؤسسة الناشئة التقليدية الحرفية تُعد مصدراً اقتصادياً واجتماعياً هاماً في الاقتصاد الوطني، إذا تم وضعها في إطارها المحلي وقيامها بالمعايير المطلوبة: من جهة مراعاة قيمة المنتج التراثي من الناحية الثقافية والحضارية، وكذلك من خلال تطبيق شروط الجودة والمعايير التي تعطي للمنتج التقليدي مكانته على المستوى المحلي والوطني وكذا الخارجي.

وترى الأستاذة الجامعية أن مجال الصناعات الثقافية متنوع يشمل الحرف التقليدية، الأكلات الشعبية، الفنون الأدائية والبصرية، المكتبات، البرمجيات، الخياطة، الفلكلور، الهندسة المعمارية الفنية، وغيرها من الصناعات الفنية والثقافية، لتخلص إلى أن مساهمة القطاع تُقاس أساساً بحجم الزيادات المحققة في الناتج المحلي الإجمالي، وفيما يوفره من سلع وخدمات ذات صلة مباشرة بحياة المواطنين، وفي القدرة على إحداث مواطن شغل جديدة، بالإضافة إلى العدالة في توزيع الدخل الوطني، لتضيف أنه يمكن إبراز دور قطاع الصناعة الثقافية في تحفيز النشاط الاقتصادي، من خلال دراسة الآثار الاقتصادية على بعض متغيرات الاقتصاد الوطني. وترى سويتم أنه يمكن أن تحدث مشاريع المؤسسات الناشئة تحولًا في الاقتصاد الوطني، إذا ما تم الاستثمار فيها وفق ما تم ذكره آنفاً، باعتبارها صناعات وليدة المجتمع ونابعة منه، تلبي حاجات المجتمع. «وجانب الإبداع والابتكار فيها يعطيها طابع التسويق والميزة التنافسية في الأسواق، سواء وطنياً وحتى خارجياً بفضل التكنولوجيا الحديثة اليوم».

مديـــرة دار «اقـــرأني» هاجـــر مـــكاوي لـ"الشعب":

التحول الرقمي يفتـح آفاقاً واسعة للاستثمـار الثقـافي

يرى مدير مؤسسة وهج للإعلام والثقافة والفنون، عبد النور شرقي، أن المؤسسات الناشئة يمكن أن تكون حلقة وصل بين الإبداع والاقتصاد، لارتباطها بعملية تحويل الأفكار الثقافية والفنية إلى مشاريع واقعية، ما يُسهم في خلق منتجات وخدمات إبداعية يمكن من خلالها الدخول إلى الأسواق وخلق حركية اقتصادية هامة.

رابح سلطاني

وقال شرقي، في تصريح لـ«الشعب» إن المسألة لم تعد تقتصر اليوم على الدعم العمومي فقط، بل على الابتكار والاستثمار في الثقافة كقطاع منتج مساهم في تنويع الاقتصاد. مبرزا في ذات السياق، دور المؤسسات الناشئة وأهميتها في خلق فرص عمل نوعية لدى الشباب خاصة في مجال التسويق الالكتروني، والتصميم، وإدارة المشاريع وحتى الإنتاج الفني.كما تحدث في ذات السياق، عن الدور الكبير الذي يمكن للمؤسسات الناشئة الثقافية أن تلعبه في مجال التراث وإثرائه، من خلال الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في عملية إحياء التراث، عن طريق الواقع الافتراضي والواقع المعزز، بهدف إحيائه وعرضه للأجيال الصاعدة وحتى السياح، ما يساهم في خلق قيمة مضافة ويحافظ على هويتنا الوطنية.

ويرى الأستاذ عبد النور بأن الاستثمار يبدأ أولاً بالتحول الرقمي للثقافة، من خلال إنشاء منصات رقمية لبيع الكتب، الأفلام، الفنون وحتى المنتجات التراثية، ومن خلال تطوير تطبيقات تعليمية وثقافية تمزج بين الترفيه والمعرفة، حتى يتسنى لنا خلق ديناميكية والزيادة في الإقبال على المحتوى الجزائري، مع الحرص على خلق شراكة بين المؤسسات الثقافية العمومية والخاصة، مثل التعاون مع المسارح ودور النشر والمتاحف لإنتاج مشاريع مشتركة، ما يساهم في الرفع من جودة العرض الثقافي . حسبه – ويزيد من فرصة وصوله إلى الجمهور.

كما تحدث مدير مؤسسة وهج للإعلام والثقافة والفنون عن مسألة التصدير الثقافي، الذي يتطلب الترجمة والتكييف مع الثقافات المختلفة، من أجل جعل منتوجاتنا الثقافية حاضرة في المعارض الدولية وتسهيل عملية وصولها للأسواق الخارجية. مبرزا في الأخير مسألة الابتكار في التموين، وتوفير الحلول للعديد من المشاريع والمؤسسات الناشئة الثقافية، على غرار آلية التموين الجماعي، وغيرها من البرامج الداعمة للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال، التي تساعد أي فكرة ثقافية لأن تتحول إلى مشروع اقتصادي ناجح.

مجـــزرة صهيونيـــة مروّعـــة علـــى البـــث المباشـــر

استشهـــاد خمســـة صحافيـــين بقصـف استهدف مجمّع ناصر الطبي

تتواصل حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة بوتيرة متصاعدة، في ظل قصف وغارات لا تهدأ، وسط تحذيرات فلسطينية من أنّ الاحتلال يسعى إلى فرض وقائع ميدانية قسرية قبل أي حديث عن وقف العدوان.

في هجوم جديد يضاف إلى جرائم الحرب التي يرتكبها في قطاع غزة، استهدف الجيش الصهيوني مبنى الطوارئ في مجمع ناصر الطبي بخان يونس، ما أدى لارتقاء عدد من الشهداء وإصابة كثيرين، بينهم صحافيون وطواقم إنقاذ.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت مجزرة مروعة على الهواء مباشرة، بعد أن قصفت مبنى الطوارئ في مجمع ناصر الطبي وسط مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد 20 فلسطينيا، بينهم 5 صحفيين وسائق مركبة إطفاء، وأصيب آخرون.

وتعمدت قوات الاحتلال قصف مبنى الطوارئ مرتين متتاليتين، رغم الاكتظاظ في المكان وعمليات الإخلاء التي تنفذها الطواقم الطبية للمصابين في الاستهداف الأول، ما تسبب في ارتفاع حصيلة الشهداء والجرحى.

واستشهد المصور الصحفي حسام المصري العامل مع وكالة "رويترز"، والمصور محمد سلامة العامل في قناة "الجزيرة"، إضافة إلى الصحافية مريم أبودقة المتعاونة مع صحيفة "إندبندنت عربية" و«أسوشيتد برس"، والمصور معاذ أبوطه الذي يعمل مع شبكة "إن.بي.سي" الأمريكية، ولاحقا استشهاد الصحافي أحمد أبو عزيز متأثراً بإصابته.

وتم استهداف الصحفيين بشكل مباشر، ومن ثم تم استهداف طواقم الإسعاف والإنقاذ على الهواء مباشرة.وكان قبل يومين، استشهد مصور تلفزيون فلسطين خالد المدهون.

وفي 10 أوت الجاري، اغتالت قوات الاحتلال الصهيوني 6 صحفيين، بينهم 5 من قناة "الجزيرة"، بقصف استهدف خيمتهم بمحيط "مستشفى الشفاء" بمدينة غزة، وهم بالإضافة إلى الشريف وقريقع، المصوران إبراهيم ظاهر ومؤمن عليوة، ومساعدهم محمد نوفل، فضلا عن محمد الخالدي.

ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 244

هذا، وبعد ارتقاء الصحافيين الخمسة في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس، يرتفع عدد الصحافيين الذين استشهدوا منذ 2023 إلى 244. وفي السياق، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، أمس الاثنين، في بيان: "ارتفع عدد الشهداء من الصحفيين إلى 244، منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة".

وأوضح أن الصحفيين الخمسة ارتقوا "بجريمة مروعة بقصف صهيوني استهدف مجموعة صحفيين كانوا في مهمة تغطية صحفية بمستشفى ناصر، وراح ضحيتها عدد من الشهداء".

وأدان "استهداف وقتل واغتيال الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج"، ودعا الاتحادات الصحفية العربية والدولية إلى إدانة "هذه الجرائم الممنهجة بحق صحفيي وإعلاميي غزة".

وطالب المجتمع الدولي بممارسة الضغط الفاعل "لوقف جريمة الإبادة الجماعية، ولحماية الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة، ووقف جريمة قتلهم واغتيالهم".

ومنذ بدء الإبادة الجماعية بغزة، يتعمد الجيش الصهيوني استهداف القطاعات الحيوية والعاملين في المجال الإنساني، من مستشفيات وطواقم طبية وصحفية ورجال دفاع مدني، رغم المطالبات الحقوقية الدولية والأوروبية المتكررة بتحييدهم عن الاستهداف.في السياق، أفاد الدفاع المدني الفلسطيني في بيان، بأن سائق الإطفاء "عماد عبد الحكيم الشاعر" استشهد خلال الاستهداف، فيما أُصيب 7 آخرون من طواقمه أثناء محاولتهم إنقاذ المصابين وانتشال الضحايا من المكان.

جريمـــة حـــرب مركّبـــة

أدانت حركة حماس ما وصفته بجريمة حرب مركّبة، بعد أن قصف جيش الاحتلال مستشفى ناصر. وقالت في بيان صحفي رسمي، إن استهداف المستشفى "إمعان في حرب الإبادة التي يواصل الاحتلال ارتكابها ضد شعبنا الفلسطيني في غزة"، مؤكدة أن الهجوم يشكل تحديًا صارخًا للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية.

وأوضحت حماس، أن الاحتلال "تعمّد اغتيال فئات محمية بموجب القانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتهم الصحفيون والعاملون في القطاع الطبي".

وكشفت أن من بين الشهداء الصحفيين حسام المصري، ومحمد سلامة، ومريم أبودقة، ومعاذ أبوطه، الذين كانوا يغطون القصف الصهيوني على المستشفى لحساب مؤسسات ووكالات صحفية عربية ودولية. وأكد البيان، أن هذه الجريمة "تهدف إلى ثني الصحفيين عن نقل الحقيقة، وفضح جرائم الحرب والتطهير العرقي والأوضاع المعيشية الكارثية لأبناء شعبنا"، في ظل ما وصفته الحركة بسياسة التجويع الممنهج التي يصر رئيس حكومة الاحتلال على تعميقها.

العـــالم يجـــب أن يتحـــرّك

وأشار البيان، إلى أن جيش الاحتلال يواصل حربه الإجرامية في كافة مناطق قطاع غزة، ويرتكب "المجازر ضد المدنيين العزل في شمال القطاع ومدينة غزة"، في سياق حرب إبادة مستمرة منذ أكتوبر 2023.

وطالبت حماس المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة الأطراف المعنية بـ«التحرك الفوري والجاد لوقف جريمة العصر والإبادة الممنهجة في غزة، وإنقاذ شعبنا وإغاثته بشكل عاجل".

بدورها، وزارة الصحة في غزة أكدت أن استهداف مستشفى ناصر "يمثل ضربة قاسية للمنظومة الصحية المدمرة أصلا بفعل العدوان"، مشيرة إلى أن "قصف المرافق الطبية والطواقم الإنسانية جريمة حرب تهدف إلى حرمان المدنيين من حقهم في العلاج والنجاة".

حصيلـــة ضحايـــا المجاعـــة ترتفـــع إلـــى 300

132 ألـف طفـل دون سـن الخامسـة يواجهـون خطـر المـوت

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة شهداء التجويع الصهيوني وسوء التغذية إلى 300 فلسطيني، بينهم 117 طفلا، منذ 7 أكتوبر 2023.

قالت الوزارة في بيان، إنها سجلت "خلال 24 ساعة الماضية 11 حالة وفاة نتيجة التجويع الصهيوني وسوء التغذية، بينهم طفلان".

وبهذا، "يرتفع العدد الإجمالي لشهداء المجاعة وسوء التغذية إلى 300 شهيد، بينهم 117 طفلا (منذ 7 أكتوبر 2023)"، وفق المصدر ذاته.ومنذ 2 مارس الماضي، تغلق سلطات الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في حالة مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده، وتسمح بدخول كميات محدودة جدا لا تلبي الحد الأدنى من احتياجات المجوعين.وفي تقرير أصدره، الجمعة، حذر مؤشر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، من تمدد المجاعة إلى دير البلح وخان يونس وسط وجنوب القطاع، في سبتمبر المقبل، وقال: "يواجه أكثر من نصف مليون شخص في قطاع غزة المجاعة والعوز والموت، و1.07 مليون شخص، أي أكثر من نصف السكان، مستويات طوارئ من انعدام الأمن الغذائي الحاد". وأكد أن أكثر من 132 ألف طفل بغزة دون سن الخامسة يواجهون خطر الموت بسبب سوء التغذية الحاد. ورغم تكدس شاحنات المساعدات عند مداخل قطاع غزة، تواصل سلطات الاحتلال منع دخولها أو تتحكم في توزيعها خارج إشراف الأمم المتحدة وبكميات شحيحة جداً لا تعد نقطة في محيط الاحتياجات، وفق ما تفيد تقارير أممية ودولية.

لا يمكن مواجهة الإبادة بالغضب والإدانات فقط

فلسطـين تدعـو إلـى أفعـال ملموسـة ضـــد الكيـــان الصهيونـــي

دعا مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أمس الاثنين، إلى تحويل الإدانات للجرائم الصهيونية إلى أفعال عملية ملموسة لإجبار الاحتلال على تغيير مساره. وذلك في كلمة له، أمس، خلال الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة السعودية.

قال منصور: "ما يجبر الاحتلال على تغيير مساره، هو القدرة الجماعية على تحويل الإدانات إلى أفعال عملية ملموسة تحقق العدالة، وتعزز من صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وتوفر كل المقومات للصمود وتنهي الظلم الواقع عليه".وأوضح مندوب فلسطين الأممي، أن بلاده قدمت خططا ومقترحات وأوجه تعاون مع كل الجهود الرامية إلى تسهيل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في غزة.

وأضاف: "ينبغي التصرف بكل الطرق المتاحة، بما في ذلك التصرف بموجب الفصل السابع في مجلس الأمن، لحرمان الاحتلال من الأدوات التي تساعده على مواصلة هذه الحرب الوحشية، ومحاسبته على جرائمه، وإرسال قوة حماية دولية فورية لإنقاذ الشعب".

وأشار إلى استعداد فلسطين للعمل مع "جميع الأشقاء، والأصدقاء، ومع الإدارة الأمريكية، والجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وأعضاء مجلس الأمن، والشركاء الإقليميين والدوليين الآخرين، لوضع حد للحرب الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، ووقف إراقة الدماء".

وتابع: "أفعالنا اليوم ستحدد مصير ملايين الأشخاص غدا، وعلى الأقل أولئك الذين سيكونون على قيد الحياة بحلول ذلك الوقت".

ولفت إلى أن "قوات الاحتلال تسعى لبسط السيطرة العسكرية الكاملة على غزة، وإطالة أمد الحرب ومنع قيام دولة فلسطين المستقلة".

وندد منصور بتصريحات رئيس الوزراء الصهيوني بشأن تحقيق حلم "الكيان الصهيوني الكبير"، قائلا: "يجب علينا جميعا دحره، هذا التصريح ليس إلا توضيح إضافي على العدوانية التي تستهدف المنطقة بأكملها".

ولفت إلى أن المشروع الاستيطاني إي-1 يستهدف بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس ومحيطها، بما يؤدي إلى عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني، ويفصل الضفة الغربية ويؤدي إلى تقويض تجسيد استقلال الدولة الفلسطينية.

وأضاف: "لا يمكن مواجهة الخطة الصهيونية بالغضب والإدانات فقط، بل يجب حشد كل الأدوات المتاحة لوقفها"، دون مزيد من التفاصيل عن تلك الأدوات.

وزاد: "الكيان الصهيوني أثبت منذ زمن بعيد أنه لا يهتم بميثاق الأمم المتحدة أو القانون الدولي أو القرارات الأممية ذات الصلة، إذا لم تكن مصحوبة بعواقب ومساءلة.

عجـز الإيـواء يتجـاوز 96٪

النـــزوح مـــن مدينـــة غـــزّة للجنـــوب مستحيـــل

قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة، إن أي نزوح إلى محافظات الجنوب شبه مستحيل، لأنها غير قادرة على استيعاب 1.3 مليون مُهجّر قسريا من مدينة غزة.

أوضح في بيان، أنه "في ظل تهديدات الاحتلال باجتياح مدينة غزة، نحذر من تفاقم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أكثر من 2.4 مليون إنسان فلسطيني في قطاع غزة".

وتابع، "منذ إعلان الاحتلال السماح بإدخال الخيام ومستلزمات الإيواء، لم يدخل إلى غزة سوى نحو 10 آلاف خيمة فقط، أي ما يعادل 4٪ من إجمالي الاحتياج البالغ 250 ألف خيمة، وهو رقم يعكس حجم التلاعب والمماطلة في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة".

وأشار المكتب إلى أن نسبة العجز في توفير المأوى بقطاع غزة تخطت 96٪، مؤكدا أنه لا تتوفر حالياً أي خيام أو مستلزمات إيواء عند المعابر، نتيجة القيود المشددة التي يفرضها الاحتلال على عمل المنظمات الدولية، الأمر الذي يزيد من معاناة مئات الآلاف من النازحين.وأضاف البيان، "وفي الوقت ذاته، لا تتوفر مساحات آمنة للنزوح في جنوب قطاع غزة، إذ يفرض جيش الاحتلال سيطرته العسكرية على ما يقارب 77٪ من مساحة القطاع، ما يجعل أي عملية نزوح جديدة شبه مستحيلة ويهدد حياة النازحين".

لا مـــلاذ آمنـــاً

إلى ذلك، وفي مشاهد مأساوية باتت متكررة، يواصل الفلسطينيون في غزة رحلة نزوح لا تنتهي، في محاولة للهروب من الموت الذي يلاحقهم من الجو والبر. فمنذ 23 أوت الحالي، شهدت المناطق الشمالية من مدينة غزة موجة نزوح جديدة، إذ اضطر الأهالي إلى ترك خيامهم المؤقتة التي احتموا بها في الأشهر الماضية، حاملين ما تيسّر من ممتلكاتهم في مسيرات محفوفة بالمخاطر نحو وجهات أخرى أكثر أمناً. غير أنّ هذه الرحلات القسرية كثيراً ما تنتهي في مناطق مهددة بالقصف ذاته، ما يعمّق مأساة المدنيين الذين يعيشون بين فقدان المأوى، والخوف من الموت تحت الركام، واستحالة العثور على ملاذ آمن في قطاع محاصر بالكامل.

في المقابل، يواصل جيش الاحتلال الصهيوني تضييق الخناق على مدينة غزة وأطرافها الشمالية ضمن خطة أقرّها "الكابينت" وطرحها رئيس حكومة الاحتلال تحت عنوان "حسم الحرب". وتتبدى ملامح الخطة على تشديد الضغط العسكري على السكان لإجبارهم على النزوح جنوباً، في خطوة تهدف إلى إعادة هندسة المشهد السكاني وتكريس السيطرة الميدانية عبر حرب طويلة الأمد.

أمـــام المشاهـــد المتكـــررة للإبـــادة

ألبانيـز تدعـو لوقـف صفقـات الأسلحـة للكيـان

دعت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، إلى فرض عقوبات وحصار على صفقات الأسلحة للاحتلال الصهيوني. وذلك في منشور لها، أمس الأثنين، عبر منصة شركة "إكس" الأمريكية، تعليقا على استهداف الجيش الصهيوني مجمع ناصر الطبي بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

ألبانيز نددت بالهجوم الصهيوني، مشيرة إلى أن مثل هذه المشاهد تتكرر في غزة في كل لحظة و«غالبا ما تحدث بعيدا عن الأنظار ودون أن يتم توثيقها بشكل كافٍ".

وأضافت: "أناشد الدول، إلى متى يجب أن تشاهدوا ما يحدث قبل أن تتحركوا لوقف مثل هذه المجازر؟".

المقررة الأممية دعت إلى كسر الحصار المفروض على غزة، وفرض عقوبات وحصار على صفقات الأسلحة للاحتلال.

الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره السنوي:

لا بديل عن حقّ الصحراويين في تقرير مصيرهم

في تقريره السنوي حول الصحراء الغربية المرفوع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين، توقف الأمين العام أنطونيو غوتيريش، عند عدة محاور أساسية، من بينها المسار السياسي الجاري، تحت إشراف الأمم المتحدة بغرض إيجاد حل متوافق عليه، والتطورات الميدانية على الأرض، وأداء بعثة "المينورسو"، إضافة إلى القيود الحقوقية المغربية في الأراضي المحتلة.

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تقريره السنوي حول الصحراء الغربية، مجدداً التأكيد على أن النزاع لا يزال مدرجاً في أجندة الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، وأنه يتطلب "حلاً سياسياً عادلاً ودائماً ومقبولاً للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره".

ويعيد هذا التأكيد تسليط الضوء على الوضع القانوني للإقليم باعتباره إقليما محتلا، ويخضع لمسؤولية الأمم المتحدة في استكمال مسار تصفية الاستعمار.

وأشار التقرير إلى أن الوضع القائم "مقلق وغير مستدام" محذراً من خطورة استمرار الجمود السياسي وتصاعد المواجهات العسكرية التي تهدد السلم والأمن الإقليميين. ودعا إلى إعادة الانخراط في العملية السياسية الأممية التي يقودها مبعوثه الشخصي، ستافان دي ميستورا، بهدف التوصل إلى تسوية نهائية مبنية على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

لا يمكن القفز على القانون

ويشكل هذا الطرح الأممي رداً مباشراً على محاولات دولة الاحتلال المغربي وبعض حلفائها تصوير النزاع على أنه مسألة "داخلية" أو مجرد "خلاف إقليمي". فالاعتراف المتكرر بحق تقرير المصير يعيد تثبيت المرجعية القانونية الدولية التي تعتبر الشعب الصحراوي الطرف الأصيل وصاحب الحق في تقرير مستقبل الإقليم عبر استفتاء حر ونزيه، كما يشكل ضربة موجعة لمساعي دولة الاحتلال المغربية وبعض حلفائها الراغبين في القفز على هذه الحقائق القانونية.

وتؤكد هذه الخلاصات، وفق ما يراه مراقبون، أن الأمم المتحدة ما زالت تعتبر الحل السياسي مرهوناً بإرادة الشعب الصحراوي الحرة وليس بسياسات الأمر الواقع التي تحاول دولة الاحتلال فرضها بالقوة وبالمشاريع الأحادية الجانب في الأراضي المحتلة.

لا لسياسة الأمر الواقع

كما أشار الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، في تقريره السنوي حول الصحراء الغربية إلى مراسلة وجهتها الميكانيزمات الخاصة للأمم المتحدة بتاريخ 20 مارس 2025 إلى المغرب، تضمنت "مخاوف بشأن انتهاكات لحقوق الإنسان مرتبطة بمشاريع التنمية الساحلية التي تنطوي على حيازة الأراضي على نطاق واسع وتدمير الممتلكات الخاصة والتهجير"، حيث تعتبر هذه المشاريع امتداداً للسياسات الاستيطانية الرامية إلى تغيير الطابع الديمغرافي والاقتصادي للإقليم المحتل.

ويرى المراقبون أن هذا التوثيق الأممي يشكل دليلاً جديداً على الطابع غير القانوني لاستغلال الموارد الطبيعية الصحراوية من قبل الاحتلال وشركائه المغربي وشركائه الأجانب، في ظل غياب موافقة الشعب الصحراوي، وهو المبدأ الذي أكدت عليه أحكام محكمة العدل الأوروبية عامي 2021 و2024 حين اعتبرت اتفاقيات الصيد والزراعة المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب باطلة لعدم استشارة أصحاب الحق ومالكي السيادة الفعليين في الصحراء الغربية، الشعب الصحراوي وممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو.

نهب الثروات مرفوض

وتأتي هذه الإشارة الأممية لتعيد تذكير المجتمع الدولي بأن استغلال الثروات دون الرجوع إلى الشعب الصحراوي يعد خرقاً صارخاً لمبدأ السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية، المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة وخاصة القرار 1803 للجمعية العامة.

وفي ضوء هذه الخلاصات، تطالب جبهة البوليساريو بوقف جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارات الأجنبية في الأراضي المحتلة إلى حين تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير والسيادة الكاملة على موارده الطبيعية.

انتهاكات حقوقية موثقة

في الأثناء، كشف غوتيريش، في تقريره السنوي حول الصحراء الغربية المرفوع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين عن استمرار القيود المفروضة على حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، حيث أكد أن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان لم يتمكن من الدخول إلى الإقليم منذ 2015 رغم الطلبات المتكررة وزيارات مقررة بموجب قرارات مجلس الأمن، آخرها القرار 2756 (2024) (الفقرة 23).

ويمثل هذا الحرمان من الرصد المستقل، حسب التقرير، عقبة كبيرة أمام تقييم الوضع الحقيقي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية.

وأشار التقرير إلى أن السلطات المغربية تقمع الاحتجاجات السلمية والفعاليات المؤيدة لتقرير المصير، ما أثر "بشكل خاص على المدافعات الصحراويات عن حقوق الإنسان، اللائي يقدن جمعيات واحتجاجات سلمية". كما تلقى مكتب حقوق الإنسان تقارير عن تقلص الحيز المدني وفرض قيود متزايدة على حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي.

وأضاف التقرير أن مجموعة معتقلي أكديم إزيك ما تزال "موزعة على سجون خارج الصحراء الغربية" وتعيش ظروفاً "تتسم بالعزل ومحدودية الاتصالات الأسرية وتقييد إمكانية الحصول على الخدمات الطبية". وأشار أيضاً إلى وجود "وفاة واحدة على الأقل أثناء الاعتقال" وتقارير عن معاملة تمييزية ضد سجناء سياسيين صحراويين آخرين.

جدير بالذكر أن القانون الدولي الإنساني يمنع سجن مواطني أي بلد محتل من قبل دولة الاحتلال خارج أرضه، ويعتبر ذلك انتهاكا لاتفاقيات جنيف الرابعة.

وتعكس هذه الوقائع، بحسب متابعين، سياسة مغربية ممنهجة تهدف إلى إسكات الأصوات المطالبة بحق تقرير المصير، مع استمرار رفض المغرب إنشاء آلية أممية مستقلة ودائمة لمراقبة حقوق الإنسان، وهو مطلب كررته جبهة البوليساريو والمجتمع المدني الصحراوي، ومنظمات حقوق الإنسان الدولية مراراً أمام مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان الأممي وغيرها كثير.

وختم الأمين العام الأممي تقريره بالتشديد على أن اقتراب مرور خمسين سنة على النزاع الصحراوي يجعل التوصل إلى حل سياسي مسألة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، مؤكدا دعمه لجهود مبعوثه الشخصي ستيفان دي ميستورا، ورئيس بعثة المينورسو ألكسندر إيفانكو.

دعم دولي متزايد لمعركتهم التحررية

أحرار جمهورية الريف يواصلون نضالهم لاسترجاع حقوقهم

نظم نشطاء وحقوقيون وقفة بمدينة "جيرونا" الإسبانية لدعم نضال الشعب الريفي من أجل حقه في تقرير المصير والتحرر والاستقلال.

تم بالمناسبة تنظيم لقاءات تمحورت حول ضرورة "تأثير العمل النضالي" من أجل انتزاع حق الشعب الريفي في تقرير المصير، بمشاركة نشطاء وحقوقيين، وعلى رأسهم رئيس المرصد الريفي لحقوق الإنسان، علي أعراس، إلى جانب أبناء جمهورية الريف في المهجر ومتضامنين مع القضية الريفية.

كما كانت الوقفة مناسبة لتجديد العهد مع ضحايا القمع المغربي وشهداء القضية. ويواصل أحرار جمهورية الريف نضالهم ضد النظام المغربي لاسترجاع حقوقهم المسلوبة عبر وقفات لحشد الدعم الدولي في المعركة التحررية وتوحيد الصف.

وكانت الصحافة الإسبانية سلطت مؤخرا الضوء على نضال شعب الريف من أجل الحق في تقرير المصير والاستقلال، حيث نشرت حوارا مع رئيس الحزب الوطني الريفي، رضوان أسامة، أحد أبرز الأصوات السياسية التي تدافع عن حق الشعب الريفي في تقرير مصيره واستعادة استقلاله المسلوب منذ سنة 1956، والذي أكد على أن "جمهورية الريف، التي أسسها عبد الكريم الخطابي سنة 1921، أفق قابل للتحقيق".

ونشرت عدة صحف إسبانية، من بينها جريدة "الألكازار دو سبتة"، مقالات أبرزت نضال الريفيين المستمر منذ أكثر من قرن من أجل الحفاظ على هويتهم وثقافتهم وحقهم المشروع في السيادة.

لا يريد شهودا على انتهاكاته

الاحتلال المغربي يطرد حقوقيتين من العيون المحتلة

قام الاحتلال المغربي بطرد وترحيل ناشطتين حقوقيتين من الولايات المتحدة الأمريكية والبرتغال، وذلك بعد وصولهما إلى مدينة العيون بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، وفق ما أفادت به مصادر حقوقية صحراوية متطابقة.

كانت الناشطتان المنتميتان إلى منظمة "اللاعنف" الدولية، التي يوجد مقرها في واشنطن، تستعدان لإجراء لقاء مع المعتقلة السياسية الصحراوية السابقة محفوظة بمبا لفقير، إلى جانب مجموعة من النشطاء الحقوقيين الصحراويين، قبل أن تتعرضا للترحيل القسري من قبل سلطات الاحتلال المغربي.

وخلال زيارتهما إلى مدينة الداخلة المحتلة يومي الجمعة والسبت، حيث لم تتفطن لهما سلطات الاحتلال واعتبرتهما سائحتين، التقتا بعدد من النشطاء الحقوقيين والإعلاميين والمدافعين عن حقوق الإنسان واستمعتا لشهادات مباشرة حول واقع المعاناة اليومية للشعب الصحراوي بالجزء المحتل من الصحراء الغربية.

كما خصص جانب مهم من اللقاءات لتسليط الضوء على ملف الأسرى المدنيين الصحراويين داخل السجون المغربية وما يتعرضون له من ظروف قاسية ومعاملة سيئة وانتهاكات جسيمة لحقوقهم الأساسية. وتكشف هذه الخطوة مجددا عن سياسة الحصار والتعتيم الإعلامي التي ينتهجها الاحتلال المغربي بهدف منع وصول أصوات الصحراويين ومعاناتهم إلى العالم، والتضييق على كل المبادرات الحقوقية والإنسانية التي تسعى إلى نقل حقيقة الوضع في الصحراء الغربية المحتلة.

جمعية أولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين:

تقرير المصير هو السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال

شددت جمعية أولياء المعتقلين والمفقودين الصحراويين (افابريديسا) على أن الحل العادل للقضية الصحراوية يكمن في استكمال مسار تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية عبر تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

أكد رئيس الجمعية، عبد السلام عمر لحسن، في بيان رسمي أن المغرب يواصل منذ ما يقارب نصف قرن اتباع سياسة قمعية ممنهجة ضد الشعب الصحراوي، في الوقت الذي يستمر في استغلال الثروات الطبيعية للإقليم في خرق واضح للقانون الدولي، محملاً الشركات الأجنبية المتورطة في هذه الأنشطة مسؤولية قانونية وأخلاقية.

ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوضع حد لهذه الانتهاكات، وضمان حماية المدنيين الصحراويين، والعمل على تنظيم استفتاء حر ونزيه يتيح للشعب الصحراوي تقرير مستقبله دون مزيد من التأجيل.

كما ذكرت الجمعية بمسؤولية إسبانيا التاريخية والسياسية بصفتها القوة المديرة للإقليم، مطالبة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين، وتعويض الضحايا، ومحاسبة المسؤولين عن التعذيب والاعتقال التعسفي.

وأوصت الجمعية بضرورة تمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية السامية لحقوق الإنسان من إجراء زيارات دورية للسجون المغربية، وفتح الأراضي الصحراوية المحتلة أمام الإعلام والمراقبين الدوليين.

لم يسقط التطبيع ستسقط المملكة

تحذير من التغلغل الصهيوني في مفاصل الدولة المغربية

أطلق تجمع "نشطاء مغاربة ضد الصهيون" سلسلة توثيقية جديدة مصورة تحت عنوان "مغربة الصهاينة لصهينة المغاربة" من أجل فضح مخططات التطبيع المخزني-الصهيوني والتحسيس بخطر تغلغل هذا الكيان المحتل في مفاصل الدولة المغربية.

وتصور هذه السلسلة الكيان الصهيوني كورم سرطاني ينتشر بسرعة في أرجاء المملكة، تحت شعارات كاذبة مثل "التعايش والتسامح والسلام"، وتبرز مخاطر هذا التطبيع الذي يصر عليه نظام المخزن رغم الرفض الشعبي العارم.

كما تسلط الضوء على أهم الشخصيات الصهيونية التي تتقلد مناصب نافذة في النظام المغربي وتعمل جاهدة على "صهينة" المغاربة واستباحة أرض المغرب، من خلال المساهمة في توقيع اتفاقيات ترهن سيادة ومستقبل البلاد وإقامة طقوس غريبة وتنظيم زيارات ميدانية إلى الكيان المحتل في محاولة لتنزيل التطبيع شعبيا. وأشارت إلى أن الإعلام الرسمي المغربي يعمل على تبييض صورة هؤلاء وتقديمهم للرأي العام المحلي على أنهم "رجال مخلصون للمملكة" وكان لهم دور كبير في "إحلال السلام بين الفلسطينيين والصهاينة المحتلين"، وهذا في عز حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزّة.

وتأتي هذه السلسلة في الوقت الذي تتواصل فيه التحذيرات في المغرب من خطر استمرار المخزن في التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، حيث طالب رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، مجددا بوقف هذا المسار التخريبي.

وأكد ويحمان أن "خيار إسقاط التطبيع لم يعد موقفا سياسيا أو ايديولوجيا بل صار ضرورة وطنية ملحة لحماية المغرب من الانهيار"، مشددا على أنه "إذا لم يسقط التطبيع قبل فوات الأوان، ستسقط المملكة". كما تأتي هذه السلسلة بالموازاة مع حملة إلكترونية أطلقها تجمع "نشطاء مغاربة ضد الصهيون" على مواقع التواصل الاجتماعي للتبرؤ من تطبيع نظام المخزن مع الكيان الصهيوني، مؤكدا أن هذا التطبيع يتنافى مع إرادة الشعب وقواه الحية التي تخرج إلى الشارع في احتجاجات عارمة لإسقاط اتفاقيات العار.

وفي سياق ذي صلة، عبرت البرلمانية المغربية نبيلة منيب في تصريحات صحفية عن قلقها العميق إزاء تداعيات عملية التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني، محذرة من أن هذه الخطوة تعرض الأمن القومي المغربي للخطر.

حمـــلات تحسيسيـــة للوقايـــة مـن المخـــدرات وحـوادث المـــرور بجيجـل

«مواطـــــن واعٍ..مجتمـــع آمـــــن»..
تستقطـــب المصطافـــين بجيجـــل

في إطار الحملة التحسيسية المزدوجة للوقاية من آفتي المخدرات وحوادث المرور، التي أطلقتها جمعية «الرؤية» لولاية جيجل بالتنسيق مع عدد من الشركاء الفاعلين، نظّمت خلال شهر أوت الجاري محطّتان توعويتان هامتان بكل من ميناء بوالديس ومدخل الشاطئ المركزي ببلدية سيدي عبد العزيز، تحت شعار: «مواطن واعٍ..مجتمع آمن».

خالد العيفة

عـرفت هـذه المبـادرات تـوافـدا كـبيرا مـن المصطافين، وتفاعلا من المواطنين خاصة الأطفال الذيـن استـفـادوا مـن أنشـطـة بيداغوجية توعوية ميـدانية، ومسابقات تربوية حول قواعد السلامة المرورية ومخاطر المخدرات، في إطار سعي القائمين عـلـى الحمـلـة إلى ترسيخ ثقافة الوقاية في أوساط مختلف شرائح المجتمع.

حظيرة مرورية للأطفال

بميناء بوالديس، تمّ تنظيم حظيرة بيداغوجية للتربيـة المروريـة لـفـائـدة الأطـفـال المصطـافين من مختـلـف ولايات الوطن، بتأطير من أعضاء الجمعية ومشاركة الأمن الوطني والدرك الوطني، إلى جانب شركة تسيير ميناء الصيد البحري والنزهة. وتضمّن البرنامج دروسا نظرية وتطبيقية في قواعد المرور، مسابقات في الرسم والتلوين، وتوزيع رخص سياقة رمـزيـة لـلأطـفـال الذيـن اجـتـازوا «الامـتـحـان المروري» بنجاح، في جو تربوي ترفيهي لقي استحسان الأولياء والمشاركين.أمـا بمحـطـة الشـاطـئ المركـزي ببلدية سيدي عبد العزيز، فقد تم تنظيم عملية توعية مباشرة مع مستعملي الطريق الوطني رقم 43، شملت توزيع مطويات وكتيبات توعوية حول السياقة الآمنة خلال فصـل الصـيـف، سـلامـة الأطـفـال في الـطـريـق إلى المدرسـة، ومخاطـر تـعـاطـي المخدرات والمؤثـرات العقلية، وتميزت الحملة بحضور عناصر الدرك الوطني الذين ساهموا في إيصال الرسائل التوعوية للمصطافين والناقلين.وتندرج المبادرة التحسيسية التي تتواصل إلى غـايـة 31 أوت الجاري، ضـمـن مخـطـط عـمـل الـلـجـنـة الوطنية الاستشارية للوقاية من الإعاقة، وفقا للمرسوم التـنـفـيـذي رقم 17–187، وتـتـمـاشـى مـع الاسـتـراتـيـجـيـة الوطنية للوقاية من المخدرات.

وتهدف هذه الحملات بالدرجة الأولى إلى تعزيز الوعي الجماعي وترسيخ ثقافة الوقاية، خصوصًا خلال موسم الصيف الذي يشهد تزايدا في الحركة المرورية، وارتـفـاعـا في نسب حـوادث الـطـرقـات وانـتـشـار المخدرات.وأكّـد الـقـائـمـون عـلـى الـنـشـاط أنّ هـذه الحملات جاءت استجابة لحاجة ميدانية ملحة، نظرا لما تسجّله طرقاتنا من أرقام مقلقة تتعلق بالحوادث المرورية والضحايا، فضلًا عن التنامي المستمر في معدلات تعاطي المخدرات وسط الشباب والمراهقين، ما يستدعي تجنيد كل الجهود الرسمية والمجتمعية للحد من هذه الظواهر الخطيرة.

تفاعـل جماهـيري

وعبّر العديد من المصطافين من مختلف ولايات الوطن عن استحسانهم لهذه المبادرة النوعية، خاصة لما تحمـلـه مـن رسـائـل تـوعـويـة مـوجـهـة لـلأطـفـال وأوليـائـهـم عـلـى حـد سـواء، كـمـا نـوهـوا بـالـطـابـع البيداغوجي والتفاعلي الذي ميز النشاطات، وفي ختام كل محطة، تمّ توزيع جوائز تحفيزية على الأطفال، وسط أجواء تربوية مفعمة بالوعي والتسلية.وشكرت جمعية «الرؤية» جميع الشركاء من قطاعات الأمن، الشباب، النشاط الاجتماعي، ومصالح ميناء بوالديس والـدرك الـوطـنـي، إلى جـانـب المشـاركين مـن الأسـر والمصطافين، وكل من ساهم في إنجاح هذه الحملة التي تمثّل نموذجا للعمل الجواري التوعوي الهادف.

مركّب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج

خدمـــــات نوعيـــة لتجسيـــد مقاربـــة صحيـــة وترفيهيـــة شاملـــة

يراهن مركب المعالجة بمياه البحر لسيدي فرج (الجزائر العاصمة) التابع لمجمع فندقة، سياحة وحمامات معدنية، على تعزيز السياحة العلاجية من خلال توفير خدمات نوعية تجمع بين المعالجة بمياه البحر والمعالجة الفيزيائية والتأهيل الحركي، وذلك في إطار مقاربة صحية وترفيهية شاملة.

وفي هـذا الصـدد، أوضـحـت المديـرة الـتـقـنـيـة بالمركب، نسيمة لعموري، في تصريح لـ «وأج»، أن هذا المركب الـذي يـعـد الأول مـن نـوعـه عـلـى المسـتـوى الوطني في مجال المعالجة بمياه البحر، يشكّل فضاءً للصـحـة والاسترخـاء والـعـنـايـة بـالجسم، حيث يضم وحدتين: مركز المعالجة بمياه البحر ومركز اللياقة البدنية حديث النشأة.

وتـقـوم الـوحـدة الجديـدة بـاسـتـقـبـال زوّارهـا عـلـى مستوى فندق مرشح للتصنيف بأربعة نجوم، يضم 30 غرفة وجناحين بطاقة استيعاب تقدر بـ 64 سريرا.

كما يوفّر خدمات متكاملة تشمل مطعما فاخرا بسعة 100 مقعد ومقهى، إلى جانب قاعة للمؤتمرات ومحلين متعددي الاستخدامات.

ويضـم الـطـابـق المخصص لـلـعـلاج والاسـتـجـمـام حوضي سباحة و»جاكوزي» وفضاءات للراحة وقاعة للياقة البدنية.

أما مركز المعالجة بمياه البحر فيتكون من 128 غرفة بطاقة استيعاب تصل إلى 250 سريرا، 10 منها مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويقترح المركز على زوّاره عدة مرافق خدماتية، منـهـا مـطـاعـم بسعة 270 مـقـعـدا، 3 مـقـاهـي، قـاعـة متعددة الخدمات، إضافة إلى محلات تجارية.

وبخصوص العلاجات، أبرزت السيدة لعموري أنها تشمل العلاج بمياه البحر وإعادة التأهيل الفيزيائي بالماء وكذا برامج اللياقة البدنية، إلى جانب الشواطئ الطبيعية المجهزة وحوضي سباحة خارجيين.

كما يوفّر المركز مجموعة من العلاجات الجافة، منها الجمباز الطبي، الأشعة تحت الحمراء، التدليك المسكن، المعالجة بالشمع، المعالجة الحرارية، العلاج الكهربائي والموجات القصيرة.

بـدوره، أبـرز مـديـر الاسـتـغـلال والـتـسـويـق، عـز الـديـن حـنـاش، أن المركب يسـتـقـطـب زوارا مـن مختلف أرجاء الوطن، خاصة خلال عطلة نهاية الأسـبـوع، والـتـي خصص لـهـا المركب أسـعـارا مـدروسـة، فضـلا عـن إعـداد بـرنـامـج تـرفـيـهـي للعائلات خلال موسم الصيف.

وأشـار إلى أنّ مـيـاه الـبـحـر المستعملة في العلاج تستخرج على بعد 500 متر، وتحضّر بدرجة حرارة تتراوح بين 30–32 درجة كمعيار صحي، نظرا لدورها في تنشيط الدورة الدموية وتخفيف آلام المفاصل والعضلات.

كـمـا يـقـدّم المركب تسـهـيـلات خـاصـة لفـئـة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يوفّر 10 غرف تتناسب مع هـذه الـفـئـة مـع تـوفـير فضـاءات مـكـيـفـة، سواء عبر المركب أو على مستوى الشواطئ.

ويعمل المركب على تعزيز فعاليته من خلال الطاقم الطبي الذي يضم أطباء عامين وأخصائيين، إلى جانب أطباء نفسانيين، بما يسمح بالتكفل الشامل بالمرضى وفـق مـقـاربـة تجمـع بين الـعـلاج الجسـدي والـدعـم النفسي.

وفي هـذا السياق، تطرّقت طبيبة إعادة التأهيل الحركي والـتـكـيـف الوظيفي عـلـى مستوى المركب، هاجر بن ونيش، إلى الدور العلاجي لمياه البحر وما توفره من فوائد صحية، لا سيما وأنها – كما قالت – مياه طبيعية غنية بالبوتاسيوم والمغنزيوم والكالسيوم واليود، ويتم تغييرها كل 48 ساعة.

وأبرزت أن هذه الخصائص تجعلها ذات فعالية في علاج أمراض الروماتيزم بمختلف أشكالها، بما في ذلك آلام أسفل الظهر والمفاصل والعظام، وكذا الأمراض الناتجة عن إصابات ما بعد الكسر.

وأشارت ذات المتحدثة إلى نجاعة العلاج بمياه الـبـحـر في الـتـكـفـل ببعض الأمـراض العصبية مثل الجلطات الدماغية، الشلل النصفي والاضطرابات العصبية الحركية، فضلا عن بعض الأمراض التنفسية والجلدية، وكذا التخفيف من التوتر.

قرية لمصلا تحتضن طبعته الخامسة عشرة

60 عارضـــا يشاركـــون في عيـــد التـــين

يرتقب مشاركة ما لا يقل عن 60 عارضا في الطبعة 15 لعيد التين المنتظر افتتاحه يوم الخميس المقبل بقرية لمصلا التابعة لبلدية إيلولا أومالوبولاية تيزي وزو، حسب ما علم من المنظمين.

وسيتم خلال هذه التظاهرة، التي تتواصل ليومين، عـرض مختـلـف أصـنـاف الـتـين إلى جـانـب مـنـتـجـات الزيتون والعسل والصناعة التقليدية، على أن يتم أيضا تـنـظـيـم مسـابـقـة فـنـيـة تحت عـنـوان «لمصلا أرتس» لتشجيع المواهب الشابة.

وسيشـهـد هـذا المهـرجـان أيضـا تـنـظـيـم لـقـاءات ونـدوات حـول زراعـة الـتـين بمبـادرة مـن الـصـنـدوق الجهـوي لـلـتـعـاون الـفـلاحـي، وذلك لـلـتـعـريـف بـآليـات الـدعـم والـتـأمـين الموجـهـة لـلـفـلاحـين الـراغـبـين في الاستثمار في هـذا المجال.وأوضحت ممثلة جمعية «ثيغيلت لمصلا»، مسيينسة قشتولي، في تصريح لـ «وأج»، أنّ هذا الموعد السنوي يهدف إلى الحفاظ على هذا الموروث المحلي وتثمينه، مشيرة إلى إطلاق عدة مشاريع في هذا الإطار، منها إنشاء مشتلة انطلاقا من أصول أشجار التين المحلية التي تقدر بـ 21 نوعا، إلى جانب عملية واسعة لإعادة تجديد وبعث البساتين التي أتـلـفـتـهـا حـرائـق صيف 2021.لـلإشـارة، فـقـد بـادرت الجمعية الثقافية «ثيغيلت لمصلا» ولجنة القرية إلى تـنـظـيـم هـذا الحـدث بـالـتـنـسـيـق مـع المجلس الشـعـبـي البلدي والمجلس الشعبي الولائي، والعديد من الهيئات والمصـالـح الـتـابـعـة لعدة قـطـاعـات، منـهـا الـفـلاحـة والشباب والرياضة والسياحة والصناعة التقليدية، إلى جانب المسرح الجهوي «كاتب ياسين».

تعلّمهـــا الآن

هـــذه قواعـــد السّباحـــة الآمنـــة

هناك قواعد يجب أن تلتزم بها عند تعلم السباحة كي تصبح آمنة، والتي من بينها وفقا لموقع «هيلث»:

– تعلّم السباحة مع مدرّب معتمد إذا كنت مبتدئًا.

– مارس السباحة في أماكن مخصّصة وتحت إشراف رجال إنقاذ.– تجنّب السباحة منفردًا مهما بلغت مهارتك.

– لا تدخل المياه إذا كنت مريضًا أو تعاني من جرح مفتوح.

– استشر طبيبك قبل البدء إذا كنت قد أجريت عملية جراحية مؤخرًا أو تعاني من مشكلة صحية.

للتّعريف بقوانين الحماية الاجتماعية للمرأة

النعامـــة..حملـــة إعلاميـــة حـــول تمديد عطلـــة الأمومة

مواصلة لجهودها المستمرة لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسرة ودعم حقوق المرأة العاملة، أطلقت وكالة النعامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء حملة إعلامية وتحسيسية واسعة، خلال أوت الجاري، للتعريف بالتعديلات الجديدة التي جاء بها القانون رقم 25-08 المؤرخ في 19 يوليو2025، المعدل والمتمم للقانون رقم 83 -11 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية، والذي جاء بإجراءات غير مسبوقة تخص عطلة الأمومة، الذي يعتبر التزاما وطنيا نابعا من توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

محمد أمين سعيدي

حسب مسؤولي وكالة النعامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، فإن هذا التعديل يأتي تطبيقا للالتزامات المعلنة من طرف السيد رئيس الجمهورية في مجال تعزيز وتوسيع الحماية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، ولا سيما المرأة العاملة التي تمثل عنصراً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أكد جمال الدين مخيسي مدير الوكالة أن تمديد عطلة الأمومة لا يقتصر على كونه إجراءً تشريعياً فحسب، بل يعد استثماراً مباشراً في صحة الأم وضمان تعافيها الكامل بعد الولادة، وفي حماية الطفولة عبر تمكين المولود من الرعاية المبكرة والضرورية في أحضان أمه، مّما ينعكس إيجاباً على الصحة العامة للمجتمع، ويقلّل من المخاطر الصحية والنفسية للأمهات والأطفال على المدى الطويل.

مجهـــودات منـــيرة

تجسيداً لهذه الرؤية، تبذل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالتنسيق مع المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مجهودات معتبرة يضيف مخيسي لضمان التطبيق السليم لهذا القانون عبر كافة الولايات، من خلال إصدار النصوص التطبيقية، وتكوين الإطارات وتحسين آليات استقبال ومعالجة ملفات المستفيدات، إلى جانب الحملات التوعوية التي تسهر عليها الوكالات المحلية على غرار وكالة النعامة.

وأضاف مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الإجراء، أن التعديلات التي جاء بها هذا القانون هي أنه من حق الأم العاملة الاستفادة من عطلة أمومة مدفوعة الأجر بنسبة 100 ٪ لمـدة 150 يـوماً متتالية، حتى في حال الوضع قبل الموعد المتوقع، كما يمكن الشروع في العطلة قبل 42 يوماً على الأقل من تاريخ الوضع المحتمل .

تمديـدات خاصـة للحـالات الحرجـة

من جهته، أكّد محمد دويس رئيس خلية الاعلام والاتصال بالصندوق أنه في حال إصابة المولود بإعاقة أو تشوه خلقي أو مرض خطير يتطلب مرافقة إلزامية، يمكن للأم طلب تمديد العطلة بـ 50 يوماً إضافية مدفوعة الأجر، مع إمكانية الاستفادة من تمديد ثانٍ يصل إلى 165 يوماً إذا استمرت الحالة الصحية، وفق شروط طبية وملفات مبرّرة، مضيفا أن وكالة النعامة على غـرار بـاقـي وكـالات الـوطـن قـد شـرعـت في تـنـظـيـم هـذه الأيـام الإعلامية والتحسيسية للتعريف أكثر بهذا القانون الجديد وهذه التعديلات، خاصة بالنسبة للمرأة العاملة، مع فتح الرقم الأخضر 30 – 10 لأي استفسار أو توضيح أو التوجه مباشرة إلى مصالح الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية عبر الولايات.

تتواصل إلى غاية 29 أوت الجاري
سوق عيد الخريف بـ «تكوت» يستقبل زوّاره

تتواصل تظاهرة سوق عيد الخريف ببلدية تكوت (باتنة) في أجواء احتفالية بهيجة بحضور زوار من عدة ولايات، وتدوم التظاهرة إلى غاية 29 أوت الجاري بعد افتتاحها السبت الماضي، أين تم استعراض متنوع لفرق فلكلورية قدمت من أدرار وغرداية وسيدي بلعباس والجزائر العاصمة وميلة وكذا باتنة بأزيائها التقليدية العريقة، إلى جانب عروض ألعاب البارود والخيالة.

أما السوق التي ترتكز عليها التظاهرة، فقد استقطبت هذه السنة منتجين وحرفيين وتجار من عديد الولايات، وتنوعت معـروضـاتـها في منتجات للصناعات التقليدية والفلاحية والمحاصيل الموسمية، وكذا سلع أخرى مختلفة.

وعلى هامش افتتاح التظاهرة، أكد مسعود محمدي، رئيس الجمعية الثقافية «إذلس تامزغا» التي بادرت بتنظيم هذا الحدث بالتنسيق مع المجلس الشعبي لبلدية تكوت، على الأهمية التي يكتسيها هذا الموعد السنوي بالنسبة للمنطقة اقتصاديا وثقافيا، إلى جانب بعده السياحي الرامي إلى الترويج لوجهة تكوت، والتعريف بما تزخر به من تراث أصيل ومعالم تاريخية.

وأضاف أنّ إقامة هذه السوق سنويا يعد تقليدا توارثه الآباء عن الأجداد، فيما تبذل مساع من طرف سكان تكوت، خاصة فئة الشباب للحفاظ على هذه التظاهرة ونقلها للأجيال الصاعدة.

ويتضمّن البرنامج الثقافي لهذه التظاهرة مسابقات في القصة التراثية والشعر والطبخ والحلويات التقليدية ومعارض للكتاب، وعروض ترفيهية موجهة للأطفال وندوات فكرية وسهرات فنية، إلى جانب خرجات استكشافية لبعض المعالم السياحية والتاريخية التي تزخر بها تكوت.

يسعى إليه المصابون بأمراض المفاصل

التعراق..

حمام التّداوي بالرّمال السّاخنة

مع ارتفاع درجة الحرارة بالمناطق الصحراوية الجنوبية، وارتفاع شدتها في كثبان الرمال، يفضّل العديد من المواطنين خاصة سكان الجنوب المصابين ببعض الأمراض كآلام المفاصل والروماتيزم التوجه إلى هذه المناطق من أجل العلاج بهذه الرمال المحترقة بما يعرف بالحمامات الرملية، أو التعراق، أو التداوي بالرمال، او الطب البديل..أسماء متعددة والهدف واحد..العلاج بالدفن في الرمال.

محمد أمين سعيدي

العلاج بالحمامات الرملية أو التعراق طريقة استعملها العرب منذ القدم في مجال العلاج الطبيعي، حيث كشفت الأبحاث العلمية أن العلاج بالرمال الساخنة الموجودة في الصحراء خلال فصل الصيف تعتبر أحد أهم أنواع العلاج الطبيعي، البيئي أو الطب البديل، فالمناطق الصحراوية بالعرق الكبير بالجنوب الجزائري كمناطق تاغيت ببشار، بني عباس، تيميمون، أدرار، المنيعة، ووادي سوف وغيرها من المناطق الجنوبية تعرف إقبالا كبيرا للتداوي بهذه الحمامات اليابسة أو الرملية من بعض الأمراض، خاصة في الفترة التي تشتد فيها حرارة الشمس المحرقة من نهاية شهر جوان إلى بداية شهر سبتمبر، وخاصة شهري جويلية وأوت من كل سنة.

العلاج بالحمامات الرملية تبدأ بتحديد منطقة رملية نظيفة لم يسبق استخدامها من قبل، ومعرّضة للشمس لوقت طويل، بعيدة عن الأشجار والأحجار أو كل مكان به ظل، صافية نقية من أي بكتيريا، أو فطريات، أو غيرها، بعيدة عن أماكن التي تعرف تواجد البشر أو الحيوانات، حتى تكون مشبّعة بحرارة الشمس، وبعد اختيار المكان يتم حفر حفرة تلائم حجم المريض المراد علاجه، ينزع كامل ثيابه ماعدا الملابس الداخلية منها كي يستفيد جسمه من حرارة هذه الرمال، فيستلقي المريض في هذه الحفرة على ظهره ويتم تغطية كامل جسمه بالرمال، عدا الرأس أو الوجه، تكون كمية الرمال الموضوعة على جسمه متوسطة لا هي قليلة جدا حتى تسقط ولا كبيرة أو حمل ثقيل على قلبه وقدرته على التنفس الطبيعي، أي رمال تفي بغرض العلاج، ويوضع على رأسه مظلة أو خيمة صغيرة، أو غطاء من القماش على شكل جدار يحمي وجهه من أشعة الشمس.

تستغرق مدة الردم هذه ما بين 5 دقائق إلى 22 دقيقة كحد أقصى حسب طاقة تحمله، وحفاظا على قلبه، يشرف عليه رجل أو أكثر مختصون في العلاج الرملي، أو أحد أفراد عائلته يكون ملما بهذا العلاج، يفضل البعض خاصة المختصون في العلاج بالرمال منح المريض مشروب أعشاب طبية تساعده على العلاج، أو فاكهة الدلاع تكون ملائمة أي غير باردة، وكذلك مياه الشرب يجب أن تكون معتدلة، ومع الانتهاء من مدة العلاج يتم إخراج المريض من هذه الحفرة وتغطيته في الحال وهو جالس حتى لا يتعرض لإصابته بتيار هوائي بارد ينعكس سلبا على صحته، وكل ما قام به ليدخل مباشرة إلى خيمة أو زريبة أو مكان به ظل مهيئ خصيصا لذلك، فيتم تغطيته أي وضع غطاء غليظ عليه لفترة من الزمن حوالي ساعة على الأقل.

إرشـــادات ضروريـــة

خلال فترة العلاج هذه على المريض اتباع جملة من الإرشادات، أهمها عدم التعرض لتيارات هوائية مباشرة، الابتعاد عن أجهزة التكييف، وتفادي شرب المشروبات الغازية، عدم الأكل قبل وبعد الأكل بحوالي ساعة على الأقل، والتقليل من أكل المواد التي بها نسبة عالية من الدسم، ممارسة المشي على الرمال الساخنة حافي القدمين لمدة ساعة يوميا، حيث يرى البعض أن المشي على الرمل حافي القدمين ضروري لتفريغ الشحنات السلبية والموجات الكهرومغناطيسية التي يتعرض لها الإنسان نتيجة تعامله مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، وقد تطور الأمر للمعالجة بالرمال والطين في عمليات التجميل وشد البشرة، والتخلص من الترهلات، وهناك زيوت ومواد مشعة تستخرج منهما تمنح البشرة الجمال والحيوية، وتعالج أمراضها وتمنع ترهلها.

الرّمـــل..عـــلاج قديم

العلاج بالحمامات الرملية أو التعراق أو الدفن في الرمال الساخنة، أو التداوي بالرمال، أو الرمل الاستشفائي وهو الاسم العلمي لهذه الطريقة **La Sablothérapie**، علاج علمي كان متبعا في العصور القديمة، وطريقة استعملها العرب في مجال العلاج الطبيعي أثبتت الأبحاث العلمية أنّ الرمال الموجودة في الصحراء تعتبر كأحد أهم أنواع العلاج البيئي، أو الطب البديل، وعرف رواجا كبيرا في الوقت الراهن حيث تعد هذه الحمامات بمثابة علاج الجسد والروح في آن واحد، إذ أنها تساعد على علاج متاعب الظهر والمفاصل من جهة، وتزيل الضغط العصبي والتوتر من جهة أخرى، ويتمتع المرء بالصحة والعافية، وينعم بالهدوء والاسترخاء. وقد قام مختصون في الطب على المستوى العالمي خاصة ألمانيا بالبحث عن خصائص هذا العلاج، ومدى فاعليته من خلال بحوث أكاديمية أثبتت أن العلاج بالرمال أو الحمامات الرملية تعد أحد الأشكال الفعالة للمعالجة الحرارية، ففي هذه الطريقة تعمل طبقة من الرمال الساخنة مع أشعة الشمس الهادئة على استرخاء الجسم، وتخلصه من الضغط والتوتر العصبي، وهو ما يؤدي إلى ارتخاء العضلات والتخفيف من حدة الألم.

«التعـــراق» عـــلاج ناجـــع!

يستخدم العلاج بالحمامات الرمل لعلاج الكثير من الأمراض حسب رواد هذه الحمامات والمشرفين عليها، حيث يؤكد أحد الشيوخ بمنطقة تاغيت بولاية بشار أن الردم في الرمال الساخنة ينشط الدورة الدموية، يعالج أمراض الروماتيزم، آلام الظهر والمفاصل، قصور الشرايين، السمنة الزائدة، الأمراض الجلدية كالصدفية والبهاق، ارتخاء العضلات، عرق النسا وآلام الأعصاب والعضلات، الجهاز الهضمي وأمراض أخرى كثيرة لا تعد وتحصى، فقط على الإنسان تحمل تلك الحرارة في البداية وبعدها يتأقلم جسمه تماما مع الوضع، ففي الحمامات الحموية يضيف الشيخ في البداية يجد المريض صعوبة في الدخول إلى الماء الساخن، ولكن بمجرد دخول جسمه كاملا يتأقلم مع الماء، نفس الشيء بالنسبة للحمامات الرملية.

تحذير طبي من مضاعفات «التعراق»

الطب البديل المتمثل في العلاج بالحمامات الرملية وبالرغم من انتشاره بالمناطق الصحراوية الجزائرية بما يعرف بموسم الردم في الرمال، إلا أن بعض الأطباء وأهل الاختصاص يحذرون منه، وطالبوا بضرورة مرافقة مرتادي هذه الطريقة العلاجية بفرق طبية أو شبه طبية لتحسيس الحالات التي تحتاج العلاج بطريقة الحمامات الرملية، ومتابعة المرضى في حالة حدوث مضاعفات لهم، فيما منع بعض الأطباء الأشخاص الذين يعانون من بعض الأمراض سيما المزمنة (القلب والضغط الشرياني وأمراض الربو، سرعة النزيف، الفشل الكلوي، القرح) من متابعة هذا النوع من العلاج، وذلك لخطورة تلك الحرارة على صحتهم، وبالتالي وجب على السلطات المحلية التي تنتشر بها هذه الظاهرة أي ظاهرة الحمامات الرملية بضرورة مرافقتها بفرق طبية وشبه طبية لحماية هؤلاء المرضى من جهة، ولتشجيع السياحة الداخلية من جهة أخرى، لأن الحمامات الرملية نوع من السياحة الداخلية، والصحراء الجزائرية زاخرة بمواقعها السياحية يمكن استغلالها لاستقطاب هؤلاء المرضى للعلاج بهذه الطريقة.

مخيّم لأطفال طيف التّوحّد

ترفيـــه وإدمـــاج في بيئة آمنة بسكيكدة

في مبادرة إنسانية رائدة ومؤثّرة، احتضنت ولاية سكيكدة فعاليات المخيم الوطني الموجه لأطفال طيف التوحد البسيط، الذي نظمته مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب ومختلف الشركاء، تحت شعار «نشاط - متعة - إدماج»، وذلك من 16 إلى 22 أوت 2025، بدار الشباب «بلقاسم كحلولي زيدان - الإخوة ساكر».

خالد العيفة

شكّل هذا المخيم الصيفي، الذي استهل بانطلاقة رسمية من مسبح «عيسى دراوي» وسط حضور رسمي معتبر، مناسبة لترجمة سياسة الدولة الجزائرية في إدماج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الحياة الاجتماعية، من خلال تهيئة فضاءات آمنة، تربوية وترفيهية، تستجيب لخصوصياتهم النفسية والسلوكية.

وعرف المخيم مشاركة واسعة وتأطيرا نوعيا ساهم فيه إطارات مديرية الشباب والرياضة، المركب المتعدد الرياضات، ديوان مؤسسات الشباب، وفرق الدعم النفسي والاجتماعي التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي، إلى جانب متطوعين ومختصين نفسانيين من نوادي صحة الشباب.

وقد أُشرف على إطلاق التظاهرة رشدي العصوي، مستخلف مدير الشباب والرياضة، بحضور كل من مدير النشاط الاجتماعي ومدير ديوان مؤسسات الشباب، إضافة إلى ممثلي السلطات المحلية، مما منح الحدث بعدا رسميا وتنظيميا عالي المستوى.

وشملت الأنشطة برامج متنوعة جمعت بين الجانب الترفيهي، التربوي والدعمي، حيث استمتع الأطفال بورشات للرسم والحرف، ألعاب جماعية، جلسات استرخاء وتواصل، وأيام شاطئية ونشاطات مائية آمنة خصصت بعناية لهذه الفئة، مع توفير تغطية طبية مستمرة من فرق الحماية المدنية.

وأوضحت إحدى المؤطرات المشاركات في المخيم لـ «الشعب»، أن الهدف لم يكن الترفيه فقط، بل توفير مناخ يساعد الأطفال على بناء الثقة بالنفس، تعزيز مهاراتهم الاجتماعية، والتعبير عن ذواتهم بحرية في أجواء يشعرون فيها بالقبول والانتماء، وأضافت «التجاوب كان كبيرًا من الأطفال وأوليائهم منذ اليوم الأول، ما يدل على الحاجة الملحة لمثل هذه الفضاءات».

ويعد تنظيم مثل هذه المخيمات ترجمة فعلية لحرص الدولة الجزائرية على تفعيل مقاربة الإدماج الاجتماعي، من خلال إشراك الأطفال ذوي طيف التوحد في الحياة العامة، وكسر حواجز العزلة، خاصة في ظل قلة المرافق المتخصصة.

مرافقـــة نفسيـــة وتربويـــة

وعلى مستوى شاطئ العربي بن مهيدي، تواصلت الفعاليات الصباحية في أجواء حماسية، حيث شارك الأطفال في أنشطة مائية منظمة، بإشراف مؤطّرين مؤهّلين، وضمانات أمنية من الحماية المدنية، واستقبل المسبح الجواري «علي زطوطة» بسيدي مزغيش فوجا آخر من المشاركين في جو تميز بالبهجة والاندماج.

وفي هذا السياق، صرّح رشدي العصوي: «هذا المخيم يعكس التزام الدولة الفعلي بتكريس سياسة الإدماج عبر فضاءات مهيأة ومرافقة دائمة، وهو نموذج يجب أن يُعمّم وطنياً». من جهته، ثمّن طيبي عبد الوهاب، مدير ديوان مؤسسات الشباب، الجهود التشاركية «النتائج الإيجابية التي نلاحظها يومياً على سلوك الأطفال تؤكد فعالية هذا العمل الجماعي بين القطاعات المختلفة».

وحظيت المبادرة بترحيب واسع من الأولياء، حيث عبّرت والدة أحد الأطفال عن سعادتها «ابني ينتظر هذا المخيم منذ شهور، شكراً لكل من ساهم في هذه الفرصة»، فيما أثنى ولي مشارك آخر على حسن التنظيم والتكامل بين مختلف الفرق، مؤكّدا أن «أطفالنا يستحقون الأفضل، واليوم وجدوه فعلاً خلال هذا المخيم».

تطبيقا لدفاتر الشروط ورخص الاستغلال.. وزير البريد:

متعاملو الهاتف النقّال مُلزمون بتغطية محاور الطرقات

● إنقاذ الأرواح من خلال التبليغ في أوقات وجيزة

وجّه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي، أمس الاثنين، خلال زيارة عمل وتفقد لولاية البيض، تعليمات صارمة لمتعاملي الهاتف النقال من أجل العمل والاستثمار في ربط محاور الطرقات على المستوى الوطني بشبكة الهاتف النقال والالتزام التام بدفاتر الشروط ورخص الاستغلال.

نور الدين رحماني/وأج

أكّد زروقي خلال هذه الزيارة الميدانية للولاية التي تندرج ضمن سلسلة الزيارات والخرجات الميدانية لولايات غرب الوطن والتي انطلقت اليوم من ولاية البيض، حيث كان مرفوقا بإطارات من الوزارة والمدراء المركزيين، لمختلف المتعاملين العموميّين "تسجيل نقص وانعدام في التغطية بشبكة الهاتف النقال عبر عدد من محاور الطرقات لبعض متعاملي الهاتف النقال، وهو أمر غير مقبول وغير مسموح به وعلى جميع هؤلاء المتعاملين الاستثمار في ربط محاور الطرقات بخدمة الهاتف النقال كما ينص عليه دفتر الشروط ورخص استغلال شبكة الهاتف النقال".

وأضاف أنه سيتم توجيه إنذارات لهؤلاء المتعاملين من طرف سلطة الاتصالات السلكية واللاسلكية، "من أجل العمل على تعزيز الخدمة في الطرقات" خاصة مع تسجيل العديد من الحوادث المرورية، حيث تسمح تغطية الهاتف النقال عبر الطرقات بإنقاذ أرواح من خلال التبليغ عنها في أوقات وجيزة.

كما أشار الوزير إلى أنه سيتم في هذا الصدد الأسبوع القادم عقد اجتماع مع مختلف متعاملي الهاتف النقال، بعدما تمّ الأسبوع الماضي عقد اجتماع مع سلطة ضبط الاتصالات السلكية واللاسلكية للوقوف على هذه الإختلالات المسجلة في التغطية بشبكة الهاتف النقال عبر الطرقات.

كما أضاف الوزير أنه تمّ مؤخّرا إيفاد فرق ميدانية لمراقبة التغطية على محاور الطرقات السريعة والرئيسية على غرار الطريق السيار شرق-غرب وشمال-جنوب، حيث أنّ بعض المناطق الجنوبية تحتاج إلى دعم وتغطية أكثر بالشبكة.

وقد أمر متعاملي الهاتف النقال "بتدارك هذه الاختلالات" لتفادي العقوبات القانونية المنصوص عليها في دفتر الشروط ورخص الاستغلال. كما ألزم الوزير متعاملي الهاتف النقال كذلك بتعميم الخدمة الشاملة وتنفيذ برامجهم في الآجال المحدّدة في دفتر الشروط، وتمكين المواطنين الاستفادة من التغطية بشبكة الهاتف النقال بما فيهم المواطنين بالمناطق النائية.

وفيما يخص قطاع البريد فقد كشف الوزير أنه وضمن الخطة التكميلية لسنة 2025 يتمّ التحضير لاقتناء 1000 موزّعا آلي للنقود والتي سيتم توزيعها على جميع ولايات الوطن، والتي ستسمح بتقديم خدمة سحب وإيداع النقود آليا، حيث ينتظر في هذا الصدد استلام ونشر 600 جهاز من هذه الموزّعات الآلية قبل نهاية السنة أو بدايتها.

ووفقا لذات المصدر فإنه ستصبح جميع الموزّعات الآلية للنقود مزوّدة بخدمة سحب وإيداع النقود آليا، وذلك ضمن إستراتيجية القطاع الساعية إلى إخراج المواطن من مراكز البريد إلى الموزّعات الآلية للنقود وإلى ماكنات الدفع الإلكتروني، مما سيساهم في تخفيف الضغط على عمال البريد وتقريب خدمات البريد من المواطن.

من جهة أخرى وفيما يتعلّق بمشاريع الربط بشبكة الألياف البصرية، فقد كشف زروقي أنّ مخطّط الوزارة يرمي إلى تعميم هذه الشبكة عبر كافة ربوع الوطن والانتهاء من العملية ككل مطلع 2027 والقضاء نهائيا على الكوابل النحاسية، خاصة مع العروض المغرية لاتصالات الجزائر والتي مكّنت من خلالها أن تكون الجزائر أول بلد يقدم 1,5 جيغا بايت/ثا بأرخص الأثمان.

وكان الوزير في مستهل زيارته للولاية قد استمع إلى عرض مفصّل حول القطاع بالولاية احتضنته قاعة المداولات للمجلس الشعبي الولائي، ليشرف بعدها على وضع حيّز الخدمة للوكالة التجارية لاتصالات الجزائر بعاصمة الولاية، بعد استفادتها من عملية إعادة التهيئة، ووضع حيّز الخدمة كذلك للمكتب البريدي "تومي محمد" بعد استفادته هو الآخر من عملية إعادة التهيئة والتوسعة، وزيارة القباضة الرئيسية للبريد والفضاء الحرّ للخدمات والموزّعات الآلية.

كما تمّ بالتجمّع السكني مويلحة بعاصمة الولاية وضع حيز الخدمة لموقع "جازي" في إطار الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية.

وبالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ، أشرف الوزير على وضع حيز الخدمة لمكتب بريدي بعد عملية إعادة التهيئة والتوسيع، وزيارة الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر.

وببلدية الشلالة قام الوزير بتدشين مكتب بريدي المجاهد المتوفي جبري أحمد، حيث تم خلالها الوقوف على مشاريع وهياكل القطاع في إطار تحسين وعصرنة الخدمات المقدمة، وعلى ظروف عمل مهنيي وعمال القطاع والخدمات المقدمة للمواطن.

ربط 11 بلدية انطلاقا من حقل "عجرماية".. وزير الرّي:

نهاية أزمة التزوّد بالماء الشروب في تيارت

● رفع الكميات المحشودة وتنويع مصادر التموين

أشرف وزير الرّي، طه دربال، أمس الاثنين بتيارت، على وضع حيز الخدمة لمشروع تزويد 11 بلدية، من بينها عاصمة الولاية، بالماء الشروب انطلاقا من الحقل المائي الجوفي "عجرماية"، ما من شأنه تعزيز التزوّد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة ساكنة الولاية.

ثمّن دربال مشروع التزويد بالماء هذا انطلاقا من الحقل المائي الجوفي "عجرماية" بزمالة الأمير عبد القادر بالولاية المنتدبة قصر الشلالة، الممتد على مسافة 138 كلم، والذي يوفر 34 ألف متر مكعب يوميا، مشيرا إلى أنّ تجسيده تمّ بأيادٍ وإمكانات وطنية.

وذكر الوزير خلال إشرافه على العملية ضمن زيارته التفقدية للولاية، أنه "بفضل تدخل السلطات العمومية، وبناء على توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تمّ القضاء على التذبذب الذي كانت تعاني منه الولاية في هذا المجال". وأضاف قائلا: "وضعية تزويد المواطنين بالماء تعرف تحسّنا بفضل وضع مجموعة من المشاريع حيّز الخدمة، ممّا سمح برفع الكميات المحشودة وتنويع مصادر التموين، في انتظار المرور إلى مشاريع أخرى، على غرار تزويد الولاية بمياه البحر المحلاة مستقبلا". واستعرض الوزير بالمناسبة مجموعة المشاريع المهيكلة التي استفادت منها الولاية، وأهمها الشط الشرقي الذي يوفر 10 آلاف متر مكعب يوميا لمدينة تيارت منذ صائفة 2024، ليتضاعف ابتداء من، اليوم، بوضع حيز الخدمة للشطر الثاني منه، الذي يسمح بتحويل 8 آلاف متر مكعب أخرى من أصل الكمية الإجمالية التي يوفرها، والمقدرة بـ26 ألف متر مكعب، لتستفيد منها بلديات دائرة عين كرمس وفرندة. وأشار أنه، إضافة إلى حشد المياه الصالحة للشرب، يتمّ إنجاز وتأهيل محطات تصفية المياه المستعملة التي سيتم توجيهها لأغراض السقي الفلاحي.للإشارة، أشرف وزير الرّي في الفترة الصباحية من زيارته إلى ولاية تيارت، على الربط البيني للخزانات بعاصمة الولاية وبئر ارتوازية لتزويد بلديات دائرة مغيلة بهذه المادة.

وتواصلت الزيارة، مساء أمس، بمعاينة محطة الضخّ رقم 2 لذات المشروع بالرشايقة، وتدشين الشطر الثاني من مشروع حماية مدينة قصر الشلالة من مياه الأمطار.

تقليص حلقات الوساطة وخفض تكاليف التوزيع..

إجراءات جديدة لتموين السوق بالمستلزمات المدرسية

أسدى وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، أمس الاثنين، توجيهات تقضي بالترخيص لمنتجي ومستوردي المستلزمات المدرسية بالقيام بعمليات البيع المباشر لتجّار التجزئة، بغرض تقليص حلقات الوساطة وخفض تكاليف التوزيع، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

جاء التأكيد خلال اجتماع تنسيقي ترأسه زيتوني، ضمّ الإطارات المركزية للقطاع، لمناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالرقابة الاقتصادية، تموين السوق والمعارض الخاصة بالمستلزمات المدرسية.وبعد أن استمع لعرض تقارير مفصّلة حول وضعية السوق الوطنية والحملات الرقابية المنفذة مؤخّرا، لا سيما التدخّلات الميدانية، المخالفات المسجّلة والإجراءات القانونية المتخذة، شدّد الوزير على أهمية مواصلة العمل الرقابي وتكثيفه خاصة في هذه الفترة التي تشهد موجة حرّ في بعض الولايات، وذلك للحد من مخاطر التسمّمات الغذائية وضمان حماية صحة المستهلك.

وبخصوص المعارض الخاصة بالمستلزمات المدرسية، "شدّد زيتوني على ضرورة أن تكون فضاء اقتصاديا يتيح تنوّع السلع، بما يضمن توفير مستلزمات مدرسية ذات جودة عالية وبأسعار مخفّضة، تساهم في تعزيز القدرة الشرائية للأسر"، كما أمر إطارات الوزارة بالنزول الميداني للمتابعة المباشرة لمجريات التنظيم، وضمان حسن سير العملية بما يحقّق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، حسب البيان.

وفي السياق ذاته، "وجّه الوزير، المدراء بالترخيص للمنتجين والمستوردين بالقيام بعمليات البيع المباشر لتجّار التجزئة، بهدف تقليص حلقات الوساطة التجارية وخفض تكاليف التوزيع، بما ينعكس إيجابا على الأسعار النهائية لصالح المستهلك"، يضيف المصدر ذاته.

إثر حريق شبّ بإحدى البساتين

تلف أزيد من 100 نخلة مثمرة بأدرار

تسبّب حريق شبّ بإحدى بساتين واحات النخيل بقصر آدغا ببلدية أدرار، في تلف ما لا يقل عن 115 نخلة مثمرة، فيما تمّ إنقاذ 300 نخلة أخرى، دون تسجيل خسائر بشرية، حسب ما غلم، أمس الاثنين، من مصالح الحماية المدينة بالولاية.

فور ورود المعلومات بشأن نشوب هذا الحريق، مساء الأحد، تدخّلت فرق الحماية المدينة بعين المكان رفقة أفراد من الجيش الوطني الشعبي، حيث تمّ السيطرة عليه وحماية الواحة من توسّع رقعته.

وجرى تسخير معدات للسيطرة على الحريق وإخماده كليا في عملية دامت 8 ساعات شارك فيها الرتل المتنقل للحماية المدنية واستعملت فيها شاحنة صهريج بسعة 14 ألف لتر تابعة للجيش الوطني الشعبي، إلى جانب جرافة تابعة لمديرية الأشغال العمومية.

وذكرت المصالح ذاتها بالإجراءات الاحترازية الواجب إتباعها للوقاية من هذا النوع من الحرائق، من خلال تفادي الحرق العشوائي لمخلفات النخيل خلال أشغال صيانة البساتين المصاحبة لانطلاق الموسم الفلاحي التقليدي بالمنطقة، ومراعاة عامل الحرارة وسرعة الرياح إلى جانب المراقبة المستمرة لهذه الفضاءات الواحاتية، مثلما أشير إليه.

أيام تكوينية لفائدة ناشطي الجمعيات المحلية

المجتمع المدني شريك فعّال في تعزيز التنمية

تمّ التأكيد، أمس الاثنين بتبسة، على الدور الهام والمكانة التي يتبوأها المجتمع المدني كشريك فعّال في تعزيز مسار التنمية على الصعيدين المحلي والوطني.

أبرزت نائبة رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني زليخة خوني، خلال إشرافها على افتتاح الأيام التكوينية لفائدة ناشطي الجمعيات المحلية يحتضنها المعهد الوطني المتخّصص في التكوين المهني "شيحاني بشير" بعاصمة الولاية، أنّ مختلف الجمعيات التي تشكّل المجتمع المدني "تمثل ركيزة أساسية يمكن الاعتماد عليها وإشراكها في اقتراح المشاريع التنموية ويجب تأطيرها وتكوينها، وفقا لبرنامج منهجي لدعم قدراتها".

وأضافت خوني أنّ هذه الأيام التكوينية التي بادر إلى تنظيمها المرصد الوطني للمجتمع المدني عبر ولايات الوطن لفائدة ناشطي الجمعيات، تشكّل فرصة للتواصل وتبادل الخبرات وتقديم اقتراحات ومناقشتها في إطار تجسيد مبدأ الديمقراطية التشاركية، فضلا على تحفيز الكفاءات الجمعوية وتمكينها كقوة اقتراح في دعم مسارات التنمية وفتح المجال أمام المشاريع الخالقة للثروة.

ويتضمّن برنامج هذه الأيام التكوينية التي سيستفيد منها أزيد من 250 ناشطا جمعويا بولاية تبسة، وحضر افتتاحها والي الولاية أحمد بلحداد، تنشيط ورشات حول دور المجتمع المدني في تعزيز الجبهة الداخلية ومكافحة آفة المخدرات والتسيير الإداري والمالي للجمعيات وآليات التمويل.

بفضل جهود الجيش الوطني الشعبي وفرق الحماية

سيطرة نهائية على حريق "حقو فرعون" بالشريعة

تمكّنت الفرق العملياتية التابعة للحماية المدنية والغابات والجيش الوطني الشعبي، من السيطرة نهائيا على الحريق الذي نشب بمنطقة "حقو فرعون" ببلدية الشريعة بولاية البليدة، حسب ما أفاد بيان للحماية المدنية.

أحمد حفاف/وأج

أوضح البيان أنه "تمّ السيطرة نهائيا على حريق حقو فرعون ببلدية الشريعة، وأنّ عملية التبريد وإخماد بعض الأماكن لا تشكّل أي خطر ولا تزال متواصلة".

وكانت عملية الإخماد قد تواصلت إلى غاية ساعات متأخّرة من ليلة الاثنين ونهار أمس، حيث سخّر لها كافة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة. كما تمّ تنصيب مركز قيادة عملياتي لتنسيق مختلف التدخلات الميدانية لإخماد الحريق، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأضاف البيان أنه "تمّ أيضا دعم فرق الإطفاء المحلية بالوسائل والتعزيزات المتمثلة في الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات لولاية البليدة، الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات التابع للوحدة الوطنية، الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات لولاية المدية، المفرزة الجهوية لمكافحة حرائق الغابات لولاية الشلف". كما تمّ أيضا الاستعانة بـ«مروحية MI-26 وطائرة الإخماد BE-200 التابعتين للجيش الوطني الشعبي"، وفقا لذات المصدر.

وعلى إثر نشوب الحريق، تنقل والي الولاية، ابراهيم أوشان، رفقة المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، إلى عين المكان من أجل الوقوف على عملية الإخماد ومتابعتها.

المفوضة الوطنية لحماية الطفولة.. مريم شرفي:

دورهام للمخيمات الصيفية في اكتشاف المواهب

ثمّنت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، أمس الاثنين، دور المخيمات الصيفية المنظمة من قبل وزارة الشباب، في اكتشاف المواهب لدى فئة الأطفال وتنمية مهاراتهم وتعزيز معارفهم.

خلال زيارة لها، رفقة رئيس الديوان بوزارة الشباب، محمد مدني، إلى المخيم الصيفي بزموري البحري (ولاية بومرداس)، الذي استضاف أطفالا قدموا من عدة ولايات من البلاد، اعتبرت شرفي المخيمات الصيفية "فرصة لاكتشاف مواهب الأطفال وفضاءات لتنمية مهاراتهم ولاكتسابهم معارف جديدة".

وأبرزت، في سياق ذي صلة، "المكانة الهامة" التي تحظى بها الطفولة ضمن السياسات الوطنية و«العناية الخاصة"، التي توليها الدولة لهذه الفئة.وعرجت، بالمناسبة، على الجلسات الجهوية حول الطفولة التي تمّ تنظيمها مؤخّرا، تحضيرا للجلسات الوطنية الثانية التي سيتمّ عقدها قبل نهاية السنة الجارية.

وفي هذا الإطار، أشارت شرفي إلى أنّ هذه الجلسات الجهوية انبثقت عنها جملة من التوصيات المتعلقة بالطفولة "تمّ أخذها بعين الاعتبار في مشروع المخطّط الوطني للطفولة (2025 /2030)، الذي يوجد حاليا في المرحلة الأخيرة من إعداده".

كما ذكرت أيضا بتدابير المرافقة التي وضعتها الهيئة الوطنية لترقية وحماية الطفولة، من أجل الإصغاء إلى الانشغالات ذات الصلة بمجال الطفولة وتقديم التوجيه والإرشادات، على غرار الرقم الأخضر (11-11)، المخصّص للتبليغ عن أي مساس بحقوق الطفل.

بدوره، أوضح مدني أنّ تنظيم المخيمات الصيفية عرف "نقلة نوعية" من حيث البرنامج المسطّر والخدمات المقدمة للأطفال، مضيفا أنّ هذا البرنامج تضمّن نشاطات مختلفة ذات أبعاد ترفيهية، ثقافية وتربوية وذلك بالتنسيق مع عدة قطاعات معنية بهذا المجال.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الثلاثاء 02 ربيع الأول 1447 هـ
الموافق لـ 26 أوت 2025 م
العدد 19859
24
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر:	04:33
الشروق:	06:14
الظهر:	12:50
العصر:	16:31
المغرب:	19:24
العشاء:	20:53

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	35°	الجزائر	38°	وهران	31°
عنابة	39°	الجزائر	33°	وهران	31°

نوهت بعهدة الجزائر بمجلس الأمن.. منظمة التعاون الإسلامي:

شكراً للرئيس تبـون على مواقفه المناصرة لفلسطين

■ ضرورة دعم الجهود الجزائرية لوقف مخطط إعادة احتلال غزة

نوهت منظمة التعاون الإسلامي، خلال دورتها الاستثنائية التي انعقدت، أمس الاثنين، بجدة، بجهود رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في دعم القضية الفلسطينية.

وقد أكد القرار الذي توج أشغال هذا الاجتماع الطارئ، الذي خصص لبحث تطورات القضية الفلسطينية، على «دعم الجهود الملموسة والمقدرة التي تقوم بها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الأممي وفترة رئاستها له، في دعم القضايا الإسلامية بوجه عام والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص».

كما دعا ذات القرار، إلى دعم المساعي التي تقوم بها الجزائر، بمعية البلدان الإسلامية الأخرى التي تضطلع حاليا بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن، وذلك بغرض التعبئة العاجلة داخل المجلس ودفعه لتحمل المسؤوليات المنوطة به بموجب ميثاق الأمم المتحدة، لا سيما من خلال اتخاذ «تدابير فورية وملموسة تكفل وقف خطة إعادة احتلال غزة وتضع حدّا لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وتضمن الوصول الفوري والمستدام للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع في جميع أنحاء القطاع، خاصة في أعقاب حالة المجاعة التي تم إعلانها رسميا من قبل منظمة الأمم المتحدة».

المسابقة التصفوية الوطنية تنطلق اليوم الثلاثاء

الأسبوع الوطني للقرآن الكريم.. بداية السباق

■ اختيار الفائز الأول في كل فرع للمشاركة في النهائي

تنطلق، اليوم الثلاثاء، المسابقة التصفوية الوطنية في إطار الأسبوع الوطني للقرآن الكريم في طبعته 27، والذي سينظم شهر سبتمبر القادم بولاية بومرداس، حسب ما أفادت به، أمس الاثنين، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

أوضح مدير التعليم القرآني والمسابقات القرآنية بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، مسعود مياد، أنّ هذه المسابقة تأتي تتويجا للمسابقة التصفوية المحلية المنظمة عبر 58 ولاية، والتي كان قد شرع في تنظيمها شهر يوليو الماضي، حيث أسفرت عن اختيار الفائز الأول في كل فرع من الفروع الستة، التي يتمّ التنافس فيها خلال الأسبوع الوطني للقرآن الكريم.

وسيشارك الفائز الأول من كل فرع في المسابقة التصفوية الوطنية التي ستنعقد على مدار 26، 27، و28 أوت الجاري، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بمقر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

كما أشار مياد إلى أنّ المسابقة التصفوية الوطنية ستفضي إلى اختيار العشرة الأوائل من كل فرع للمشاركة في الطبعة 27 للأسبوع الوطني للقرآن الكريم، التي من المزمع انعقادها بولاية بومرداس أيام 15، 16، 17 سبتمبر.

وتندرج هذه المسابقة في إطار إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، كما سيتميّز الأسبوع الوطني للقرآن الكريم بتنظيم ملتقى علمي تحت شعار «اللحمة الوطنية والتماسك المجتمعي في ضوء القيم القرآنية»، بمشاركة شيوخ الزوايا وأساتذة محاضرين، مثلما أوضحه ذات المسؤول.

مديـر وكالة الأنبـاء الجزائريـة يستقبـل سفير الجمهورية الإيرانية

تعزيز التعاون والتبادل الثنائي بين وكالتي أنباء البلديـن

استقبل المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية، سمير قايد، أمس الاثنين، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر، محمد رضا بابائي، الذي قام بزيارة مجاملة إلى المقر المركزي للوكالة بالجزائر العاصمة.

وقد استعرض الطرفان سبل تعزيز التعاون والتبادل الثنائي بين وكالتي أنباء البلدين، لا سيما في ظل الرغبة المشتركة للجانبين في تحيين مذكّرة التفاهم المبرمة بين وكالة الأنباء الجزائرية ونظيرتها الإيرانية (ارنا) في 2018، عبر محاور اتفاق جديدة تأخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في مجال الإعلام ووكالات الأنباء على وجه الخصوص، على غرار التحول نحو نموذج وكالات الإعلام الشامل ومتطلّبات تعزيز التعاون والتشاور وتنسيق الجهود لمواجهة رواج الإعلام الكاذب والأخبار المضلّلة، إلى جانب التطور التكنولوجي. وقد ذكر السفير الإيراني بأهمية التبادل والتعاون الثنائي بين البلدين في مجال الإعلام، لا سيما بهدف إبراز ثرائهما الثقافي والحضاري والامكانات والفرص المتاحة من الجانبين في عدة مجالات للتبادل والتعاون. كما زار السفير متحف الوكالة الذي يستعرض مختلف مراحل تطورها منذ تأسيسها سنة 1961.

أكّد على جاهزية الهياكل الجامعية.. وزير التعليم العالي:

احترام الرزنامة البيداغوجية.. أولوية قصوى

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، اجتماعا خصّص لتقييم تحضيرات الدخول الجامعي المقبل، حسب ما أفاد أمس الاثنين، بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أنّ وزير التعليم العالي والبحث العلمي اجتمع، مساء الأحد، بإطارات الوزارة لتقييم التحضيرات الخاصة بالدخول الجامعي 2025-2026، حيث شارك في هذا الاجتماع التنسيقي عن بعد، رؤساء الندوات الجهوية وبعض مدراء الجامعات.

وخلال هذا اللقاء، تمّ التطرّق إلى الملفات المتعلقة بـ«التحويلات الخاصة، متابعة مدى جاهزية الهياكل الجامعية، احترام الرزنامة البيداغوجية من حيث الحجم الساعي السداسي لكل مادة، التحضير لإطلاق المكتبة الإلكترونية الجامعية، وكذا تعزيز دور الجامعة في تقوية النسيج الاقتصادي الوطني بالمقاولاتية»، وفقا للمصدر ذاته.

وزارة الشـؤون الدينيـة والأوقاف

ذكـرى المولـد النبـوي الشريف يوم 5 سبتمبر القـادم

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أمس الاثنين في بيان لها، أنّ ذكرى المولد النبوي الشريف ستكون يوم الجمعة 12 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ5 سبتمبر 2025. وأوضحت الوزارة أنّ «ذكرى المولد النبوي الشريف ستكون يوم الجمعة 12 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 5 سبتمبر 2025، سائلة المولى الكريم أن يتقبّل منا صالح الأعمال وأن يجعل بلدنا آمنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين». و«بمناسبة حلول شهر ربيع الأنوار لسنة 1447 هـ، 25 أغسطس 2025، تهنئ وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الشعب الجزائري خاصة، والأمة الإسلامية قاطبة بحلول هذا الشهر المبارك».

بعـد توقفـه عن العمـل منـذ نوفمبر 2023

إعـادة تشغيل مصنع تحليـة ميـاه البحـر بتقزيرت

تمت إعادة تشغيل مصنع تحلية مياه البحر بتقزيرت (ولاية تيزي وزو)، أمس الأول، بعد توقفه عن العمل منذ نوفمبر 2023، وذلك عقب استكمال أشغال إعادة التأهيل، حسب ما جاء، أمس الاثنين، في بيان للوحدة الولائية للجزائرية للمياه.

أوضح المصدر أنه تم إعادة تشغيل المصنع عقب أشغال تضمّنت استبدال قناة جرّ مياه البحر بطول 400 متر خطي. كما تمّ تنصيب قناة جديدة بقطر 400 ملم على عمق 12 مترا داخل البحر، إضافة إلى تجديد العديد من المكونات الإلكترونية والكهربائية لنظام التحكّم الرئيسي بالمصنع، وفق ذات المصدر.

وقامت فرق تقنية تابعة لوحدة تيزي وزو للجزائرية للمياه، بهذه الأشغال بالتعاون مع فرق وحدة إنتاج سد كودية أسردون (ولاية البويرة). ومن شأن عملية إعادة تشغيل مصنع تحلية مياه البحر بتقزيرت، الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 600 متر مكعب يوميا، المساهمة في تحسين عملية تزويد أحياء وسط المدينة بالماء الشروب، من خلال زيادة ساعات التوزيع، حسب نفس البيان.

عن بُعد دون الحاجة إلى مراكز الامتحان

إجراء المسابقة الوطنية لبريد الجزائر.. قريبا

كشف المكلف بتسيير المديرية العامة لبريد الجزائر محمد تازير، أمس الاثنين من ولاية البيض، أنّ المسابقة الوطنية للتوظيف لبريد الجزائر سيتمّ إجراؤها قريبا رقميا وعن بعد دون الحاجة إلى مراكز الامتحان. أكّد تازير لـ«وأج» على هامش زيارة العمل والتفقد لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي لولاية البيض، «أنه ينتظر إجراء هذه المسابقة الوطنية أواخر شهر سبتمبر المقبل، وسيتمّ إجراؤها رقميا وعن بعد دون الحاجة إلى مراكز الامتحان، من خلال تمكين المترشّحين من المشاركة من أي مكان، وذلك فقط عن طريق إستعمال الهواتف الذكية أو اللوحات الذكية، أو عن طريق الحاسوب وذلك في إطار الإجراءات التسهيلية لتمكين جميع المترشّحين المسجّلين للمشاركة في هذه المسابقة في إطار تطبيق مبدأ تكافئ الفرص بين الجميع بكل شفافية ونزاهة. وقد بلغ عدد المترشّحين المسجّلين لهذه المسابقة الوطنية أزيد من 182 ألف مترشّح، سيتنافسون على 773 منصبا موزّعا ما بين مكلفين بالزبائن، ومتعامل بريدي وساعي بريد، وسائق وزن خفيف ووزن ثقيل.

للتذكير فقد تمّ في وقت سابق تأجيل هذه المسابقة بسبب مشاكل تقنية وفقا لذات المصدر.

تنظمه المؤسسة الوطنية للتلفزيون

افتتاح الطبعة التاسعة من برنامج «ألحان وشباب»

انطلقت، سهرة الأحد بالجزائر العاصمة، فعاليات الطبعة التاسعة للبرنامج الفني مدرسة «ألحان وشباب»، الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للتلفزيون، حيث سيتنافس 20 مترشحا من الأصوات الفنية الشابة الواعدة التي تمّ انتقاؤها في إطار مسابقة التصفيات عبر مختلف ولايات الوطن.

جرى حفل الإفتتاح الرّسمي، الذي احتضنته المدرسة العليا للفندقة والإطعام بعين بنيان بالجزائر العاصمة، بحضور وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي سعيد، المدير العام للمؤسسة العمومية للتلفزيون، محمد بغالي، إلى جانب عدد من مدراء المؤسّسات والهيئات العمومية ومن الأسماء الفنية.

وفي كلمته الإفتتاحية أشار بغالي، إلى أنّ البرنامج الفني مدرسة «ألحان وشباب» يعتبر «أحد أقدم برامج اكتشاف المواهب الفنية في العالم»، مثمّنا في هذا السياق مساهمة مختلف الشركاء «لعودة البرنامج الفني من جديد الذي يبثه التلفزيون الجزائري».

وأضاف ذات المتحدث «أنّ عدد المترشّحين الذين شاركوا في تصفيات الطبعة التاسعة لبرنامج مدرسة «ألحان وشباب»، التي أقيمت في مختلف جهات الوطن، تجاوز 2000 مترشّح.

وأفاد بغالي أنّ «عدد المترشّحين الذين تمّ اختيارهم للتنافس في هذه الطبعة بلغ 20 مترشّحا سيقضون 38 يوما بالمدرسة العليا للفندقة بعين بنيان يتلقون خلالها دروسا في الأداء الصوتي، التمثيل، لغة الجسد والرياضة بإشراف من مدير مدرسة «ألحان وشباب» الفنان فؤاد ومان».

وبالمناسبة، قام الوفد المشارك في حفل إفتتاح الطبعة الجديدة لمدرسة «ألحان وشباب»، بزيارة مختلف المرافق والفضاءات التدريبية والإقامة الخاصة التي ستحتضن المترشّحين حيث سينظم البرايم الأول للبرنامج الفني، يوم 29 أغسطس الجاري، ليتواصل أسبوعيا كل يوم جمعة إلى غاية 31 أكتوبر المقبل بأوبرا الجزائر.

الديوان الوطني للأرصاد الجوية:

تواصل موجة الحرّ بعدة ولايات شمالية

أفاد الديوان الوطني للأرصاد الجوية، في نشرية خاصة له، أمس الاثنين، بأنّ موجة الحرّ التي تمس عدة ولايات شمالية ستتواصل اليوم الثلاثاء.

وتخصّ هذه النشرية المصنّفة في درجة يقظة من المستوى الأول باللون الأصفر، ولايات: عنابة، سكيكدة، جيجل، بجاية، تيزي وزو، بومرداس، الجزائر العاصمة، البليدة، عين الدفلى، الشلف وغليزان.

وفاة الإعلامي والفنان خالد لومة..

المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية تعزّي

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، يوم الأحد، بأصدق التعازي والمواساة إلى أسرة المرحوم خالد لومة، إثر انتقال الإعلامي والفنان وأحد أبرز إيقونات التنشيط الإذاعي للقناة الثالثة، إلى جوار ربه.

جاء في نصّ التعزية أنّ الفقيد «ترك وراءه مسيرة مميّزة في الإذاعة الجزائرية، عرف خلالها كيف يكسب قلوب محبيه من الزملاء وجمهور المستمعين، مساهما طيلة مشواره في رقي الذوق العام للفن بالجزائر عبر الأثير».

كما عزّت المديرية العامة للاتصال، بهذا الفقد الكبير، أيضا «كافة زملائه في الإذاعة الجزائرية، والأسرة الإعلامية، سائلين العلي القدير أن يتغمده برحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

رئيس المجلس الشعبي الوطني يعزّي

تقدم رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، بتعازيه إلى عائلة الصحفي والفنان خالد لومة الذي وافته المنية، أمس الأول الأحد.

وأعرب بوغالي، في نص التعزية، عن «حزنه العميق لتلقي خبر وفاة الفقيد خالد لومة، الذي يعد أحد أبرز أصوات القناة الثالثة للإذاعة الوطنية». كما توجه بخالص التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

وزير الاتصال يعزّي

تقدّم وزير الاتصال، محمد مزيان، أمس الاثنين، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة وزملاء الإعلامي والفنان خالد لومة، الذي وافته المنية أمس الأحد.

وجاء في نصّ التعزية: «إثر وفاة الإعلامي المتقاعد بالقناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية، خالد لومة، يتقدم وزير الاتصال، محمد مزيان، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد خاصة وإلى كافة زملائه من الأسرة الإعلامية ومحبيه في المشهد الثقافي والفني، راجيا المولى العلي القدير أن يتغمّده بواسع رحمته وغفرانه ويُلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

وقد اشتهر الفقيد بتقديمه لعدة برامج ثقافية عبر الأثير، استطاع من خلالها كسب قلوب محبيه، تاركا بذلك أثرا طيبا لدى مستمعيه وكل من عرفوه.

وزير الثقافة والفنون يعزّي

تقدم وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، أمس الاثنين، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الصحفي والفنان خالد لومة الذي وافته المنية، أمس الأحد، عن عمر ناهز 70 عاما.

وقال الوزير في نّص التعزية أنّ الإعلامي والفنان الراحل يعد «أحد الوجوه البارزة في القناة الإذاعية الثالثة، حيث ارتبط اسمه ببرامج ثقافية راقية أسهمت في إثراء الذوق الفني والفكري لدى المستمعين»، مشيرا إلى أنّ الفقيد ظل «وفيا لرسالته الإعلامية والفنية، حاملا لقيم الإبداع والانفتاح والتجديد».

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم الوزير بخالص عبارات التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد وأهله، وإلى الأسرة الإعلامية والفنية والثقافية كافة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.